



برامج ذكاء صناعي منافسة  
ترؤر الوجوه والأصوات  
(تقنية المعلومات)

هددوا بإعادة النظر في العلاقات إذا استمر الشغور

## سفراء «اللقاء الخماسي» يضعفون لانتخاب رئيس للبنان

باريس مرهه أن الاجتماعات مفتوحة ومستمرة من أجل دعم لبنان، والتشجيع على انتخاب رئيس جديد للجمهورية». وقالت مصادر مطلعة على لقاءات الوفد لـ «التشرق الأوسط» إن «السفراء حملوا رسالة شديدة اللهجة وغير مسبوقة في ظل تعذر انتخاب الرئيس بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على الفراغ». ونقلت المصادر عن الوفد قوله: «نحن حريصون على لبنان، لكن لا يمكن أن نحل مكان اللبنانيين، والمسؤولية تقع على النواب»، محذرين من أنه «إذا لم ينتخبوا رئيساً فإن الوضع سيكون من سيئ إلى أسوأ»، ولمنحني إلى «موقف سلبي من الذين يعطون الانتخبات».

(تفاصيل ص 4)

الكونغرس يطالب الإدارة بتوضيحات... وسجال بين واشنطن وبكين

## الغموض يتعمق حول «الأجسام الطائرة»

من الإدارة لدى إغلاق المجالات الجوية وعمليات الإسقاط فوق الإسكا وكندا أمر غير مقبول (...). الرئيس بايدن مدين للاميركيين بتقديم تفسير فوري وكامل. فمن دون هذه المعلومات سيستخدم التسبب والإعلام على التسريبات والتخبينات ومعلومات مغلوطة من حكومات أجنبية». واحتمد سجال اميركي - صيني، إذ أعلنت بكين، أمس، أن واشنطن أرسلت مناطيد إلى مجالها الجوي أكثر من 10 مرات منذ مطلع عام 2022، الأمر الذي نفته الولايات المتحدة فوراً، في تصعيد للخلاف بين القوتين منذ إسقاط منطاد صيني تشبهه واشنطن في أنه لأغراض التجسس، فوق الأراضي الأميركية. (تفاصيل ص 11)

بيروت: كارولين عاكوم

ضغلت الدول الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا والسعودية وقطر ومصر) المهتمة بالشأن اللبناني، على القوى السياسية اللبنانية لانتخاب رئيس للجمهورية، وإلا فإنها «ستعبد النظر» في علاقاتها مع لبنان، ولن تقدم له أي مساعدة، ما لم ينجح النواب اللبنانيون هذا الاستحقاق. وبعد أسبوع من الاجتماع الذي عقدته في باريس مساعداً وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف، والمستشار في الديوان الملكي السعودي نزار العلولا، ومساعد وزير الخارجية القطري محمد الخليفة، والمستشار في الرئاسة

والسجل بين واشنطن وبكين

الغموض يتعمق حول «الأجسام الطائرة»

واشنطن، رفا أيتز

بينما تعمق الغموض بشأن الأجسام التي جرى إسقاطها في سماء أميركا الشمالية على مدى الأيام الماضية، طالب مشرعون في الكونغرس إدارة الرئيس جو بايدن بتوضيحات حول القضية. وأعلنت قيادة الدفاع الجوي في أميركا الشمالية (نوراد)، مساء الأحد، إسقاط «جسم طائر مجهول» فوق بحيرة هورون في ولاية ميشيغان الأميركية، وذلك في رابع حادثة من نوعها منذ إسقاط «المنطاد الصيني» في الرابع من الشهر الحالي. وقالت قيادة «نوراد» -بتوجيه من الرئيس بايدن، وبناء على توصيات وزير الدفاع أوستن والقيادة العسكرية-، تم إسقاط

حملة في تركيا على «مقاولي الدمار»... والخسائر تقدر بـ84 مليار دولار

## «مفاجآت» تؤجل طي صفحة الناجين من الزلزال



ناج من الزلزال ينام وسط ركام ميني في كهرمان ماراش في جنوب تركيا أمس (أب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بدأت الحياة تعود بكآبة إلى المدن المنكوبة بزلازل تركيا، مع طي صفحة العثور على مزيد من الناجين، برغم «المفاجآت» القليلة التي ما زالت تأتي من تحت الأنقاض وتشير إلى وجود أحياء تعمل فرق الإنقاذ على الوصول إليهم بعد 8 أيام على الكارثة، التي أودت بحياة ما لا يقل عن 35 ألف شخص في تركيا وسوريا المجاورة. ولاحظت «الشرق الأوسط» خلال جولة في غازي عنتاب جنوب تركيا، أمس، أن الحياة الطبيعية بدأت تعود إلى المدينة بحجل. وقد أسقط الزلزال الكبير العديد من المباني في وسطها وأطرافها، لكن الضرر أقل مقارنة بكهرمان ماراش المجاورة وانطاكية العبدية. وامتدحت فرق الإنقاذ في انشغال 5 أحياء من تحت الأنقاض في تركيا. ففي هاتاي تم انشغال داريا اكدوغان (26 عاماً) ووالدها. كما تم إخراج سراب دونمان سالمة قبل ذلك بساعتين. وفي سباقهم مع الزمن، نجح المسعفون في إخراج سيدتين من تحت الأنقاض في اديامان، إحداهما طفلة (14 عاماً) تدعى ميراي، وتواصل جهودها لإخراج شقيقتها الكبرى. كذلك تواصل فرق الإنقاذ جهودها لإخراج 3 أشخاص في كهرمان ماراش. وفي ظل تقديرات اتحاد الشركات والأعمال في تركيا بان خسائر الزلزال تقدر بـ84 مليار دولار، كتفتت السلطات تحقيقاتها في مخالفات البناء، وأصدر المدعي العام لولاية ديار بكر مذكرة اعتقال تضمنت 33 شخصاً، أفادت معلومات بانهم قطعوا أعمدة أحد المباني المهتارة بهدف توسيع المساحات في معرض للسياح، وأفادت معلومات بانهم أسنعت باعتقال 62 شخصاً فيما يتعلق بالتحقيق في انهيار المباني التي دمرها الزلزال. وشملت قرارات التوقيف العديد من المقاولين. (تفاصيل ص 6 و 7)

أميركا تطلب من رعاياها مغادرة روسيا خشية «عواقب يصعب التنبؤ بها»

## «معركة باخموت» تقترب... و«الناتو» يبحث إرسال طائرات

الروسيّة المسلحة استيلاء على بلدة في المنطقة. من جهته، لُوح رئيس الشيشان رمضان قديروف مجدداً بسيناريو تقدم القوات الروسية إلى كييف و«الاستيلاء عليها»، أمس، في إشارة مهمة إلى احتمالات التصعيد، في إطار ما وصف سابقاً بأنه «هجوم شامل» قد تطلقه موسكو مع اقتراب الربيع. وفي بروكسل، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس، إنه يتوقع مناقشة مسألة إمداد أوكرانيا بالطائرات المقاتلة في اجتماع وزراء دفاع

موسكو، راند جبر

كييف - بروكسل، «الشرق الأوسط»

تحتدم المعارك على طول خط الجبهات شرق أوكرانيا، وسط مؤشرات على اقتراب معركة حاسمة في مدينة باخموت المحاصرة في إقليم دونيتسك. وأفادت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس، بان قواتها تمكنت خلال أربعة أيام من التقدم مسافة كيلومترين إلى الغرب على طول خط المواجهة في أوكرانيا، مضيفة أن «الجنود الروس كسروا مقاومة العدو وتقدموا على عمق عدة كيلومترات في دفاعه المخرج المستوى». بدورها، وصفت الرئاسة

السعودية جددت رفضها للاستيطان... وأميركا طلبت تفسيرات

## إسرائيل تشرعن 9 بؤر عشوائية في الضفة

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط» أشارت مصادقة «المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية» (الكابينيت)، ليل الأحد - الإثنين، على تحويل 9 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية إلى مستوطنات، ردود فعل فلسطينية ودولية، معتبرة إياه شرعنة للبناء فوق الأراضي الفلسطينية. وجددت وزارة الخارجية السعودية تأكيد رفض الرياض للاستيطان في أراضي فلسطين المحتلة، وأهمية التزام السلطات الإسرائيلية بالقرارات الدولية، وعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية من

مع وزيرة العدل ليلى جفال، وتمسكه ب«الحساسية وضرورة اضطلاع القضاء التونسي بدوره خلال هذه المرحلة»، علماً بأنه كان أشار إلى أنه «من غير المعقول أن يبقى خارج دائرة المحاسبة من له ملف ينطق بإدائته قبل نطق المحاكم. فالدالة ثابتة وليست مجرد قرآن». وعبرت منظمات وأحزاب سياسية عدة عن خشيتهما مما عدته «عدم احترام الإجراءات القانونية، والتستر وراء تهمة فضفاضة على غرار التامر ضد أمن الدولة، لتخليص سعيد من منافسيه السياسيين». (تفاصيل ص 9)

بينهم قضاة وضباط أمن سابقون ومنتمون لـ«النهضة»

## تونس: 15 متهماً بالتآمر على «أمن الدولة»

تونس، المنع السعيداني اتسعت دائرة الموقوفين بينهم «التامر على أمن الدولة»، التونسية، على ما تبين أمس الإثنين، لتشم 15 شخصاً يتوزعون بين قضاة وضباط أمن سابقين ورجال أعمال وناشطين سياسيين، وقبائدي (سابق) في «حركة النهضة». ورجحت مصادر مطلعة، أن يزيد العدد، وتتسع دائرة التحقيق، وفق «قانون مكافحة الإرهاب». وطالب محامو الدفاع عن المعتقلين بمعرفة أماكن احتجاز موكلهم، بعد أكثر على 3 أيام من اعتقالهم من قبل

أجهزة الأمن المختصة بمكافحة الإرهاب، علماً بان من بين هؤلاء الناشط السياسي خيام التركي، والقبائدي السابق في حركة «النهضة» عبد الحميد الحاصي، ورجل الأعمال كمال لطيف، بالإضافة إلى فوزي الفقيه، وهو أكبر مورد للقهوة (البن) في تونس، والمدير العام السابق للأمن الوطني سامي الهشيري، والرئيس السابق لحكمة التعقيب الطيب راشد، ووكيل الجمهورية الأسبق بشير العكرمي. وربط عدد من المتابعين بين الاعتقالات، وبين لقاء الرئيس التونسي قيس سعيد، قبل أيام

السعودية تستضيف لأول مرة أعمال أندري وارهل

## «فنون العلا» تتألق مجدداً في أودية التاريخ



أحد الأعمال الفنية في «وادي الفن» (موقع العلا)

العلا: محمد هلال إطلاقها بالتعاون مع الجامعة الأميركية في القاهرة. كما تحضن «الجديدة» برعاً سينمائية بالشراكة مع «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي»، بالإضافة إلى جلسات حوارية. وفي واحة العلا ستكون هناك تجربة فنية علاجية بعنوان «الصدفة»، ضمنت خصيصاً لتوفير بيئة مثالية لممارسة اليقظة الذهنية والتركيز في اللحظة والتعاقد مع الطبيعة، صممتها ناتالي حرب، بالتعاون مع الموسيقار يمني سانا، يعيش فيها الزائر تجربة روحية للتأمل في مساحة مغرولة مع نغمات موسيقية هادئة مستوحاة من العلا والوجود الإنساني. كما يقدم المهرجان أعمال معرض الإقامة الفنية وسط واحة خلافة في ميني العلا، حيث سيتم استعراض مجموعة من الأعمال من تصميم ستة فنانين التحقوا بالدورة الثانية من برنامج الإقامة، الذي استمر لمدة 6 أسابيع. (تفاصيل ص 8)

قالت لـ التشرق الأوسط إن نجاح مسلسل «الثن» فاجأها

## سارة أبي كنعان لا تحب الثنائيات الرومانسية

بيروت، فيضيا حداد الأداء التلقائي من سمات المثلة اللبنانية سارة أبي كنعان، إذ استطاعت رفع الكلفة بينها وبين متابعيها بحيث يستمتع بعقوليتها. أشرت سارة في ذاكرة الناس من خلال أدوار مختلفة قدمت، ومؤخراً تألقت في عدد من الأعمال الدرامية كما في «بارانويا»، و«دانتي»، و«داون تاون» وغيرها، وتعود اليوم في مسلسل «الثن» لتتحقق نجاحاً آخر يضاف إلى مسيرتها. ومع المثلة زيان جمال تؤلف ثنائية

جديدة سبق أن خاضتها مع نادين الراسي في «الشقيقتان»، ومع نادين نسيف نجيم في «لو»، ومع إيميه صياح في «ثورة الفلاحين». سألته «الشرق الأوسط» عما إذا كانت تحب هذا النوع من الثنائيات؟ تردت: «صرت أحبها أكثر من ثنائيات الحب والغرام، وفيها وجدت التجديد. هي أيضاً تدور في قالب الحب، ولكن ضمن وجوه مغايرة تتعلق بالصدقة أو الأخوة. فالطولات الجماعية بوجه عام تنعكس إيجاباً على المشاهد، فتخللها علاقات اجتماعية جميلة تعينها في حياتنا اليومية. والاتجاه نفسه يسود اليوم أعمالاً عالمية تركز عليها». النجاح الذي يحققه «الثن» فاجأ سارة لأنها كغيرها من



## انطلاق أعمال القمة العالمية للحكومات في دبي

## السياسي: تجاوزنا تحديات 2011 بدعم السعودية والإمارات والكويت

في خدمة البشرية لمستقبل أكثر تطوراً ورخاءً وازدهاراً». إضافة إلى ذلك، أكد الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أن بلاده خطت خطوات وثيقة نحو تنفيذ خططها وبرامجها الحكومية لتحقيق رؤية 2035، في تحويلها إلى مركز مالي وتجاري إقليمي وعالمي جاذب للاستثمار، واتخذت إجراءات جادة نحو تسريع التحول التكنولوجي الرقمي والتقني، وتطوير بيئة العمل والهيكل الاقتصادي والاجتماعي والبيئية، بما يتواءم مع طموحاتها التنموية، ويتفق مع مبادئ وأهداف التنمية المستدامة 2030».

وأضاف الوزراء الكويتي في القمة العالمية للحكومات أن الاجتماع أبرز حدث عالمي يناقش سبل التعاون بين الحكومات؛ لدعم جهود التنمية العالمية، ويستشرف مستقبل الإنسان في ظل عالم يموج بالتغيرات المطردة.

وشدد رئيس الوزراء على أن المنطقة والعالم يواجهان تحديات عديدة، وضرورة دقة واستثنائية، تقودها مسألة عالمية جديدة وضعت حكومات العالم أمام خيارات صعبة على نحو يجعل من مبدأ التفكير في مستقبل نماذج الحكومات من الضرورات الحتمية في وقتنا المعاصر؛ وفي مقدمتها نموذج الحكومات المعرفية الأكثر قدرة على حل المشكلات، ومواجهة التحديات، وإدارة الأزمات، وتعزيز الريادة التنافسية والتنوع الاقتصادي.



محمد بن زايد ومحمد بن راشد والسياسي وحمدان بن محمد في القمة العالمية للحكومات (وأم)

الشعب المصري، مشدداً على أن العمل والصبر والتضحية عوامل رئيسية لنجاح الدول والمجتمعات. ودعا الشعوب العربية إلى عدم الانقياد وراء الدعوات المغرضة التي تنطلق عبر المنصات الإلكترونية لهدم الدول. من جهته قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «بمشاركة عالمية واسعة، شهدت انطلاق (القمة) المستعرض أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وأفضل سبل تطوير الأداء الحكومي والمؤسسي، نهدف في دولة الإمارات إلى الإسهام

بالشعب المصري، مشدداً على أن العمل والصبر والتضحية عوامل رئيسية لنجاح الدول والمجتمعات. ودعا الشعوب العربية إلى عدم الانقياد وراء الدعوات المغرضة التي تنطلق عبر المنصات الإلكترونية لهدم الدول. من جهته قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «بمشاركة عالمية واسعة، شهدت انطلاق (القمة) المستعرض أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وأفضل سبل تطوير الأداء الحكومي والمؤسسي، نهدف في دولة الإمارات إلى الإسهام

بالشعب المصري، مشدداً على أن العمل والصبر والتضحية عوامل رئيسية لنجاح الدول والمجتمعات. ودعا الشعوب العربية إلى عدم الانقياد وراء الدعوات المغرضة التي تنطلق عبر المنصات الإلكترونية لهدم الدول. من جهته قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: «بمشاركة عالمية واسعة، شهدت انطلاق (القمة) المستعرض أبرز التحديات العالمية الحالية والمستقبلية، وأفضل سبل تطوير الأداء الحكومي والمؤسسي، نهدف في دولة الإمارات إلى الإسهام

دبي، مساعد الزياتي

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على أن بلاده تجاوزت فترة صعبة من 2011 إلى 2013، بسبب تراجع الاحتياطي النقدي الذي كان تحدياً؛ إذ استنزف في جلب المواد البترولية، وشارك على النقاد، فلم يعد يكفي لشراء بقية السلع الأساسية، مشيراً إلى أنه من دون جهود «الأشقاء» في السعودية والإمارات والكويت، ما تجاوزت مصر تحديات تلك المرحلة.

ولفت الرئيس السيسي إلى أن البعض اعتقد أن المصريين لن يتمكنوا من الصمود، لكن المصريين تحمّلوا، ويتحمّلون الظروف الصعبة، بالإضافة إلى جهودهم في بناء بلادهم في السنوات الأخيرة. وقال إن «الإرهاب في مصر أصبح تاريخاً» بعد القضاء عليه، مشيراً إلى أن بلاده حققت نهضة كبيرة في عدة مجالات؛ إذ نجحت في القضاء على أزمة كهرباء كبيرة، وأصبح بمقدورها الآن تحقيق ربط كهربائي مع السعودية وليبيا واليونان.

وأضاف الرئيس المصري خلال جلسة في القمة العالمية للحكومات، التي انطلقت في دبي أمس الاثنين، خلال جلسة بعنوان «تسريع التنمية والحوكمة»، التي حضرها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،

## بن فرحان وأبو الغيث اجتماع مع بوريل

## مساع سعودية في أوروبا

## لإحياء السلام وفق المبادرة العربية



جانب من الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية السعودي مع ممثل الاتحاد الأوروبي (واس)

وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما تطرق الاجتماع إلى أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي لضمان الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي. وكان وزير الخارجية، التقى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، واستعرض اللقاء العلاقات بين السعودية والاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها ودعمها في جميع مجالات التعاون والتنسيق

بروكسل، «الشرق الأوسط» عقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث (الآنين) في بروكسل، اجتماعاً رسمياً مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل. وتناول الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مناقشة سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط

بروكسل، «الشرق الأوسط» عقد الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث (الآنين) في بروكسل، اجتماعاً رسمياً مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل. وتناول الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مناقشة سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط

## تسهيلات إضافية لشحنات الغذاء والوقود الوافدة إلى ميناء الحديدة



جانب من ميناء الحديدة اليمني الخاضع للانقلابيين (إعلام حوثي)

الكلفة ويؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع.

هذه التطورات تراكمت وتأكيد الية الأمم المتحدة للتفتيش بأن متوسط الوقت الذي قضته سفن الوقود، في محطة التفتيش وفي المرسى والريصيف خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، انخفض إلى 4 أيام، في حين كانت المدة تزيد على 45 يوماً في المتوسط في الشهر ذاته من العام الماضي، وهو انخفاض يساوي نسبة 90 في المائة على أساس سنوي.

وذكرت الأمم المتحدة، في تقريرها، عن فترة عملها خلال الشهر الماضي، أن هذه الفترة تصل إلى 96 في المائة، فيما كشفت مصادر حكومية عن تسهيلات إضافية ساعدت في انسياب الواردات من المواد الغذائية والوقود إلى ميناء الحديدة.

وأكدت الأمم المتحدة، في هذا السياق، أن المدة التي تقضيها السفن للدخول إلى ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها انخفضت بنسبة تصل إلى 96 في المائة، فيما كشفت مصادر حكومية عن تسهيلات إضافية ساعدت في انسياب الواردات من المواد الغذائية الشهر الحالي، وتم من خلالها تخفيف عملية التفتيش الإضافية التي كانت تتم عقب إجراءات التفتيش التي تقوم بها الية الأمم المتحدة في ميناء جبوتي.

وحسب ما ذكره أثنان من المسؤولين اليمنيين لـ«الشرق الأوسط»، وفي إطار إجراءات تعزيز الثقة التي يتخذها تحالف دعم الشرعية لإنجاح جهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام في اليمن، والتوصل إلى اتفاق لتجديد الهدنة وتوسيع المكاسب الاقتصادية والإنسانية للمدنيين في مناطق سيطرة الميليشيات، خفف تحالف دعم الشرعية إلى أدنى المستويات إجراءات التفتيش على السفن الوافدة إلى موانئ الحديدة، وهو ما ساعد على تدفق الوقود والمواد الغذائية وأنسبها.

لكن المسؤولين اليمنيين عبرا عن أسفهما من رد الميليشيات على هذه الخطوات من خلال إجراءات عقابية ضد التجار في مناطق سيطرتها، حيث أزمّت المستوردين بتوقيف تعهد بعدم استيراد البضائع عبر الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية وتحويل وارداتهم عبر موانئ الحديدة أو مطار صنعاء. وحسب المسؤولين، هذا الإجراء الذي يهدد בזامة إنسانية غير مسبوقة، لأن سلطة الميليشيات تعلم أن الشركات الملاحية ترفض تسيير رحلات إلى الموانئ الخاضعة لسيطرتها، كما أن نقل البضائع جواً سيضاعف

## تسهيلات إضافية لشحنات الغذاء والوقود الوافدة إلى ميناء الحديدة

صنعاء، على أنغام النشيد الوطني الإيراني، وصور رموز نظام المالبي، بأنه «يكشف حجم انسلاخ الميليشيات عن هويتها وانتمائها الوطني وعقها العربي، ويؤكد عمالتها وتبعتها الكاملة لإيران».

وقال الإيراني في تصريح رسمي: «هذا المشهد الذي لم يألوه اليمينيون، يعكس طبيعة الحركة التي يخوضونها لاستعادة دولتهم وعاصمتهم، والحفاظ على هويتهم الوطنية والعربية، وحقبة المشروع الذي تحمله ميليشيا الحوثي الإرهابية، ومساعيها لسلخ اليمن عن جواره الخليجي ومحيطه العربي، وتحويله مستعمرة تدار بالريموت كنترول من طهران».

ودعا الوزير اليمني مواطنيه إلى «إدراك حجم المؤامرة التي تستهدفهم، ومستوى ارتهاان الميليشيا الحوثية لنظام إيران الذي بدوره يستخدمه أداة لتفتيش أطماعه التوسعية، وتصفية أحماده التاريخية على المنطة العربية، ولو كان ذلك حساب دماء اليمنيين ومعاناتهم».

كما دعا الإيراني الدول والشعوب العربية لاستيعاب جذور الصراع في بلاده وإلى دعم نضال اليمنيين الذين يخوضون معركة كل العرب في التصدي للمشروع التوسعي الإيراني. وقال إن المشروع الإيراني «لا يقتصر خطره على اليمن، بل يرفع بوضوح شعارات تصدير الثورة الخمينية، وفرض سيطرته على كامل المنطقة، والعبت بثرواتها ومقدراتها».



جانب من اجتماع مجلس القيادة الرئاسي اليمني في الرياض (سبأ)

العلمي غادر عدن السبت الماضي إلى الرياض في طريقه لجولة أوروبية، قالت المصادر الرسمية إنه سيقد خلال لقاءات مع مسؤولين أوروبيين لتنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق السلام المتفق. على صعيد آخر، أظهرت الميليشيات الحوثية في صنعاء مخاوفها بذكرى الثورة الخمينية في إيران، وهو ما عدته الحكومة الميليشيات لتنظيم الإيراني المزعزع لاستقرار في المنطقة العربية.

وصف وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني «مشاهد إحياء قبايات ميليشيا الحوثي ذكرى الثورة الخمينية في مقر السفارة الإيرانية بالعاصمة المختطفة

المجلس بحضور جميع أعضائه، وذلك بعد يوم من مغادرة العلمي مدينة عدن إلى الرياض في طريقه لجولة رسمية في أوروبا تشمل بلجيكا والمانيا. وأوردت وكالة «سبأ» عن مصدر يعني في مكتب الرئاسة قوله إن «الاجتماع ناقش مستجدات الأوضاع المحلية، بما في ذلك مسار الإصلاحات المدنية، والقوات المسلحة والأمن، والمتقاعدين، إضافة إلى المعات الدبلوماسية، والطلاب الدارسين في الخارج».

وجسد المجلس الرئاسي اليمني «التزامه بنهج السلام الشامل والعادل القائم على المرجعيات المتفق عليها محليا وإقليميا ودوليا، بما يكفل تحقيق تطעות جميع المواطنين في استعادة مؤسسات الدولة، والأمن والاستقرار والتنمية». وكان رئيس المجلس رشاد

المجلس بحضور جميع أعضائه، وذلك بعد يوم من مغادرة العلمي مدينة عدن إلى الرياض في طريقه لجولة رسمية في أوروبا تشمل بلجيكا والمانيا. وأوردت وكالة «سبأ» عن مصدر يعني في مكتب الرئاسة قوله إن «الاجتماع ناقش مستجدات الأوضاع المحلية، بما في ذلك مسار الإصلاحات المدنية، والقوات المسلحة والأمن، والمتقاعدين، إضافة إلى المعات الدبلوماسية، والطلاب الدارسين في الخارج».

وأكد مجلس الحكم اليمني - بحسب المصدر - «مضه في دعم الإصلاحات الإدارية، والاقتصادية، والأمنية والعسكرية، وتسخير

الكارثية للهجمات الإرهابية الحوثية على منشآت النفط والبنى التحتية، وإمدادات التجارة العالمية. كما تطرق اللقاء إلى الجهود الإقليمية، والأمنية والدولية الرامية إلى إحياء العملية السياسية، ودفع الميليشيات الحوثية وداعميها الإيرانيين للتعاطي الجاد مع المساعي الحميدة لإنهاء معاناة الشعب اليمني، وتحقيق تطעותه في بناء الدولة، واستعادة الأمن والاستقرار والتنمية، والإندماج البناء في المحيطين الإقليمي والدولي.

لقاء رئيس مجلس القيادة الرئاسي في اليمن جاء عادة انعقاد اجتماع مغلق لأعضاء

عدن، علي ربيع

في الوقت الذي أظهرت فيه الميليشيات الحوثية في صنعاء ابتهاجها بذكرى الثورة الخمينية الإيرانية، جدد مجلس القيادة الرئاسي في اليمن التزامه بنهج السلام الشامل وفقاً للمرجعيات المتفق عليها، ووصولا إلى استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي.

تزامن ذلك مع دعوات في الأوساط اليمنية السياسية إلى ضرورة اصطاف القوى الوطنية المناهضة للانقلاب الحوثي خلف مجلس القيادة الرئاسي باعتباره الممثل الشرعي لليمنيين وأحلامهم في استكمال استعادة الدولة المختطفة وإنهاء الانقلاب المدعوم إيرانيا.

في هذا السياق، أفادت المصادر الرسمية بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي استقبل، الاثنين، في الرياض، سفير الولايات المتحدة الأمريكية، ستيفن فاغن، للبحث في مستجدات الأوضاع وجهود إحلال السلام في اليمن.

ونقلت المصادر أن العلمي أشاد بالإسهامات الفاعلة للبحرية الأميركية المنسقة مع الحلفاء الإقليميين والشركاء الدوليين، التي قادت إلى اعتراض الزيد من شحنات الأسلحة الإيرانية المهربة إلى الميليشيات الحوثية الإيرانية.

وبحسب وكالة «سبأ» الحكومية تطرق اللقاء إلى مسار الإصلاحات الاقتصادية، والخدمية والإجراءات الحكومية للحد من التفاعيات الإنسانية

## الميليشيات أقرت بارتفاع أعداد المصابين بالمرض إلى 80 ألفاً

## انقلابيو اليمن يعطون عمل مراكز ومؤسسات مكافحة السرطان

المصابة والمتردة على المركز في إب من مناطق مجاورة عدة في ازدياد مستمر، حيث يقوم المركز بتسجيل من 5 إلى 10 حالات إصابة جديدة كل أسبوع. وشكا العشرات من مرضى السرطان في إب لـ«الشرق الأوسط» من انعدام الأدوية وانقطاع كثير من الخدمات الطبية التي كانوا يتلقونها في أوقات سابقة، وقالوا إنهم يواجهون خطر الموت بفعل فشل الميليشيات الانقلابية في إدارة المرافق الصحية وعبث كبار قادتها ومشرفيها بالموارد والمساعدات التي تقدم لهم والمتاجرة بها وبيعها في السوق السوداء بأسعار مرتفعة. وأشارت مصادر طبية إلى أن أكثر من 5 آلاف مريض بالسرطان من مختلف الأعمار في إب (ذات الكثافة السكانية العالية)، معظمهم من الأسر الفقيرة والأشد فقراً، باتوا مهددين بالموت نتيجة سياسات

الميليشيات الخاطئة وعدم توافر الإمكانيات والأدوية. في السياق نفسه؛ تحدث عاملون في فرع المؤسسة المعنية بعلاج السرطان في إب عن أن فرع المؤسسة، وهي منظمة أهلية مركزها الرئيسي في صنعاء، بات مهدداً بالتوقف في الأيام القليلة المقبلة، بسبب قرب نفاذ كمية الأدوية وعدم وجود ميزانية تشغيلية لصيانة الأجهزة وتوفير الأدوية والمحاليل الطبية... وغيرها. وذكر العاملون، الذين طلبوا إخفاء معلوماتهم، أن «مركز الأمل لعلاج الأورام» التابع لفرع المؤسسة في إب «كان ولا يزال، رغم الاستهدافات الحوثية، يقدم خدماته المجانية للمرضى، ويعتمد بالدرجة الأساسية في ذلك على التبرعات المقدمة من بعض الجهات»، مؤكداً أن «توقف تلك المساعدات منذ أشهر جعل فرع المؤسسة والمركز التابع

لها في إب مهددين بالتوقف عن أي لحظة». وكشف العاملون عن أن مديونية المركز للغير تعدت في الوقت الحالي أكثر 20 مليون ريال (الدولار نحو 560 ريالاً) حيث تزامن ذلك مع افتقار المركز إلى مختلف أنواع الأدوية اللازمة لعلاج مرضى السرطان في المحافظة. وقالوا إن تلك المعاناة وغيرها تأتي في ظل استمرار إهمال سلطات الانقلاب في المحافظة وما يسمى «صندوق مكافحة السرطان»، الذي أنشأته الجماعة سابقاً لغرض السيطرة على الخويلات والمساعدات المحلية والامية المقدمة لمراكز علاج السرطان سواء الحكومية وتلك التابعة لمؤسسات خيرية ولمنظمات المجتمع المدني.

وتؤكد مصادر طبية في صنعاء أن «الانقلابيين مستمرون في عرقلة وصول الأدوية الخاصة بمرضى السرطان وامراض أخرى في عموم

مدن ومناطق سيطرتهم، حيث تواصل الجماعة المتاجرة بمعاناة وأوجاع الآلاف من مرضى السرطان في عموم المناطق تحت سيطرتها». وكانت الميليشيات الحوثية أقرت بارتفاع عدد المرضى إلى 80 ألف مريض بالسرطان؛ حيث سجلت ذلك تقديرات أخرى محلية تفيد بأن عدد المصابين كان قد تجاوز بنهاية 2020 نحو 60 ألف مريض.

وأوضح التقرير الصادر حديثاً عن قطاع الصحة الخاضع للميليشيات أن 9 آلاف حالة برض السرطان تضاف سنوياً؛ وما نسبته 15 في المائة منها من الأطفال، لافتاً إلى وفاة 12 حالة جراء هذا المرض.

باتي ذلك في وقت اتهمت فيه منظمات محلية وأخرى دولية الجماعة بالمتاجرة بالأدوية والعلاجات باهظة الثمن المقدمة مجاناً من منظمات دولية لليمنيين

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهمت مصادر يمنية طبية الميليشيات الحوثية بالمتاجرة بالأدوية وتعطيل عمل المراكز والمؤسسات المختصة بعلاج ودعم مرضى السرطان بمحافظة إب ومدن أخرى تحت سيطرتها، في حين وجه فرع «مؤسسة مكافحة السرطان» في محافظة إب نداء استغاثة، هو الثاني خلال أقل من أسبوعين، لدعم «مركز الأمل لعلاج الأورام» التابع لها، وتوفير الأدوية اللازمة التي شارفت على الانتهاء.

وبالتزامن مع إقرار الميليشيات بارتفاع عدد المرضى إلى نحو 80 ألف مريض بالسرطان في اليمن، كشفت مصادر طبية في إب لـ«الشرق الأوسط»، عن تسجيل محافظة إب العام الماضي أكثر من 643 إصابة جديدة بالمرض. وذكرت المصادر أن الحالات



## المتحدث باسم «الخارجية» طالب واشنطن بـ«حسن النية» في الاتفاق النووي وانتقد التصريحات الفرنسية عن «الباليستي»

# إيران تحمل الولايات المتحدة مسؤولية أي عمل إسرائيلي يستهدفها

تعلقاً على زيارة روب مالي إلى السعودية، قال: «اطلعنا على الزيارة، ولبن نتدخل في العلاقات بين البلدين، لكن فيما يخص القضايا الإقليمية، فمن الطبيعي أن نتابعها». وقال: «فيما يخص السياسات الإقليمية الأميركية، موقفنا واضح... ليس لديهم دور ببناء وموثوق في ثبات استقرار المنطقة»، منتقماً واشنطن بمتابعة سياسة «الترهيب من إيران».

وخاطب كنعاني دول المنطقة، قائلاً: «أفضل حل لأمن المنطقة هو التعاون الإقليمي بين الدول. حضور الأجنبي في المجال الأمني لن يجلب الاستقرار والطمأنينة». وقال: «يجب أن نعرّض الآليات الإقليمية، ونخلق آليات جديدة إذا لزم الأمر»، وأوصى دول المنطقة بالالتزام بالسياسات، وتوضيح المقاربات الإقليمية بالتعاون مع أطراف غير إقليمية؛ بما في ذلك أميركا. وتخشى طهران من إجماع دولي على تعديل سلوكها الإقليمي، خصوصاً فيما يخص أنشطة «الحرس الثوري» الإقليمية، أو برنامجه لتطوير الصواريخ الباليستية والمسرّات، في وقت يواجه فيه الاتفاق النووي أفقاً معتماً.

وانتقد كنعاني وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، التي أبغضت نظيرها الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، بضرورة أن يكون هناك «رد دولي» أقوى على التهديد الذي يشكله برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

ووصف كنعاني تصريح وزيرة الخارجية الفرنسية بـ«الإسقاطات». وقال: «لن تؤثر على مسار حلحلة القضايا والمشكلات وسوء التفاهم بين إيران والأطراف الأوروبية؛ بالآحرى إثارة القضايا (الجانبية) محاولة لعدم التركيز على القضايا السياسية». وقال: «برنامجنا الصاروخي دفاعي وقائم على

تعلقاً على زيارة روب مالي إلى السعودية، قال: «اطلعنا على الزيارة، ولبن نتدخل في العلاقات بين البلدين، لكن فيما يخص القضايا الإقليمية، فمن الطبيعي أن نتابعها». وقال: «فيما يخص السياسات الإقليمية الأميركية، موقفنا واضح... ليس لديهم دور ببناء وموثوق في ثبات استقرار المنطقة»، منتقماً واشنطن بمتابعة سياسة «الترهيب من إيران».

وخاطب كنعاني دول المنطقة، قائلاً: «أفضل حل لأمن المنطقة هو التعاون الإقليمي بين الدول. حضور الأجنبي في المجال الأمني لن يجلب الاستقرار والطمأنينة». وقال: «يجب أن نعرّض الآليات الإقليمية، ونخلق آليات جديدة إذا لزم الأمر»، وأوصى دول المنطقة بالالتزام بالسياسات، وتوضيح المقاربات الإقليمية بالتعاون مع أطراف غير إقليمية؛ بما في ذلك أميركا. وتخشى طهران من إجماع دولي على تعديل سلوكها الإقليمي، خصوصاً فيما يخص أنشطة «الحرس الثوري» الإقليمية، أو برنامجه لتطوير الصواريخ الباليستية والمسرّات، في وقت يواجه فيه الاتفاق النووي أفقاً معتماً.

وانتقد كنعاني وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، التي أبغضت نظيرها الأميركي أنتوني بلينكن، الجمعة، بضرورة أن يكون هناك «رد دولي» أقوى على التهديد الذي يشكله برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني.

ووصف كنعاني تصريح وزيرة الخارجية الفرنسية بـ«الإسقاطات». وقال: «لن تؤثر على مسار حلحلة القضايا والمشكلات وسوء التفاهم بين إيران والأطراف الأوروبية؛ بالآحرى إثارة القضايا (الجانبية) محاولة لعدم التركيز على القضايا السياسية». وقال: «برنامجنا الصاروخي دفاعي وقائم على



صورة نشرتها القيادة المركزية، لقاذفة تقود سرياً من المقاتلات الأميركية والإسرائيلية فوق ميناء «أسدود» في يناير الماضي

الحكومة الأميركية، على تنفيذ ما يعلنونه؛ أي العودة إلى المفاوضات والاتفاق النووي بحسن النية». وأضاف: «المست لدينا علاقات مباشرة مع أميركا، لكننا نستخدم كل القدرات الدبلوماسية لتحقيق المصالح الوطنية، خصوصاً في مفاوضات رفع العقوبات».

وشكّل كنعاني عملاً إذا كان الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره العراقي فؤاد حسين، الأحد الماضي، تناول مفاوضات الاتفاق النووي، قبل أن يجري كبير الدبلوماسيين العراقيين مشاورات مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، على هامش زيارته إلى واشنطن.

وقال كنعاني للمصاحفين، الاثنين: «نحن نسير على طريق المفاوضات... وما يتعلق بنا قمنا به من منطلق حسن النية. نأمل أن تعمل الأطراف الأخرى، خصوصاً

وتعثرت المفاوضات في مارس (آذار) العام الماضي، وفشلت آخرة محاولات الوساطة بين طهران وواشنطن وأهمها وساطة الاتحاد الأوروبي في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال مسؤولون أميركيون إن طهران رفضت في سبتمبر مسودة جاهزة للاتفاق.

وشكّل كنعاني عملاً إذا كان الاتصال الهاتفي بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، ونظيره العراقي فؤاد حسين، الأحد الماضي، تناول مفاوضات الاتفاق النووي، قبل أن يجري كبير الدبلوماسيين العراقيين مشاورات مع المبعوث الأميركي الخاص بإيران، روب مالي، على هامش زيارته إلى واشنطن.

وقال كنعاني للمصاحفين، الاثنين: «نحن نسير على طريق المفاوضات... وما يتعلق بنا قمنا به من منطلق حسن النية. نأمل أن تعمل الأطراف الأخرى، خصوصاً

في وقف برامج طهران النووية أو الصاروخية، لكنها لم تعلق على حوادث محددة. وكانت إيران قد أعلنت، الجمعة الماضي، أن قواتها الأمنية «ألقت القبض على الجناة الرئيسيين» في الهجوم على أصفهان، وقالت وكالة «إرنا» الرسمية: «تم تحديد واعتقال الجناة الرئيسيين في المحاولة الفاشلة لتخريب مركز صناعي تابع لوزارة الدفاع في أصفهان... حتى الآن، ثبت تورط مرتزقة النظام الصهيوني (إسرائيل) في هذا العمل».

وقبل الإعلان كانت إيران قد اتهمت حزب «كوسولة» الكردي المعارض بأنه نقل المعدات التي استخدمت في الهجوم. وفي سياق متصل، قال كنعاني إن طهران تعطي الأولوية لرفع العقوبات في مسار المفاوضات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015.

وأوضحت حيال الإجراءات التي يقوم بها الكيان الصهيوني إلى جانب الحكومة الأميركية». وأضاف: «أميركا تتحمل مسؤولية أي تحركات إسرائيلية بدعم أميركي ضد أمن إيران».

وقال كنعاني إن «أميركا في موضع المسألة إذا أقدم الكيان الصهيوني على أي عمل ضد إيران؛ لأن أميركا حليف وداعم لهذا الكيان»، وقال: «على الكيان الصهيوني أن يفكر في أوضاعه الداخلية المضطربة»، وتابع: «هذا الكيان أضعف من أن يقدم على خطوة عسكرية ضد إيران. لقد ذاقوا طعم ضرباتنا القوية في بعض القضايا الجزئية التي أقدموا فيها على خطوات غير حكيمة»، وفق ما نقلت وكالات حكومية في طهران.

ولطالما عبرت إسرائيل، التي تناصبها إيران العدا، عن استعدادها لضرب أهداف إيرانية في حال فشلت الطرق الدبلوماسية

والفضاء الإلكتروني، والسيبريوم، والمعلومات الاستخباراتية، واللوجيستيات، ويجري فيه اختبار مدى الجاهزية الإسرائيلية والأميركية المشتركة للتعامل مع مختلف السيناريوهات ذات الصلة، كما سيعزز العلاقات العملية بين كلا الجيشين.

ووفق المناطق باسم الجيش الإسرائيلي؛ فإن التدريب الثاني مكمل للتدريب الأول من حيث الأهداف والإجراءات الفنية. تأتي المناورات الجديدة وسط تجدد التوتر الإيراني - الإسرائيلي على أثر هجوم استهدف منشأة عسكرية بطائرة مسيرة في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي بعد 3 أيام فقط من انتهاء التدريبات الأميركية والأمن السيبراني والاستخبارات والخدمات اللوجيستية.

وهذه هي التدريبات الثانية من نوعها هذا العام، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أميركية، وسفن بحرية، في مناورات «سنديان البارزل»، التي تمحورت حول شن غارات والتمرن على سيناريوهات معقدة... وقال مسؤول أميركي كبير يومها إن الرسالة من التدريب هي أن الحرب في أوكرانيا والتهديد الصيني لا يجعلان الولايات المتحدة تتجاهل التهديد الإيراني.

وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن إجراء تدريب ثانٍ له مع «القيادة المركزية للجيش الأميركي» (الأحد والاثنين)، لكنه هذه المرة يقتصر على القدرات. وقال إن «هذا التمرين يعد جزءاً من سلسلة المناورات الجارية مع القيادة المركزية للجيش الأميركي؛ حيث جرى التخطيط لها في إطار برنامج التدريب لعام 2023».

وقال إن التمرين «جونيبير فالكون» سيركز على أداء مقر القيادة خلال سيناريوهات مختلفة تتعلق بالدفاع الجوي،

لندن - طهران - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

غداة انطلاق أحدث جولة من التدريبات المشتركة بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي، لوحث طهران برد «حازم» على أي عمل يهدد أمنها، وحملت واشنطن مسؤولية أي أعمال تقوم بها حليفها إسرائيل ضد إيران، وذلك بعد أسبوعين على تجدد التوتر بين البلدين إثر هجوم بطائرة مسيرة ضد منشأة في أصفهان؛ فيما بدت أحدث حلقة من حرب سرية طويلة الأمد. وقال الجيش الإسرائيلي إن وحداته بدأت تدريبات مشتركة، الأحد، مع وحدات «القيادة المركزية الأميركية»، ركزت على الدفاع الجوي والأمن السيبراني والاستخبارات والخدمات اللوجيستية.

وهذه هي التدريبات الثانية من نوعها هذا العام، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أميركية، وسفن بحرية، في مناورات «سنديان البارزل»، التي تمحورت حول شن غارات والتمرن على سيناريوهات معقدة... وقال مسؤول أميركي كبير يومها إن الرسالة من التدريب هي أن الحرب في أوكرانيا والتهديد الصيني لا يجعلان الولايات المتحدة تتجاهل التهديد الإيراني.

وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن إجراء تدريب ثانٍ له مع «القيادة المركزية للجيش الأميركي» (الأحد والاثنين)، لكنه هذه المرة يقتصر على القدرات. وقال إن «هذا التمرين يعد جزءاً من سلسلة المناورات الجارية مع القيادة المركزية للجيش الأميركي؛ حيث جرى التخطيط لها في إطار برنامج التدريب لعام 2023».

وقال إن التمرين «جونيبير فالكون» سيركز على أداء مقر القيادة خلال سيناريوهات مختلفة تتعلق بالدفاع الجوي،

## فرنويلا تعزم التعاقد على ناقلتي نفاط إيرانييتين في تحدٍ للعقوبات الأميركية

أسابيع تجديداً يستغرق 100 يوم لأكثر مجمع للمصافي في الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية، لاستعادة قدرتها على تقطير الخام. وأحسباً، قال وزير النفط الهندي، هارديب بيلخ بوري، في بنجالور، إن بلاده ستستعيد شراء النفط الخام من فنزويلا وإيران في حال تم رفع العقوبات.

هما «أربتا» و«أنتتا»، ويمكن أن تحمل كل منهما ما بين 500 و800 ألف برميل نفط. وقال أحد المصادر لوكالة «رويترز»، إنه من المفترض أن يبدأ (بناء) إنديا أوركا قريباً، وفي وقت سابق من هذا الشهر، نقلت «رويترز» عن 4 مصادر، أن شركات حكومية من إيران وفنزويلا ستبدا في غضون

اللتين ستحملان الاسمين «إنديا أوركا» و«إنديا مارا»، ستتكلف 31,66 مليون يورو (33,77 مليون دولار).

وستبني شركة إيران للصناعات البحرية (صدرا) الناقلتين بحوضها لبناء السفن في بوشهر. وسبق أن بنت الشركة ناقلتين لشركة النفط الوطنية الفنزويلية من طراز «أفراماكس»؛

وقت طويل في رأس المال، ومن تداعيات العقوبات الأميركية التي جعلت من الصعب الحصول على تأمين وخلق الاعتمادات الضرورية للإبحار في المياه الدولية.

وأظهرت وثيقة داخلية للشركة تتضمن تفاصيل للاتفاق المقترح بأن كل ناقلية من الناقلتين الجديدتين من طراز «أفراماكس»؛

قال إنه يفتح «أفاقاً كبرى» على صعيد التعاون في القطاعات النفطية والبتروكيميائية والدفاعية. وضاعفت شركة النفط الوطنية الفنزويلية منذ العام الماضي جهودها لشراء ناقلات النفط واستخراجها لإعادة بناء أسطولها. وتعاين عملياتها البحرية من النقص المستمر منذ

على ضرورة «تعزيز ومراقبة المشاريع والإسراع في تنفيذها، وكذلك توخي الحذر في الدفاع عن مصالحهما الوطنية ضد الضغوط الخارجية»، وفق ما أوردت وكالة «مهر» الإيرانية، نقلاً عن بيان لوزارة الخارجية.

وخلال زيارة أجراها لطرهان في يونيو (حزيران) الماضي، وقع مادورو اتفاقاً لمدة 20 عاماً،

الأميركية. يأتي هذا بعد أسابيع من زيارة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان براكاس، حيث أجرى مباحثات مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو.

وشكّد الطرفان اللذان يواجهان عقوبات أميركية خصوصاً في مجال النفط،

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصادر مطلعة، بأن فنزويلا تعتزم التعاقد مع حوض بناء سفن إيراني لبناء ناقلتي نفط بموجب اتفاقية قائمة عليها تأخر المدفوعات لصعوبات الحصول على التصاريح اللازمة، وذلك في تحدٍ للعقوبات

## الداخلية العراقية تتلقى 96 ألف بلاغ عن «محتوى هابط» في وسائل التواصل

بغداد: فاضل الشمي  
برعشه على قاضي التحقيق، وهو من يجدد، فيما إذا كان هناك تجاوز على القانون أم لا؛ ليعتد بعد ذلك اتخاذ الإجراءات القضائية». وكان مجلس القضاء الأعلى، قد وجه نهاية الأسبوع الماضي، باتخاذ إجراءات متسدة بحق أصحاب المحتوى المسيء للدوق العام على مواقع التواصل الاجتماعي، وطلب «اتخاذ الإجراءات القانونية المشددة بحق من يرتكب تلك الجرائم، بما يضمن تحقيق الردع العام».

ومن ضمن ما عدت جرائم يتطلب محاسبة مرتكبها «نشر محتويات عبر مواقع التواصل» تسبب للدوق العام، وتشكل ممارسات غير أخلاقية، إضافة إلى الإساءة المتعددة، وبما يخالف القانون للمواطنين ومؤسسات الدولة بمختلف العناوين والمسببات». ونظر المعارضون إلى قضية «الإساءة لمؤسسات الدولة بمختلف العناوين والمسببات» بوصفها أداة قد تفتح باباً واسعاً لملاحقة المعارضين للسلطة، وجماعات الرأي، ولا تقتصر القضية على أصحاب المحتوى الهابط.

ورغم اتفاقه على ضعف مستوى بعض المحتويات في مواقع التواصل الاجتماعي وهبوط مستواها، شكك قاضي الزهامة السابق رحيم العكيلى، في إمكانية ضبط عملية تمييز المحتوى الهابط من غيره، سواء على مستوى الأشخاص العاديين أو حتى على المستوى القضائي.

ونشر العكيلى مقالاً أمس، قال فيه: «ينبغي ألا يكون استهجان، ورفض، ومناهضة ظاهرة المحتويات الهابطية مبرراً لعدم نقد، وتقييم إجراءات الدولة للحد من تلك الظاهرة». وأضاف العكيلى أن «الخطر الأكبر هو أن يساء استخدام القانون بحجة تطبيقه، ليتحول - عمداً أو تساهلاً - إلى أداة تقمع تمس الحريات والحقوق، ويذهب بعض المستعصفين ككاشف فداء لها».

ورأى العكيلى، أن المادة (403) من قانون العقوبات الصادر عام 1969، والتي اعتمدت لإدانة أصحاب المحتوى المسيء «كانت نادرة التطبيق، أو شبه منعدمة التطبيق، في ضوء ما يتراءى لي من متابعاتي لما يجري في المحاكم، لعدم وجود إحصاءات معلنة يمكن الرجوع إليها»، وأشار إلى أن «المغايب القانوني الفضاضة يعجز المختصون عن إيراد تعريف قاطع ومحدد لها، ويختلفون فيما بينهم فيما بعد داخلاً فيها أو خارجاً عنها».

## الداخلية العراقية تتلقى 96 ألف بلاغ عن «محتوى هابط» في وسائل التواصل

ما زالت النقاشات الحامية بين المؤيدين والمعارضين متواصلة، حول حملة القضاء ووزارة الداخلية ضد ما يوصف بـ«المحتوى الهابط»، الذي يقدم بعض المؤيدين في مواقع التواصل الاجتماعي، وما نجم عنها من اعتقال وأحكام بالسجن تراوحت بين 6 أشهر إلى سنتين لبعض صناع المحتوى.

وفي آخر تطورات القضية، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء خالد الحنا، في مؤتمر صحافي عقده أمس، بمقر الوزارة، أن وزارته تلقت 96 ألف بلاغ ضد ما يعد محتوى هابطاً في مواقع التواصل الاجتماعي، عبر منصة استقبال الشكاوى والإخبارات التي أطلقتها الوزارة مؤخراً لهذا الغرض.

وعدّ الحنا «تجاوب المواطنين دليلاً ومؤشراً» على صحة الإجراءات التي قامت بها وزارته بشأن عمليات الاعتقال، التي طالت بعض صناع المحتوى. وقال في «قيادة وزارة الداخلية اتخذت قراراً لمنع نشر أي شيء مسيء، وكان هناك تعاون كبير بين وزارة الداخلية والقضاء العراقي».

وكرر الحنا ما أعلنته الوزارة سابقاً وهو أن «هذا الإجراء لا يستهدف تكعيم الأقواء أو محاربة الحريات، إنما مكافحة المحتويات ذات المعالم المحددة التي تعد خرقاً صريحاً وواضحاً للقانون العراقي».

## الداخلية العراقية تتلقى 96 ألف بلاغ عن «محتوى هابط» في وسائل التواصل

ورداً على سؤال بشأن علاقة بعض ناشري المحتوى (خصوصاً من النساء وما يعرفن بالموبيلات) بضباط وزارة الداخلية والرتب العسكرية، أكد الحنا، أن «الوزارة ستحاسب أي شخص يبث تورطه بعلاقة مع ناشري المحتوى الهابط والمنتكث للقانون، وهناك إجراءات إدارية خاصة بوزارة الداخلية والأجهزة الأمنية الأخرى، وإجراءات خاصة بناشر المحتوى الذي يسيء للمؤسسة الأمنية والمجتمع».

وعن حملة التشكيك التي يحاجج بها المعارضون على الحملة والمتعلقة بالمعايير التي تعتمدها الوزارة لتمييز المحتوى الجيد من الهابط، قال الحنا إن «المعيار الأول هو مدى انتهاك القانوني، فالدستور العراقي كفل الحريات لكل المواطنين، لكن تبقى هذه الحرية مقيدة بشرط ألا تتعارض مع حريات الآخرين وسلامة وحيات الآخرين».

وشكّف الحنا عن وجود «لجنة لفحص المحتوى، تعرض الموضوع على الجهة الأمنية، وهي من تقوم

## الداخلية العراقية تتلقى 96 ألف بلاغ عن «محتوى هابط» في وسائل التواصل

أي موقف من قبل زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر ومعه قوى الاحتجاج المدني التي كثيرًا ما هددت بالنزول إلى الشارع في حال مضت تعديلات القانون بما يلائم مزاج الكتل السياسية.

وقال الخبير القانوني علي التميمي لـ«الشرق الأوسط» إن «أبرز ما يمكن العمل عليه على صعيد قانون الانتخابات مجلس المحافظات لسنة 2008 هو تقليص عدد الأعضاء إلى 10 حداً أدنى، وزيادة لكل 200 ألف عضو، وتعديل المادة (46) التي أجازت استمرار المجالس رغم انتهاء مدتها». وأضاف أن «من بين المقترحات إعطاء نسبة 25 في المائة للنساء، وجعل الترشيح لها يعمر 25 عاماً، فضلاً عن منع مزدوجي الجنسية من الترشيح».

وحول الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها طبقاً للبرنامج الحكومي؛ فإن التميمي يرى أن «التعديلات على القانون تعدّ من أهم المطالب السياسية والاجتماعية الضاغطة في هذه المرحلة؛ لأن النظام الانتخابي هو السائد للديمقراطية نحو الأهداف السياسية». وأضاف أن «المحكمة الاتحادية العليا أوصت في قرارها (159) لسنة 2022 باعتماد العد والفرز السدي الإلكتروني؛ وهذا هو المقترح الأول»، مضيفاً أن «حصص المكونات أو الأقليات المختلفة تحتاج أن تكون لهم دائرة واحدة في كل العراق، بسبب انتشارهم في عموم المحافظات، وهذا يحقق العدالة في الانتخاب، وليس جعلهم دوائر متعددة».

## وسط ترقب الصديريين وقوى الاحتجاج البرلمان العراقي يستعد لمناقشة قانون انتخابات مثير للجدل



صورة نشرها حساب البرلمان العراقي على شبكة تغرام من جلسة أمس

انتخابات مجلس النواب والمحافظات قد وصلت من القيادة السياسية ممثلة في (اتحاد) إدارة الدولة) المعني بتشكيل الحكومة، حيث اتفق الجميع على المضي بهذا القانون». وأضاف أن «قانون انتخابات مجلس المحافظات يتضمن تعديلات من شأنها أن تجعل المحافظة دائرة واحدة بدلاً من دوائر متعددة، وقائمة المرشحين ستضم ضعف العدد السابق الذي حدد في الانتخابات الماضية». وبين أن «معظم الآراء السياسية يؤكد على المضي بالانتخابات وفق (نظام سانت ليجو 1,9) وليس (1,7)؛ حيث سيتم المضي في هذا الأمر ما لم يكن هناك متغير في مسودة

لدى بعض النواب بشأن دمج الدستوريين؛ لأنه يعد مخالفة دستورية». وأضاف أن «هناك شبه توافق على أن تكون المحافظة دائرة واحدة، وضمن قانون سانت ليجو، ولكن حتى اللحظة لا يوجد اتفاق نهائي». من جهته؛ أعلن النائب الأول لرئيس اللجنة القانونية النيابية، مرتضى الساعدي، أن «أبرز التعديلات على قانون انتخابات مجالس المحافظات المزمع إجراؤها في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، هو جعل المحافظة دائرة واحدة بدلاً من نظام الدوائر المتعددة».

وقال الساعدي في تصريح صحافي إن «مسودة قانون

بغداد، «الشرق الأوسط»

يستعد البرلمان العراقي خلال الفترة القليلة المقبلة لإقرار قانون انتخابات مجالس المحافظات المؤجل منذ سنوات والذي خضع مؤخراً لتعديلات مثيرة للجدل. وعقدت اللجنة القانونية البرلمانية، أمس الاثنين، اجتماعاً مغلقاً لوضع المسائل الأخرى على القانون، فيما تحرك نواب لجمع توقيع بهدف إجراء الانتخابات المحلية (مجالس المحافظات والأقضية) مع الانتخابات البرلمانية في يوم واحد.

وقال مصدر نيابي مطلع إن «اللجنة القانونية ناقشت في اجتماع مغلق مقترح تعديل قانون مجالس المحافظات والأقضية رقم (12) لسنة 2018»، مضيفاً أن «المقترح مدرج للقراءة الأولى في جدول أعمال جلسة مجلس النواب المقرر خلال الفترة المقبلة».

وأعلن عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي، جواد اليساري، في تصريح للوكالة الرسمية لأبناء، أن «اللجنة القانونية بدأت جمع توقيعات نيابية لدمج قانوني انتخابات مجلس النواب مع قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية»، مبيّناً «وجود تحفظات واعتراضات







اعتقالات واسعة لـ «مقاولي الدمار»... وعدد القتلى يتجاوز 31 ألفاً

## تلاشي فرص العثور على ناجين آخرين من زلزال تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق

مر اليوم الثامن للزلزال التركي ثقباً خفتت فيه الأصوات رويداً رويداً، وضرب الإرهاق الشديد فرق البحث والإنقاذ التي لا تزال تواصل العمل متمسكة بالأمل في تحقيق معجزات في اللحظات الأخيرة بالعثور على ناجين تحت الأنقاض، بينما ينتظر المواطنون هذه المعجزات التي تعيد إليهم بعض أحيائهم المفقودين.

وواصل عداد الخسائر في الأرواح التحرك بسرعة كبيرة. وأعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد)، في بيان أمس الاثنين، أن عدد القتلى ارتفع إلى 31 ألفاً و643 قتيلاً إلى جانب 80 ألفاً و278 مصاباً، مشيرة إلى مواصلة 238 ألفاً و459 من أفراد البحث والإنقاذ العمل في المناطق المنكوبة، كما تم إجلاء 158 ألفاً و165 شخصاً من تلك المناطق.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان، إن إجمالي 9793 موظفاً أجنبياً من 74 دولة يواصلون جهودهم في أعمال البحث والإنقاذ. ونجحت فرق البحث والإنقاذ في انتشال 5 أحياء من تحت الأنقاض في عدد من المناطق في اليوم الثامن للزلزال المدمر الذي ضرب تركيا الأسبوع الماضي، وتمكنت فرق الإنقاذ في هاتاي، الإثين، من انتشال داريا أكدوغان (26 عاماً) ووالدها بعد 178 ساعة من البقاء تحت الأنقاض، وتعمل فرق الإنقاذ على إخراج زوجها. كما تم إخراج سراب وديمان سالمة من تحت الأنقاض قبل ذلك بساعتين أي بعد مرور 176 ساعة على وقوع الزلزالين.

وفي سياقها مع الزمن، نجحت فرق الإنقاذ في إخراج شخصين من تحت الأنقاض في المناطق المتضررة.

## تضامن عربي

وتواصل تدفق المساعدات

ورسائل التضامن من الدول العربية على تركيا لدعمها في مواجهة كارثة الزلزال، وقامت وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية الليبية المتجهة ولايتها، بجلاء المنقوش، بزيارة لأنقرة أجرت خلالها مباحثات مع وزير الخارجية مولود جاويش وأعلنوا دعمهم للحكومة التركية من خلال تضامن حكومتها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.

في وقت سابق، أعلنت ليبيا عن تضامنها مع تركيا في مواجهة هذه الكارثة الاليمية.



مخيم للناجين في بلدة سامانداغ بولاية هاتاي أمس (رويترز)



منظر من الجو لعمليات الإنقاذ وسط أبنية دمرها الزلزال في كهرمان ماراش بجنوب شرق تركيا أمس (أ.ف.ب)

وقالت المنقوش، في مؤتمر صحفي مع جاويش وأوغلو، إن تركيا من أكثر الدول التي ساندت الشعب الليبي، «ومن واجبنا الآن مساعدتها، وسنقدم 50 مليون دولار كدفعة أولى لإعادة الإعمار في المناطق التي تضررت من الزلزال في جنوب تركيا».

من جانبه، قال جاويش وأوغلو إن السلطات الليبية أرسلت فرق إنقاذ، وأقامت مستشفى ميدانياً في هاتاي، وإن 91 دولة تعهدت بإرسال أكثر من 96 ألف خيمة لإيواء أكبر عدد من المتضررين جراء الزلزال، وإن طائرات الشحن التركية ومن بلدان عدة تعمل على نقل المعدات والخيام والمساعدات، في الوقت ذاته، وصل عدد المشاركين في حملة التبرعات

الشعبية في السعودية عبر منصة «ساهم» لإغاثة المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا إلى مليون و23 ألفاً و406 متبرعين، بحسبصلة أولية تجاوزت 311 مليوناً و841 ألفاً و204 ريالاً (نحو 83 مليون دولار)، التي أنشئت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

كما وصلت إلى أفضنة في جنوب تركيا طائرة الإغاثة السابعة القادمة من السعودية، ليل الأحد، محملة بتجهيزات طبية متنوعة.

وأعلنت الخطوط الجوية التركية، في بيان، أنها نقلت الأحد 46 طناً من المساعدات الإنسانية

شركي في حملة التبرعات من الجانبين، في مؤتمر صحفي مع جاويش وأوغلو، إن تركيا من أكثر الدول التي ساندت الشعب الليبي، «ومن واجبنا الآن مساعدتها، وسنقدم 50 مليون دولار كدفعة أولى لإعادة الإعمار في المناطق التي تضررت من الزلزال في جنوب تركيا».

من جانبه، قال جاويش وأوغلو إن السلطات الليبية أرسلت فرق إنقاذ، وأقامت مستشفى ميدانياً في هاتاي، وإن 91 دولة تعهدت بإرسال أكثر من 96 ألف خيمة لإيواء أكبر عدد من المتضررين جراء الزلزال، وإن طائرات الشحن التركية ومن بلدان عدة تعمل على نقل المعدات والخيام والمساعدات، في الوقت ذاته، وصل عدد المشاركين في حملة التبرعات

الشعبية في السعودية عبر منصة «ساهم» لإغاثة المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا إلى مليون و23 ألفاً و406 متبرعين، بحسبصلة أولية تجاوزت 311 مليوناً و841 ألفاً و204 ريالاً (نحو 83 مليون دولار)، التي أنشئت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

كما وصلت إلى أفضنة في جنوب تركيا طائرة الإغاثة السابعة القادمة من السعودية، ليل الأحد، محملة بتجهيزات طبية متنوعة.

وأعلنت الخطوط الجوية التركية، في بيان، أنها نقلت الأحد 46 طناً من المساعدات الإنسانية

شركي في حملة التبرعات من الجانبين، في مؤتمر صحفي مع جاويش وأوغلو، إن تركيا من أكثر الدول التي ساندت الشعب الليبي، «ومن واجبنا الآن مساعدتها، وسنقدم 50 مليون دولار كدفعة أولى لإعادة الإعمار في المناطق التي تضررت من الزلزال في جنوب تركيا».

من جانبه، قال جاويش وأوغلو إن السلطات الليبية أرسلت فرق إنقاذ، وأقامت مستشفى ميدانياً في هاتاي، وإن 91 دولة تعهدت بإرسال أكثر من 96 ألف خيمة لإيواء أكبر عدد من المتضررين جراء الزلزال، وإن طائرات الشحن التركية ومن بلدان عدة تعمل على نقل المعدات والخيام والمساعدات، في الوقت ذاته، وصل عدد المشاركين في حملة التبرعات

الشعبية في السعودية عبر منصة «ساهم» لإغاثة المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا إلى مليون و23 ألفاً و406 متبرعين، بحسبصلة أولية تجاوزت 311 مليوناً و841 ألفاً و204 ريالاً (نحو 83 مليون دولار)، التي أنشئت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

كما وصلت إلى أفضنة في جنوب تركيا طائرة الإغاثة السابعة القادمة من السعودية، ليل الأحد، محملة بتجهيزات طبية متنوعة.

وأعلنت الخطوط الجوية التركية، في بيان، أنها نقلت الأحد 46 طناً من المساعدات الإنسانية

شركي في حملة التبرعات من الجانبين، في مؤتمر صحفي مع جاويش وأوغلو، إن تركيا من أكثر الدول التي ساندت الشعب الليبي، «ومن واجبنا الآن مساعدتها، وسنقدم 50 مليون دولار كدفعة أولى لإعادة الإعمار في المناطق التي تضررت من الزلزال في جنوب تركيا».

من جانبه، قال جاويش وأوغلو إن السلطات الليبية أرسلت فرق إنقاذ، وأقامت مستشفى ميدانياً في هاتاي، وإن 91 دولة تعهدت بإرسال أكثر من 96 ألف خيمة لإيواء أكبر عدد من المتضررين جراء الزلزال، وإن طائرات الشحن التركية ومن بلدان عدة تعمل على نقل المعدات والخيام والمساعدات، في الوقت ذاته، وصل عدد المشاركين في حملة التبرعات

الشعبية في السعودية عبر منصة «ساهم» لإغاثة المتضررين من الزلزال في تركيا وسوريا إلى مليون و23 ألفاً و406 متبرعين، بحسبصلة أولية تجاوزت 311 مليوناً و841 ألفاً و204 ريالاً (نحو 83 مليون دولار)، التي أنشئت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان.



مخيم للناجين في بلدة سامانداغ بولاية هاتاي أمس (رويترز)



جنود أتراك يقومون بدورية وسط أبنية دمرها الزلزال في كهرمان ماراش أمس (أ.ف.ب)

القطرية إلى ولاية أفضنة لتوزيعها على ضحايا الزلزال في الولايات التركية المنكوبة. وأجرى وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، الأحد، زيارة إلى المناطق المتضررة من الزلزال في جنوب تركيا، تفقد خلالها المناطق المتضررة في ولاية كهرمان ماراش، التي كانت هي مركز الزلزالين اللذين ضربا البلاد فجر 6 فبراير (شباط)، كما زار مقر الفريق الإماراتي للبحث والإنقاذ في الولاية، والتقى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، وأكد استمرار دعم الإمارات ووقوفها إلى جانب الشعب التركي في مواجهة هذه المحنة، وتقديم الدعم والمساعدة المطلوبة لإغاثة المتكوبين جراء

هذه الكارثة الإنسانية. وأعلنت حملة «جسور الخير» في الإمارات عن جمع أكثر من 30 ألف طرد غذائي وكميات كبيرة من الملابس الشتوية والأغطية والاحتياجات الإنسانية، لصالح المتأثرين من الزلزال في سوريا وتركيا.

وأرسل الأردن طائرتين عسكريتين إلى مطار أفضنة في جنوب تركيا وعلى متنها 480 خيمة عائلية من أصل 10 آلاف، لمساعدة المتضررين من الزلزال. وكان الأردن أرسل، خلال الأيام الماضية، عددا من طائرات المساعدة إلى تركيا، ومستشفى عسكريا ميدانياً مجهزاً بالكامل إلى كهرمان ماراش. كما وصلت طائرات من مصر

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

توزيعهم بالمرحبات على المناطق المنكوبة، بعد نقلهم إلى قاعدة إنجربريك في أفضنة، التي تحولت إلى مركز لوجيستي للإغاثة.

يقول نور الدين أديجوزال: «عشنا فواجع من قبل... فقلنا زملاءنا في انهيار منجم سوما... الوضع مماثل هنا. عزمنا على أن نبدل قصارى جهدنا... نعمل مع رفاقنا من عناصر قوات الدرك والمطافي ورجال البحث، نشكل فريقاً ونسعى لأن نقدم نفساً طيب الحياة أو بقدها، وأن نكون وشهد منجم «سوما» كارثة جرحت وجدان الشعب التركي عندما فقد 301 من عماله حياتهم، وأصيب 126 آخرون في 13 مايو (أيار) 2014، عقب اندلاع حريق

لن يستقر قبل عام لأن هناك ملايين المتضررين من كارثة الزلزال.

في الوقت ذاته، قدر اتحاد الشركات والأعمال في تركيا حجم خسائر الزلزال بنحو 84 مليار دولار منذ وقوعه وحتى الآن.

## «مقاولو الدمار»

في غضون ذلك، كثفت السلطات التركية تحقيقاتها في مخالفات البناء وفحص العيوب التي أدت إلى انهيار 6 آلاف و444 مبنى في الزلزالين اللذين ضربا 10 ولايات في جنوب وشرق وجنوب شرقي البلاد.

وأصدر مكتب المدعي العام لولاية ديار بكر (جنوب شرق)، الاثنين، مذكرة اعتقال تضمنت 33 شخصاً أفادت معلومات بانهم قاموا بقطع أعمدة أحد المباني المنهارة في الزلزال بهدف توسيع المساحات في معرض للسيارات في الطابق الأرضي للمبنى.

كما أصدر مكتب المدعي العام لولاية أفضنة (جنوب) أمراً باعتقال 62 شخصاً فيما يتعلق بالتحقيق في انهيار المباني التي دمرها الزلزالان وجاء مركزهما في بلدي بازازجيك والبيستان في كهرمان ماراش وتآثرت بهما ولايات كهرمان ماراش، وهاتاي، وأفضنة، وعثمانية، وكيليس، وأديامان، وملاطية، وغازي عنتاب، وشانلي أورفا وديار بكر.

وكشفت مصادر أمنية أنه تم اعتقال المقاول حسن ب، وهو مقاول وصاحب الشركة التي شيدت مباني عدة مدمرة بولاية أفضنة، بعد هروبه إلى نيقوسيا.

وسبق أن أوقفت السلطات التركية المقاول محمد ج، صاحب مجمع سكني فاخر في هاتاي في مطار إسطنبول أثناء محاولته الهرب إلى الجبل الأسود وبحوزته مبالغ مالية كبيرة عقب انهيار المجمع، الذي بيعت الوحدات السكنية فيه بمبالغ تبدأ من مليونين و800 ألف ليرة تركية.

كما تم القبض على المقاول ياووز ك، وزوجته في مطار إسطنبول، ليل الأحد - الاثنين، أثناء محاولتهما الهرب إلى جورجيا بعد انهيار 4 مباني تولت شركته إنشائها في أديامان.

وقال المقاول ياووز بعد توقيفه إن «ضميري مستريح... لقد أنشأت 44 مبنى أنهار منها 4... لقد غفقت كل شيء بشكل صحيح وفي إطار القانون».

كما تم القبض على نظمي ط، مدير موقع البناء في بداية دمرها للزلزال في غازي عنتاب، في منزله في حي عمرانية في إسطنبول، وتم تحويله إلى مديرية أمن غازي عنتاب بعد التحقيق معه في إسطنبول.

وقال وزير العدل التركي بكر بوزداغ، إن ما لا يقل عن 134 إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.

وفي منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقعت كارثة جديدة بمنجم للفحم في أماسرا بمنطقة البحر الأسود، راح ضحيتها 41 من عمال المنجم نتيجة انفجار وقع به، لتجدد ذكريات أحرزان فاجعة العمال المنجمين هو أكبر دافع لهم كي يمنعوا هذا المصير الأليم الذي حل بزملائهم عن ضحايا الزلزالين الأخيرين. وبالفعل نجحوا في إنقاذ العشرات من الأطفال والنساء والرجال من تحت الأنقاض بطريقتهم التي كتبوا بها تاريخاً ناصعاً.

بأحد أبار المنجم، الذي تملكه مجموعة «سوما كومور»، ما أدى إلى احتجاز نحو 800 عامل على عمق مئات الأمتار.



الطائرة الإغاثية السعودية السابعة أثناء وصولها إلى مطار غازي عنتاب التركي أمس (واس)

## ضمن الجسر الجوي لمساعدة ضحايا الزلزال

## وصول مساعدات سعودية لسد احتياج مستشفيات غازي عنتاب

المشرف على الفريق السعودي المشارك في تركيا، عن استمرار التنسيق مع الجهات التركية لاستقطاب مزيد من الكوادر السعودية المتخصصة في البحث والإنقاذ والطوارئ، للمساهمة في مساعدة ضحايا الزلزال. وقال العصيمي في حديث سابق مع «الشرق الأوسط»، إن الترتيبات مستمرة لضمان دخول مزيد من المساعدات إلى شمال سوريا، بعد أن تمكنت السعودية من تسيير أول قافلة مساعدات دولية تصل إلى المتأثرين من الزلزال في سوريا، وتقديم المساعدات الطبية والإيوائية للمتضررين.

زيارته أمس، لبعض المناطق المتضررة: «لدينا مثل يقول: يعرف الأخ والصديق وقت الشدائد». وتابع: «السعوديون اثبتوا أنهم نعم الأخ والصديق»، وفقاً لما نقلته قناة الإخبارية السعودية. وتواصل طواقم الإنقاذ السعودية مساهمتها في رفع المعاناة عن المتكوبين، حيث تعمل كامل طاقتها ومعداتها وأجهزتها المتخصصة في الإنقاذ والبحث ورفع الركاب المنكوبة، إلى جانب البحث وانشال الضحايا، إلى جانب دولية تتصل إلى المتأثرين من الزلزال بعد مرور أكثر من أسبوع على الكارثة. وكشف فهد العصيمي،

متنها تجهيزات طبية متنوعة بقيمة تزيد على 36 مليون ريال سعودي، حيث يأتي ذلك ضمن الجسر الجوي السعودي الذي يسيّره مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لمساعدة متضرري الزلزال في سوريا وتركيا، إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتجسيدا للدور الإنساني النبيل الذي تقوم به المملكة العربية السعودية. إلى ذلك، وصف مصطفى شنتوب رئيس البرلمان التركي السعودي، بـ«نعم الأخ والصديق». وقال خلال

وأسسة عناية مركزة، ومراقبة مرضى، إلى جانب محاليل، وأجهزة أشعة، وأشعة صوتية، ومولدات كهربائية، وغيرها من المساعدات المتنوعة. ولفت الغامدي إلى أن جميع هذه المساعدات ستسلم لوزارة الصحة التركية، التي ستحوّل توزيعها بناء على مقتضيات الكارثة والاحتياج لديهم، وأضاف في تصريحات تلفزيونية، أن «هذه المساعدات مقدمة للجانب التركي مباشرة ليستخدموها كيفما شاءوا». وأعلن مركز الملك سلمان للإغاثة أسس، عن وصول الطائرة الإغاثية السابعة إلى مطار غازي عنتاب، وتحمل على

الرياض: عبد الهادي حيتور في إطار استمرار الجسر الجوي الإغاثي السعودي لمتضرري الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا، وصلت أمس، الطائرة السابعة وعلى متنها نحو 100 طن من المساعدات الطبية والصحية العاجلة لسد احتياجات المستشفيات التركية بمدينة غازي عنتاب. وأوضح الدكتور علي الغامدي، المستشار الصحي بمرکز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن المساعدات الواصلة على متن الطائرة 144 صنفاً، تشمل تجهيزات طبية من أجهزة



## الحياة تدب فيها ببطء بعد الزلزال... لكن الخوف مقيم بين سكانها غازي عنتاب سليمة بين مدينتين مدمرتين



فريق إنقاذ ماليزي يبحث عن جثث تحت أنقاض مبنى في غازي عنتاب أمس (د.ب.أ)



انتشال جثة من بين الأنقاض في غازي عنتاب أمس (د.ب.أ)

وفي الانتظار، يتأقلم السكان الباقون في المدينة مع نحو 70 هزة يومياً. يقول عبد هاجسه، «في الأيام الثلاثة الأولى لم أتم سوى ساعتين. كلما هدأت أحس الأرض تهتز، ويعود خوف الزلزال إلى الظهور. الخبراء يطمئنونا بأن هذه الهزات لا توحى بتجاوز أربع درجات... لكن مع هذا من سيقنع من عاش التجربة بالعودة إلى حياة طبيعية وكان شيئاً لم يكن».

كبرى من المواطنين الأتراك عبر وسائل التواصل الاجتماعي تدعو لمقاطعتها و«ربما هذه طريقته في الاعتذار». أصرار عنتاب كانت أكبر في القرى المحيطة بها، التابعة لها إدارياً، لكن عنتاب خسرت مع ذلك قلعتها التاريخية التي أصيبت بأضرار بالغة، أما الكهرياء فلم تنقطع، وكذلك التغطية الهاتفية والإنترنت. المياه عادت يوم السبت، والجمع ينتظر عودة الغاز لتكتمل صورة الخدمات الأساسية.

لم ينته، نام أفراد العائلة في السيارة كبقية العائلات، وأخيراً أرسل ابنه وزوجته إلى عائلته في العقق التركي مع استمرار الهزات الارتدادية المخيفة... فكل هزة تعيدنا إلى رعب الزلزال». أما جلال، فكانت تجربته مشابهة أيضاً، يقول: «لم أعرف كيف أصبحنا في الشارع، هذه المرحلة ما زالت ضبابية، كل تترافق فلا نشعر بالبرد ولا الألم... فقط بالرعب».

سريعاً طفلي. وقفت معها ومع زوجتي بعض الوقت تحت عتية الباب، ثم أخذنا قرار النزول من المبنى لأن الهزات لم تنته، بل زادت عنفاً، وتابع: «ربما كنت مخطئاً بهذا القرار، فالنزول على الدرج كان شيئاً بالرخص داخل خلط كبير، لكننا كنا نتحرك من دون وعي حتى وصلنا إلى الحديقة المجاورة، وقفنا تحت المطر والثلج نشاهد الأبنية حولنا تترافق، فلا نشعر بالبرد ولا الألم... فقط بالرعب».

بقوة الزلزال الذي ضرب البلاد فتضررت منه مرآش المجاورة وأنطاكية العبيدة، فيما كان ضرر عنتاب الموجودة وسط المدينتين المنكوبتين ضئيلاً مقارنة بهما، وكثيراً بنظر سكانها الذين عاشوا ساعات من الرعب تلتها أيام من القلق. يقول عبد الوهاب إن الزلزال كان من القوة بحيث «إننا لم نتعد أننا سنبقى على قيد الحياة». وأضاف: «كنت نائماً فاستيقظت على الاهتزازات العنيفة، وقفت ثم وقعت، ثم نهضت راحساً نحو

غازي عنتاب، ثامر عباس

عادت، أمس، مدينة غازي عنتاب إلى الحياة الطبيعية على خجل. بعد ثمانية أيام على الزلزال الذي ضرب تركيا وضرب أساساً مدينة كهرمان مرآش المجاورة وصولاً إلى أنطاكية. كانت عنتاب محظوظة لتلقي هذا القدر فقط من الضرر.

أسقط الزلزال الكبير الذي ضرب البلاد العديد من المباني في وسط المدينة وأطرافها، لكن الضرر بقي قليلاً مقارنة

## الزلزال يبعث الحياة في مواقع استضافة اللاجئين في جنوب البلاد أتراك وسوريون يتشاركون «مخيمات اللجوء»

هذه المزروعات شبكاً كثيفة تكاد تحجبها عن الأنظار، لكن يسمح في الوقت نفسه بدخول أشعة الشمس إليها. المنازل الجاهزة، شهدت بفعل الزلزال، تمهداً؛ فأقام اللاجئين ما يشبه الغرف الإضافية بشوارع سميكة غطت الرصيف الصغير أمامها. وفي الطوابق العليا كانت المهمة أسهل، وأكثر عملياً. وغطيت الشرفات بالشوادر لتصبح غرقاً، فيما استغلّت المساحة بين المنازل الصغيرة كمنشئ لتجفيف الغسيل. وقد أثار العدد الكبير من اللاجئين السوريين في المخيمات توتراً مع السلطات التركية التي ضخت فيها عدداً كبيراً من الموظفين والمتطوعين، من دون أي إمكانية لتقديم بدائل لهم (السكن) في المدى المنظور، فيما اصطف المقيمون فيها في طوابير للحصول على المساعدات الغذائية التي تقدم للسكان يومياً... أما المحظوظون بوجود سيارات ودرجات نارية، فهم يستغلونها لاستقدام أشياءهم من خارج المخيم.



مخيمات لاستيعاب النازحين جراء الزلزال في أديامان بجنوب تركيا أمس (أ.ب)

الحياة في المخيم نشطة في الجانب السوري، وهادئة في الجانب التركي الذي يحتوي على الكثير من الأحياء المهجورة، ولا يتوقع المطوع التركي أن يزيد العدد، بل ربما ينقص «فمن أتى إلى المخيم يفكر بالخيارات

الهدوء الكبير في الجانب التركي، مقابل الزحام الكبير في الجانب السوري «فالأتراك يقيمون العيش داخل منازلهم، والسوريون خارجها»، كما يقول أحد السوريين.

تلقائياً ارتباكاً في التنظيم، تداركته السلطات التركية لاحقاً بإيفاد مسؤولين من إدارة الهجرة إلى المخيم، كما مع وصول مؤسسات أخرى تُعنى بالمواطنين الأتراك. الكهرياء بدأت بالوصول إلى المخيم متقطعة بعد أربعة أو خمسة أيام، وفي اليوم السابع وصلت المياه، لكن المسؤولين في المخيم كانوا يحذرون عبر مكبرات الصوت من استخدامها للشرب. وبسبب الحاجة، كان سكان المخيم يذهبون إلى نبع قريب لجمع المياه، قبل أن تبدأ عيوات مياه الشرب بالوصول. ورغم عدم وجود أي حسابات بين السوريين والأتراك، فإن السلطات قسمت المخيم بينهم لأسباب تقنية؛ فالسوريون يتبعون إدارة الهجرة، أما الأتراك فيتم تابعون لمؤسسات الإغاثة المحلية. يقول أحد السكان الأتراك: «لقد كنا نعيش معهم في المدن والقرى بشكل طبيعي، والآن نعيش معهم بانتظار تأمين مكان إيواء جديد لنا».

الربع التي عاشتها العائلة مع الاهتزازات العنيفة، والأصوات المدوية «التي لم نسمع مثلها من قبل». حظ محمد السعيد لم ينسحب على ثلاثة من رفاقه، حيث دفنوا تحت أنقاض منازلهم في المدينة، ولم يتم انتشال جثثهم بعد. يقول محمد: «أخذت عائلتي إلى مخيم للاجئين عند طرف المدينة، وأضت لهم السكن، ثم عدت إلى المدينة مجدداً للبحث عن أصدقائي». محمد العشريني كان يمكنه أن ينال ماوى أقل اكتظاظاً ببناء على جنسيته التركية، لكن أباه واهله، المرضين جداً، لا يمكنهم جنسية البلاد، لذلك أقاموا ثلاثتهم عند عائلة من أقاربهم في القسم السوري من المخيم. ويقول: «في كل منزل تقيم أكثر من عائلة. أحياناً يصل العدد إلى خمس عائلات في منزل صغير من المنازل الجاهزة».

جنوب تركيا، ثامر عباس

أعاد الزلزال الذي ضرب الجنوب التركي مخيمات اللاجئين السوريين إلى الحياة، لكن الجديد أن هذه المخيمات باتت تستضيف أيضاً الكثير من المواطنين الأتراك، الذين دُمّر الزلزال منازلهم، فقتاركوا مع السوريين مخيماتهم القديمة. وكانت السلطات التركية، قد أفرغت تقريباً غالبية هذه المخيمات من ساكنيها، فمنهم من نال الجنسية التركية، ومنهم من استقر في المدن التركية؛ فأنشأوا تجارهم، أو التحقوا بوظائف، وبنوا عائلات، كما تمت إعادة الكثير منهم إلى الشمال السوري.

محمد، شاب من السوريين الذين حازوا الجنسية، كان يقيم في مدينة مرآش مع عائلته، حين ضربهم الزلزال في تلك الليلة. وقد هرب مع عائلته إلى الخارج، حيث كان محظوظاً أن المنزل لم ينهدم فسلم مع الكثير من الأبنية المجاورة: «لوقوعنا في منطقة جبلية، كان الضرر فيها أقل، لكن هذا لا ينفي ساعات

## وزير الخارجية قال إن بلاده فتحت أبوابها للمساعدات المتجهة إلى جارتها الجنوبية

## تركيا تؤكد أنها لن تسمح بتدفق اللاجئين السوريين بعد الزلزال



أقارب أحد ضحايا الزلزال في كهرمان مرآش التركية أمس (إ.ب.أ)

التي يمكنها أن تبحر في المياه الدولية، لكننا نحن أنفسنا نقر من يمكنه الوصول إلى مياهنا. لم يكن هناك مثل هذا الطلب من الجانب الأمريكي، وحتى لو جاء فلن نسمح به. لا توجد حاجة لوصول حاملة طائرات». وأشار إلى أنه ليس هناك ما يدعو لقبول سفينة حربية، مضيفاً: «عرضت بعض الدول، بما في ذلك اليونان، إرسال سفن سياحية إلى المنطقة لكي يكون بإمكان الأشخاص الذين فقدوا منازلهم العيش فيها حتى يوفى (حزيران) المقبل». وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) باتريك رايدر، صرح الأسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة سترسل حاملة الطائرات «يو إس إس جورج إتش ديليو بوش» التي من المقرر أن تصل إلى ميناء مدينة مرسين،

وقال رئيس هيئة التفاوض التابعة للمعارضة السورية، بدر جاموس، الأربعاء الماضي، إن تركيا سمحت بدخول المساعدات الإنسانية إلى شمال سوريا من 3 معابر حدودية، هي معبر باب السلامة والرعي إلى جانب معبر باب الهوى، المعبر الرئيسي المخصص لدخول المساعدات بتنسيق من الأمم المتحدة.

ومن ناحية أخرى، نفى جاويش أوغلو أن تكون الولايات المتحدة أرسلت أو طلبت قبول حاملة طائرات في المياه الداخلية التركية للمساعدة في مواجهة آثار زلزالي كهرمان مرآش المدمرين.

وقال جاويش أوغلو «السفن الحربية تبحر باستمرار في شرق البحر المتوسط، يمكننا تحديد السفن الجو ونفتح مجالنا الجوي لها، والمساعدات الإنسانية للأمم المتحدة تمر عبر بوابات الجمارك منذ سنوات. قلنا للمجتمع الدولي والاسم المتحدة إنه يمكن للمساعدات المرور عبر البوابات الحدودية. هذا كل شيء».

وتابع: «هذا ما نرؤجه المنظمات الإرهابية (حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردي)... صحيح أننا فتحنا المناطق التي يوجدون فيها، لكن ليس هناك تدفق للسوريين على تركيا، هذه البوابات مفتوحة لوصول المساعدات الإنسانية». كانت تركيا وافقت على فتح بوابتين إضافيتين على حدودها، إلى جانب معبر باب الهوى المخصص لعبور المساعدات الأممية إلى مناطق شمال غربي سوريا.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده ستفتح مجالها الجوي وحدودها للراغبين في إيصال المساعدات إلى سوريا، بعد كارثة الزلزال في تركيا التي ضربت مناطق في البلد الواقع على حدودها الجنوبية، وحق في الوقت ذاته من الأخبار المضللة التي تحاول التوشيح واستغلال الكارثة بالرغم من بتدفق سوريين على تركيا عبر المعابر التي فتحتها لإيصال المساعدات.

وشدد جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مع وزيرة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية الليبية المنتهية ولايتها جلاء المنقوش في أنقرة الاثنين، على أن الادعاء بحدوث تدفق للاجئين من



## المقاد ويبدرسن يبحثان الاستجابة لآثار الزلزال في سوريا

## مسؤولون أمميون في دمشق لتسهيل دخول مساعدات إلى الشمال السوري

سيطرة الحكومة لمناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في الشمال السوري، الذي يمثل خط مواجهة شامداً ما مرت عبره مساعدات من الغرب، وأضاف أنه سيتم إطلاق نداءات لتقديم المساعدة لجميع المناطق التي تضررت من الكارثة.

وتابع المسؤول الأممي: «الشمال الغربي ليس سوى جزء واحد من سوريا، ومن المهم للغاية أيضاً أن نعتني بالشمال هنا». وقال إنه سيعمل على تأمين وصول المساعدات من المناطق المعارضة، ورغم الكارثة من الناجين في حلب، «صدمة الأشخاص الذين تحدثنا إليهم كانت واضحة للعيان، وهذه صدمة يحتاج العالم إلى معالجتها».

وكان مدير منظمة الصحة العالمية قد أعلن، الأحد، أن الرئيس السوري بشار الأسد، أبدى استعداداً للتحرك في فتح الممرات الحدودية لإيصال المساعدات إلى ضحايا الزلزال في شمال غربي سوريا الواقع تحت سيطرة المعارضة.

وقد تضررت نتيجة الزلزال طرق رابطة بمعبر باب الهوى؛ نقطة العبور الوحيدة حالياً من تركيا إلى مناطق المعارضة. ورغم أن المساعدات عادت إلى التدفق عبر المعبر منذ الخميس، تتزايد الدعوات لفتح نقاط عبور حدودية أخرى من أجل تسريع إيصال الدعم الضروري.

وأكد مدير منظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط، ريتشارد برينان، الأحد، أنه «لم يتم تسليم أي مساعدات منذ الزلزال» إلى منطقة المعارضة من الأراضي التي يسيطر عليها النظام، وأضاف في تصريح للصحافيين، أنه قبل الزلزال، كان يُسمح للأمام المتحدة بتسيير قافلة مساعدات واحدة شهرياً، وهو مستوى لم يكن كافياً.

وقال تيدروس أدهانوم غيبريسوس لصحافيين بحسب وكالة الصحافة الفرنسية: «التفتت السنوات، تمثل هذه اللحظة أسوأ ما كادته هؤلاء الأشخاص». وقال إن الأمم المتحدة ستعمل على نقل مساعدات من مناطق



مارتن غريفيت منسق الأمم المتحدة للإغاثة زار الأحياء المتضررة في مدينة حلب الاثنين (أ.ف.ب)

والتي كانت ساحة مواجهة رئيسية في الحرب: «الأكثر إثارة للدهشة هنا أنه حتى في حلب التي عانت كثيراً جداً طوال هذه

قبل أسبوع «تقترب من نهايتها». ونقلت «رويترز» عن غريفيت من مدينة حلب الخاضعة لسيطرة الحكومة في شمال غربي سوريا،

الاسم المتحدة للإغاثة مارتن غريفيت خلال زيارة لسوريا، الاثنين، إن مرحلة الإنقاذ بعد الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا

في شأن متصل، قال منسق الإيصال المساعدات الإنسانية إلى كل محتاجيها في كل المناطق دون أي تمييز.

هذه الكارثة. وقال بيان صحفي للمسؤول الأممي، إنه أكد ضرورة العمل «في جميع مناطق سوريا»، وأنه سيعمل على تأمين وصول المساعدات الإنسانية إليها «بمجرد العمل الذي نقوم به».

كما أشار إلى التحدي الخاص فور وقوع الزلزال للحصول على الدعم بالشمال الغربي، مشدداً على أن هذا يتم تصحيحه رغم أنه لا يمكن إصلاح جميع المشكلات التي واجهتها في البداية»، مؤكداً أن الدعم مقل الأثر، ومن المهم الحصول على مزيد من الموارد والمساعدة في خطوط العبور وعبر الحدود.

ووفق الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا)، أعرب منسق الأمم المتحدة للإغاثة مارتن غريفيت من حلب، إن مرحلة الإنقاذ «تقترب من نهايتها»، وإن الحاجة الماسة ستصبح توفير الملاحي والطعام والتعليم والرعاية النفسية والاجتماعية.

وعبر بيدرسن عن تعازيه الحارة في ضحايا الزلزال، مؤكداً استعداده للقيام بكل ما بوسعه لمساعدة سوريا في تخطي آثار

دمشق - حلب، «الشرق الأوسط»

شهدت دمشق خلال الأيام الأخيرة، زيارة مسؤولين أمميون لإقناع الحكومة السورية بتسهيل دخول مساعدات إنسانية إغاثية إلى مناطق الشمال السوري التي تقع تحت سيطرة المعارضة، في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا.

وبحث غير بيدرسن، المبعوث الخاص للأمم المتحدة العام للأمم المتحدة إلى سوريا، الاثنين، مع وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد، الجهود التي يمكن القيام بها لتعزيز دور المنظمة الدولية في الاستجابة لآثار المدمر التي خلفها الزلزال، فيما قال منسق الأمم المتحدة للإغاثة مارتن غريفيت من حلب، إن مرحلة الإنقاذ «تقترب من نهايتها»، وإن الحاجة الماسة ستصبح توفير الملاحي والطعام والتعليم والرعاية النفسية والاجتماعية.

وعبر بيدرسن عن تعازيه الحارة في ضحايا الزلزال، مؤكداً استعداده للقيام بكل ما بوسعه لمساعدة سوريا في تخطي آثار

## الطواقم الطبية في سوريا بين خسارة الأحياء وتدفق المصابين في الزلزال

لأن من نجوا من الكارثة يُتركون في درجات حرارة شديدة البرودة مع دمار منازلهم، مضيئة: «ما لم نحصل على مزيد من التمويل والإمدادات والوصول غير المقيد للمساعدات الإنسانية بشكل عاجل، ستكون النتائج كارثية».

## «خارج الخدمة»

في مستشفى مدينة سلقين في إدلب أيضاً، يشرح جراح العظام حسن جولاق، أن المستشفى يقدم حالياً الرعاية لعدد يتراوح بين 800 والف مصاب، خصوصاً من يسكنون من كسور تحتاج لمراجعات دورية، بعدما كان عدد المصابين إثر الزلزال فاق بأشواط قدرته الاستيعابية.

وقد استنزفت سنوات الحرب الطويلة التي تشهدها سوريا منذ العام 2011 المرافق الطبية وأدت إلى دمار عدد كبير منها، خصوصاً في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة في شمال غربي البلاد.

وحسب منظمة الصحة العالمية، فإن قرابة خمسين في المائة من المرافق الصحية في البلاد خارج الخدمة، بينما تشكو تلك التي تعمل من نقص في المعدات والطواقم الطبية والأدوية. في مناطق سيطرة الحكومة السورية، تعاني المستشفيات أيضاً وإن بدرجة أقل من نقص في الأطباء المهرة والمعدات للتعامل مع كارثة مماثلة للزلزال، عدا عن تآثر عدد منها بتدابير الكارثة.

وخسرت مدينة جبلة الساحلية، وهي من المدن المتضررة بشدة، خمسة أطباء جراء الزلزال الذي أدى إلى تضرر معدات طبية رئيسية في مشافها الوطني، وفق ما يشرح مديره محمد الخليل.

ويعمل الطواقم الطبي في المستشفيات بلا توقف منذ الزلزال، بما يفوق قدرته الاستيعابية، وفي وقت فقد أكثر من أفراد منازلهم بينما منازل آخرين معرّضة لخطر الانهيار وتم إجلاؤهم منها».



جانب من عمليات إزالة الأنقاض في مدينة حارم أمس... وفي الأطلال أحد أفراد الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) يحمل دمية بين أنقاض منزل دمره الزلزال في المدينة (رويترز)

المتوافر» في المنطقة بأكملها. في تقرير نشرته (الجمعة)، حذرت لجنة الإنقاذ الدولية من انهيار 390 منهم فارقوا الحياة، وفق اختصاصي الجراحة العظمية حسن الحدو.

وقالت في بيان إن المنشآت الطبية «تفتقر إلى إمدادات طبية ملخمة، على غرار الإصمالات ومسكنات الألم والضمادات الطبية وأكياس الدم، مع احتياجات أخرى عاجلة بينها الوقود للمولدات وأكياس الدم». وتوقعت أن «يزداد عدد المرضى

سارات الإسعاف تبعاً إلى مستشفى حارم، بما تخطى قدرته الاستيعابية، حسبما ذكرت الوكالة الفرنسية. ويشرح الدكتور محمد الحدو، اختصاصي جراحة عامة، أن المستشفى الواقع في إدلب هو «مستشفى ميداني أنشئ لمعالجة الإصابات الناتجة عن قصف الطيران»، موضحاً أن إمكانياته «مواضعة»، ولا يتسع لأكثر من ثلاثين مصاباً.

لكن عدد المصابين تخطى ذلك بأضعاف. ويوضح: «وصل الأمر إلى

أحبائه. يلقب على هاتفه صورياً بقف فيها فوق الركام خلال عمليات البحث ويتذكر اتصالات أبحاثه التي غالباً ما كانت تكلمه لتحته على العودة إلى المنزل.

لكن حزنه لم يمنعه من استئناف الدوام في المستشفى بعد ثلاثة أيام. ويوضح: «أنا الآن على رأس عملي لأساعد المواطنين».

على حاله حتى يوم الأربعاء»، حين استخرجت جثث أفراد عائلته. يعجز الكلام عن أن يعبر عن الألم الذي يعتصر قلب خليل وشعوره «بعجز كامل عن تقديم أي مساعدة لعائلتي»، لكنه يجد في تمكنه من دفنهم بعض العزاء، إذ سيقدر «على زيارتهم دائماً»، في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

منذ أن دفن عائلته، يواجه خليل صعوبة فائقة في النوم «بسبب هول المشاهد» التي عاينها وفقدان

على حاله حتى يوم الأربعاء»، حين استخرجت جثث أفراد عائلته. يعجز الكلام عن أن يعبر عن الألم الذي يعتصر قلب خليل وشعوره «بعجز كامل عن تقديم أي مساعدة لعائلتي»، لكنه يجد في تمكنه من دفنهم بعض العزاء، إذ سيقدر «على زيارتهم دائماً»، في وقت لا تزال مئات العائلات تحت الأنقاض.

منذ أن دفن عائلته، يواجه خليل صعوبة فائقة في النوم «بسبب هول المشاهد» التي عاينها وفقدان

حارم (سوريا) «الشرق الأوسط»

طيلة ثلاثة أيام إثر الزلزال المدمر، لم يتوقف فني التخدير عبد الباسط خليل عن إسعاف مئات المصابين الذين تدفقوا إلى المستشفى حيث يعمل في شمال غربي سوريا، بينما كانت زوجته وطفلاتها تحت الأنقاض لتجتنب لاحقاً وفاتهن. وعلى غرار خليل، عاشت الطواقم الطبية منذ وقوع الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا ومركزه تركيا المجاورة، أياماً صعبة، مع خسارة أفراد من عائلاتهم وزملاء مهنة وأصدقاء، فيما هم مضطرون لأداء واجباتهم في علاج ضحايا الكارثة في مستشفيات تشكو أساساً من نقص في الموارد والإمكانات، حسبما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من مدينة حارم الحدودية مع تركيا.

يقول خليل (50 عاماً) الموظف في مستشفى مدينة حارم، للوكالة الفرنسية: «كنت أسعف الناس في المستشفى، بينما زوجتي وابتنائي تحت الأنقاض ولا أستطيع أن أقدم شيئاً لهم»، على مسافة قريبة منه.

إثر الزلزال، خرج خليل من المستشفى إلى الباحة الخارجية، ليجد المبنى المجاور حيث منزله قد انهار فوق رأس عائلته.

ومع عجزه أمام أكوام الركام، عاد أدراجه إلى المستشفى وهو تحت وقع الصدمة، فيما المصابون يصلون تبعاً لتلقي العلاج، إضافة إلى جثث الضحايا وبينهم المدير الإداري للمستشفى ورئيس قسم التمريض فيه.

من اليوم الأول تقيلاً على خليل الذي يستعيد تلك اللحظات: «كان يوماً شاقاً جداً وصعباً. شعرت أنه يعادل خمسين عاماً».

في اليومين اللاحقين، استغل خليل بعض اللحظات التي انخفض فيها عدد الوالدين الجدد ليتفقد أعماله رفق الأنقاض. ويضيف: «بقي الوضع

## مناشدات بتقديم الدعم النفسي في ظل هجرة غالبية الاختصاصيين

## «الاهتزاز» يرافق يومهم... سوريون يفضلون الاحتماء بالعزاء

وهي تحضن ابنها بخوف رغم مرور ستة أيام على الزلزال، إنه لا ينام بشكل متواصل ويستيقظ عدة مرات باكياً: «ربما ظن أنني رميته أرضاً. كيف أقتعه بأن ما حصل كان زلزالاً».

وفي حالة أخرى، رفض طفل حليبي نجا من الزلزال وقد فقد كل عائلته، الحديث عما جرى مكرراً أنه لا يتذكر شيئاً على الإطلاق موصلاً الصراخ والبكاء، وسط عجز الكادر الطبي عن تهدئته، فأغلبهم وبعد 6 أيام من الزلزال والعمل المصني لساعات طويلة كانوا هم أنفسهم بحاجة لدعم نفسي.

يذكر أن تقريراً لمجلة الصليب الأحمر الدولية أقال عام 2019 بأن 4 في المائة من السوريين في مناطق سيطرة النظام يعانون من اضطرابات نفسية شديدة، و5 في المائة من السوريين يعانون من اضطرابات نفسية متوسطة الشدة، وأن نحو 90 في المائة من حالات الاضطراب لا تخضع للمتابعة.

عن تقديم الدعم النفسي لحالات صعبة... هناك حالات تجعلنا ننهار مثل وجود أمراض عصبية أو إعاقات جسدية تقاومت جراء الزلزال».

وتعاني سوريا بالأساس من نقص حاد في عدد الاختصاصيين النفسيين، حيث لا يتجاوز عدد الأطباء النفسيين، 45 طبيباً في سوريا الآن، كانوا عام 2011 نحو 60 طبيباً، بينما الاحتياج الفعلي إلى 10 آلاف طبيب نفسي بالحد الأدنى، بحسب معايير منظمة الصحة العالمية التي تقول بضرورة توفر طبيب نفسي واحد على الأقل لكل مائة ألف نسمة.

وبحسب تقارير منظمات دولية، فإن نحو 70 في المائة من العاملين في القطاع الصحي غادروا سوريا خلال الحرب. وفي محاولة لتعويض النقص، يضطر العاملون في هذا المجال إلى العمل أكثر من 80 ساعة في الأسبوع. سيدة في اللاذقية نجت من الزلزال وتمكنت من إنقاذ طفلها الرضيع من تحت الأنقاض، قالت



منقذ إماراتي يبحث بمساعدة كلب عن ضحايا وسط أنقاض مبنى في جبلة بمحافظة اللاذقية (أ.ف.ب)

مواجهة هول الفاجعة التي حلت بهم». يتابع: «رغم كل ما يبذله المتطوعون من جهود وتفانٍ وصبر وثبات، فإنهم يعجزون

إلا أن أهم شيء لا يأخذ الاهتمام اللازم هو الدعم النفسي، بمعنى وجود فرق دعم نفسي مخصصة وأطباء يمكنهم وصف مهادنات أو علاج يساعد المتضررين على

حلب، ويرفضون مغادرة محيطها وأغلبهم بلا ماوى بل لا يفكرون حتى في اللجوء إلى مراكز الإيواء. بلغت المتطوع الانتباه إلى أن «هناك احتياجاً شديداً لكل شيء،

أدق في الأشياء عما إذا كانت تهتز وأشعر بأن دماغي هو الذي يهتز».

في حلب، ما زالت عشرات الأسر المتطوعين لإغاثة هذا ماوى مع تواصل إخلاء المباني المتصدعة، بينها حالات كثيرة ترفض اللجوء إلى مبان طابعية. أحد المتطوعين في جمعية أهلية قال لـ«الشرق الأوسط»: «السؤال الأول الذي يواجهنا عندما نعرض على الموجودين في العراء تامين مكان: هل البناء طابقي؟ كما أن هناك عائلات تحتمي عند أقرباء لهم بضع ساعات في اليوم ثم يعودون ليلاً ليبيتوا في الشارع بجوار بيوتهم المهتدة بالسقوط. منهم من صنع خيمة ومنهم من غطى هيكل سيارة (بيك أب) بشادر أو كرتون أو حرامات ليحتضنوا بها في أحوال جوية قاسية جداً».

الصدمة خلفت زعراً شديداً في النفوس»، بحسب المتطوع الذي أكد إجراء عشرات العائلات من مبان أيلة للسقوط في أحياء بستان القصر والصالحين في

وعادت أم محمد للبقاء طالبة إعادتها إلى خيمتها بجوار ابنها وحفيدهما بالقرب من بيتها المهدم. مناجد عجلائي، الذي كان على رأس المتطوعين لإغاثة هذه العائلة، عبر عن صدمته مما حصل، معلناً العجز وطالباً ممن يستطيع تقديم الدعم النفسي بالتدخل.

أم محمد ليست حالة خاصة، بل هي واحدة من مئات الحالات الناجمة عن الزلزال بعد 12 عاماً من الحرب والانهيار الاقتصادي. ومن كان يعتبر أن وجود سقف أو جدران ختام أن آخر، جاء الزلزال ليقضي على هذا الخط، وما زال شعور الاهتزاز يرافق يومياتهم. صيدلاني في مدينة حماة، يقول إنه منذ يوم الزلزال تخلى عن النوم على السرير، موضحاً: «أنا وأطفالي الأربعة وزوجتي على فراش على الأرض في كنفونا في حضني إذا حصل زلزال مجدداً، وأضع في زوايا الغرفة زجاجات ماء في حال لم نتمكن من النجاة فوراً. وطوال الوقت

دمشق، «الشرق الأوسط»

«لا أريد شيئاً لا أريد مساعدة أريد أن أبقى في الخيمة مع ابني»، كلمات كررتها سيدة من بلدة الحفة بريف اللاذقية نجت من الزلزال بعد انهيار منزلها، رداً على إبحاح متطوعين سوريين لإنقاذها من الجيب في العراء والبرد القارس.

أم محمد لم تتوقف عن البكاء ورفضت ظهورها أمام الكاميرا، وبعثاً حاول الفريق وعلى مدى ساعات طويلة إقناعها بالانتقال إلى بيت أو مركز إيواء أو جامع أو كنيسة أو أي مكان تريد. وبعد جهد نجحوا في حملها إلى السيارة مع حفيدها ذي الـ10 سنوات، وتمكنوا من إقناعها بمشاركة الطعام وبدلاً كل شيء يسير على ما يرام وقد قبلت اللجوء إلى الكنيسة وكانت المساعدة قد تجاوزت منتصف الليل والبرد يشتد، وتم الاتفاق على أن يتوجهوا صباحاً إلى بيت آمن حيث تريد، لكن بضع دقائق



أشتية يطالب بمعاقبة إسرائيل... والأميركيون يطلبون تفسيرات من نتنياهو

## الحكومة الإسرائيلية تقرر تحويل 9 بؤر إلى مستوطنات



رافعات تعمل في مستوطنة «رمات شلومو» بالقطاع الشرقي من القدس الذي ضمتها إسرائيل (أ.ف.ب)

سبيل الرد على التصعيد الكبير في قرارات «الكابنيت» الإسرائيلي، سواء تجاه القدس ومواطنيها وما تسمى شرعنة البؤر الاستيطانية. وإن القيادة تعذ أن «هذه الحرب المفتوحة على الشعب الفلسطيني تتطلب تدخلاً دولياً فورياً، وقرارات ملزمة تجبر الاحتلال على وقف عدوانه وإجراءاته».

وأدانست مصر والأردن القرارات الإسرائيلية، فيما طلب الأميركيون من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو توضيحات. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن السفارة الأميركية طلبت من مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الحصول على تفاصيل وتفسيرات حول قرار الحكومة المتعلق بإقرار شرعنة 9 بؤر استيطانية غير قانونية. ووفق موقع «واي نت» الإسرائيلي، فإن السفارة الأميركية طلبت إيضاحات مفصلة؛ خصوصاً أنها تكعد تلك البؤر غير قانونية. كما رفضت «حماس» القرار وعدت أنه «يظهر مرة أخرى الوجه الفاشي والعنصري لحكومة الاحتلال». ودعا صالح العاروري؛ نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، الإثنين، إلى «توحيد الصف الفلسطيني على استراتيجية مقاومة الاحتلال».

من جهة؛ قال بن غفير إنه سعيد بأن «الكابنيت» وافق على طلبه توسيع العمليات الأمنية ضد الفلسطينيين الإرهابيين في القدس، رداً على العمليات، وقال إنه سيجري توسيع حملة الاعتقالات بحق الفلسطينيين في القدس، واتخاذ إجراءات صارمة بحقهم، لتكون هي عملية «الدرع الواقي 2»؛ في إشارة إلى عملية «الدرع الواقي» الأولى وهي عملية الاجتياح التي نفذتها القوات الإسرائيلية في عهد حكومة أرييل شارون لقمع الانتفاضة الثانية في سنة 2002.

على شرعتها فهي: «إيغيل» و«بيت حوغلا»، و«غفعات هرتيل» و«غفعات أنزون»، و«متسبي يهودا»، و«مأخي هشالوم»، و«عساهاثيل»، و«سادي بوغر»، و«شحرية». ووفق بيان الحكومة؛ فإن القرار ينص كذلك على «بدء عملية واسعة للتحصين لمواصلة إجراءات» شرعنة سائر البؤر الاستيطانية العشوائية. وقرر «الكابنيت» في اجتماعه المذكور توجيه دعوة إلى «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء في الضفة الغربية»، وللسلطة الفلسطينية، فيما اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ليل الأحد - الإثنين، على تحويل 9 بؤر استيطانية عشوائية في الضفة الغربية، إلى مستوطنات، والمصادقة على مخططات لبناء 4500 وحدة استيطانية جديدة، فيما اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، الحكومة الإسرائيلية بالعمل على ضم أجزاء من الضفة الغربية، وأدانست مصر والأردن والجامعة العربية القرارات الإسرائيلية، وطلب الأميركيون من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو توضيحات.

قرار «الكابنيت» اتخذ في جلسة استغرقت 5 ساعات ونصف الساعة، واقتصرت على الوزراء، ولم يسمح بحضورها للمسؤولين المهنيين المثليين للجلسة أو مكتب المستشارة القضائية للحكومة، بقصد عدم التشويش على الموقف السياسي للحكومة. وسارعت المستشارة القضائية للحكومة؛ المحامية جالي هيراب ميارا، إلى إبداء موقف متحفظ من القرار، فقال ناطق باسمها إنها «لا تدعم مساعي الحكومة لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية في الضفة، لكنها لا تعارض هذه الإجراءات التي تعذ استثنائية». وقد عدّ هذا الموقف مائعاً ومهادناً، علماً بأن الحكومات الإسرائيلية السابقة امتنعت خلال فترة طويلة عن منح الشرعية القانونية للبؤر الاستيطانية، خصوصاً إذا كانت مقامة على أراضٍ يملكية فلسطينية خاصة.

أما البؤر الاستيطانية التي تستعمل الحكومة الإسرائيلية خارجة عن القانون»، وقال إن جميع المستعمرات غير شرعية وغير قانونية، وأنه حان الوقت للعالم لأن يعاقب إسرائيل على تحديها قرارات الأمم المتحدة وسياسة أميركا وأوروبا، المناوئة للاستيطان والحادية بوقفه. وعدّ «القرار تحدياً لكل المسؤولين الأميركيين الذين زاروا المنطقة مؤخراً، متلمًا

هو تحد لقرار مجلس الأمن (2334)، الذي جزم الاستيطان، معرباً عن تطلعه إلى «نقل قرار (2334)، من حالة التقرير إلى حالة التنفيذ».

الأمم المتحدة وسياسة أميركا وأوروبا، المناوئة للاستيطان والحادية بوقفه. وعدّ «القرار تحدياً لكل المسؤولين الأميركيين الذين زاروا المنطقة مؤخراً، متلمًا

## مصر: «شرعنة» بؤر استيطانية «استفزاز» يوجب الوضع المحتقن

يحقق السلام الشامل والعدل». بدوره، ادان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، القرار، وقال: «في بيان صحافي (الاثنين)، إن القرار «يخرس الاستخفاف الإسرائيلي بزيادة المجتمع الدولي، ويحسك الطبيعة بالغة التطرف للحكومة الإسرائيلية الجديدة، على نحو بات يُهدد بإنشغال الأوضاع في الأراضي المحتلة، ويُشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي».

وتعزيز صمود المقدسين. وحذرت مصر من تبعات قرار الحكومة الإسرائيلية، وقالت إن القرار من شأنه «تأجيج الوضع المحتقن بشدة في الأراضي المحتلة، منذراً بتوسع نطاق أعمال العنف وتوترتها، ما يؤدي إلى تداعيات وخيمة على أمن واستقرار المنطقة كلها». وطالبت القاهرة بـ«التوقف بشكل فوري عن كافة الإجراءات الأحادية من جانب إسرائيل، بما في ذلك هدم المنازل

مجلس الأمن والأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، التي تؤكد على عدم قانونية أو شرعية» النشاط الاستيطاني بكل أشكاله وصوره. ووافقَت الحكومة الإسرائيلية (مساء الأحد)، على قرار من شأنه الاعتراف رسمياً بـ9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، وتزامن القرار مع انعقاد مؤتمر «عم القدس» بالقاهرة، الذي اختتم أعماله (الأحد) بتوافق المشاركين فيه على إجراءات

القاهرة، «الشرق الأوسط». أدانست مصر قرار الحكومة الإسرائيلية «شرعنة» بؤر استيطانية في فلسطين، وبناء وحدات استيطانية جديدة، باعتباره عملاً «استفزازياً» من شأنه تأجيج الوضع «المحتقن» في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت وزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمية (الاثنين)، إن هذا القرار يعد «مخالفة صارخة» لقرارات

## الحكومة والمعارضة ترفضان اقتراح حل وسط من الرئيس

# 90 ألف متظاهر أمام الكنيست احتجاجاً على سياسة نتنياهو ضد جهاز القضاء

تشكيلها، وتقويض المحكمة العليا والحد من صلاحياتها بمنافسة شرعية القوانين الأساسية، حيث أيد الاقتراح 9 أعضاء وعارضه 7. وفي المعارضة، تحفظوا على بعض بنود خطة هيرتسوغ لكنهم وافقوا على مبدأ الحوار، بشرط وقف العملية التشريعية، بحسب يائير لبيد، رئيس المعارضة، مشدداً على أنه لكي تبدأ المفاوضات على أساس المبادئ التي طرحها هيرتسوغ، فإن الأنشطة الاحتجاجية على الخطة القضائية ستواصل. وقال بيني غانتس، إن حزبه «مستعد لحوار توافقي على إصلاح حقيقي قائم على عدم تسييس جهاز القضاء، والحفاظ على استقلاله واستقلال عقيد (هناك مستقيل) الواسطي، روتمان: «سوف تحرقون البلاد». وراح النواب ينعنون بعضهم بعضاً بأوصاف مثل: «فاشي» و«خائن»، وتآثر أدهم إلى حد البكاء داخل الجلسة صادقت اللجنة بالقراءة الأولى على بندين من خطة إضعاف جهاز القضاء، التي ستسمح للائتلاف الحكومي بالسيطرة على لجنة اختيار القضاة من خلال تغيير طريقة



متظاهرون يصطدمون بالشرطة خارج الكنيست قبل التصويت على منح السياسيين سلطة على القضاة (رويترز)

الدولة يتسحك هيرتسوغ، إلى وضع حد لهذا التصادم والجلوس إلى طاولة الحوار، والتي خطياً طولاً دُعا فيه الأطراف المتنازعة إلى الالتقاء وتسوية الخلافات حول الإصلاح القضائي، بعيداً عن إعمال مزيد من التصدعات داخل المجتمع اليهودي على نحو سينتهي بخسارة جامعة، وفق تعبيره. وعرض هيرتسوغ تسوية

معروفة ومثقة في التاريخ، وهي أنه عندما تسقط الديمقراطية وتنحصر الديكتاتورية، يصاح كل شعب إلى القتل الصرام أريد أن نتحدث إلى هذه المرحلة، ادعو إلى الكفاح السلمي الصارم والقوي الذي لا يعرف التهاون، لمنع نتنياهو وزمريته من تحطيم النظام الديمقراطي».

وكانت حملة الاحتجاج على مشروع نتنياهو لإضعاف القضاء قد ارتقت إلى درجة أعلى (الاثنين)، بإعلان الإضراب الاختياري عن العمل الذي شمل الشركات التجارية والمصانع والمدارس والجامعات. وقد قررت معظم إدارات تلك المؤسسات دفع رواتب للمضربين، تأييداً للاحتجاج، لأنهم يرون في ضرب القضاء خطراً على مصالحهم، إذ إن المستثمرين لا يحبون الاستثمار في دول تفقر لتوازنات بين السلطات في الحكم. وفي ساعات الظهر وصل عدد المحتجين إلى 90 ألفاً، أحاطوا الكنيست من الجهات الأربع، وألقى كلمات عديدة تحذر من الخطر على الديمقراطية. وحمل المتظاهرون الذين لوجوا بالأعلام الإسرائيلية، لافتات كتب

عميد. ورأى فيه كثيرون تهديداً لاسم الكثير من الجنرالات (بأسد على الانقلاب القضائي بانقلاب عسكري)، واعتبره نتنياهو تحريصاً خطيراً على إثارة الفوضى وإسقاط الحكومة الشرعية بطرق غير شرعية، وقال وزير الأمن القومي، إيمتار بن غفير، إنه يتوجب على المستشارة القضائية للحكومة، أن تامر فوراً باعتقال خولدائي لتحقيق معه بتهمة التحريض على القتل، وإن «دعوة رئيس بلدية تل أبيب خطيرة ويجب استجوابه بشأنها ومحاكمته».

كما اعترض على تصريحات خولدائي، عضو الكنيست بيني غانتس وهو رئيس حزب «ميسكر الدولة»، وشغل سابقاً منصب رئيس أركان الجيش ووزير الدفاع، لقال عبر حسابه على «تويتر»: «مركزتنا من أجل الديمقراطية الإسرائيلية، وليس القتل فيما بيننا. أتقدم مشاعر الألم والخوف لقلنا يجب أن نوقف الخطاب العنيف على الفور. دعوة خولدائي خطيرة وفي غير محلها، وأكثر من ذلك تحرض بالفضائل والعدل».

ورفض خولدائي التراجع عن أقواله، وقال: «أشرت إلى ظاهرة

## روسيا لافتتاح جامعة للعلوم النووية في مصر

وتنفيذ برامج تعليمية مشتركة»، دون أن يكشف بديداً بنائها عام 2020، إلا أن عملية الإنشاء تعطلت بسبب جائحة «كوفيد-19». وتستهدف مصر «توسيع مصادر توليد الكهرباء لتشمل الكهرباء المولدة من المحطات النووية نسبة 9 في المائة من إجمالي خليط الطاقة»، وفقاً للبيانات الرسمية. وبين مصر وروسيا تعاون في مجال تدريب الطلاب والباحثين على الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، في إطار التعاون بين مصر وروسيا في مجال العلوم النووية. وفي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، بحث الدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري، مع مُنسق العلاقات الدولية بالمعهد المتحد للعلوم النووية بروسيا الاتحادية، ديمتري كامارين، البيات تفعيل اتفاقية التعاون مع المعهد المتحد للعلوم النووية بروسيا الاتحادية في مجالات التطبيقات السلمية للطاقة النووية، وترقية وضع مصر في عضوية المعهد من عضو مشارك إلى عضو كامل، بحسب إفادة رسمية في حينه.

## عودة السياسي ممدوح حمزة إلى مصر وسط آمال بـ«انفراجة»

عسكرية، لإدانته بـ«نشر أخبار مسيخة وغير صحيحة تمس القوات المسلحة». ولم يتضح ما إذا كان جنينة مطلوباً على ذمة قضايا أخرى، بينما لم يردّ محاميه على عدة اتصالات للتعليق على هذا الشأن. وأعرّب الحقوقي المصري، ونفي مجلس أمناء «الحوار الوطني» البرعي، عن أماله في أن «يخرج المستشار هشام جنينة من محبسه إلى منزله، وأن يدخل إلى الراحة»، مضيفاً في تغريدة أن جنينة «أصاب وأخطأ لكنه في صوابه وخطة كان يرجو وجه الله والوطن وخدمه مواطنيه»، حسب قوله. وفي سياق قريب، قال البرعي إن «جلس (أمناء الحوار الوطني) أنهى أعماله عبر اعتماد لجنة نظامه الأساسي والداخلي؛ وحدد الحوار واللجان (...) ولم يتبق إلا إعلان موعد بدء الحوار؛ وهو أمر منوط باطراف الحوار ذاته، ولا علاقة للمجلس به». وتابع: «عندما يكون أطراف الحوار جاهزين سيبدأ الحوار، وحتى اللحظة بعض أطراف الحوار غير جاهزة لعملية الحوار وغير مستعدة لبدئه، وعندما يكون مستعدين سيبدأ الحوار».

## عودة السياسي ممدوح حمزة إلى مصر وسط آمال بـ«انفراجة»

عسكرية، لإدانته بـ«نشر أخبار مسيخة وغير صحيحة تمس القوات المسلحة». ولم يتضح ما إذا كان جنينة مطلوباً على ذمة قضايا أخرى، بينما لم يردّ محاميه على عدة اتصالات للتعليق على هذا الشأن. وأعرّب الحقوقي المصري، ونفي مجلس أمناء «الحوار الوطني» البرعي، عن أماله في أن «يخرج المستشار هشام جنينة من محبسه إلى منزله، وأن يدخل إلى الراحة»، مضيفاً في تغريدة أن جنينة «أصاب وأخطأ لكنه في صوابه وخطة كان يرجو وجه الله والوطن وخدمه مواطنيه»، حسب قوله. وفي سياق قريب، قال البرعي إن «جلس (أمناء الحوار الوطني) أنهى أعماله عبر اعتماد لجنة نظامه الأساسي والداخلي؛ وحدد الحوار واللجان (...) ولم يتبق إلا إعلان موعد بدء الحوار؛ وهو أمر منوط باطراف الحوار ذاته، ولا علاقة للمجلس به». وتابع: «عندما يكون أطراف الحوار جاهزين سيبدأ الحوار، وحتى اللحظة بعض أطراف الحوار غير جاهزة لعملية الحوار وغير مستعدة لبدئه، وعندما يكون مستعدين سيبدأ الحوار».

القاهرة، «الشرق الأوسط». أبدى سياسيون ونشطاء ترحيباً بعودة السياسي المصري ممدوح حمزة، وذلك بعد أكثر من 3 سنوات من إدانته بحكم غيابي بالحبس، وإلجائه على فوائم ترقب الوصول والمخ من السفر. وأعلن حمزة الذي كان وجهاً معروفاً في الأوساط السياسية المصرية منذ أحداث «ثورة 25 يناير» (كانون الثاني) 2011، عودته إلى مطار القاهرة، عبر فيديو بثه عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، معرباً عن أماله في «حدوث انفراجة» سياسية. وقال حمزة إن مسؤولاً أميناً برتبة لواء التقادى وصله إلى المطار، وقال له إن «مصر ترحب بأولادها المخلصين، وتفتتح ذراعها لآبنائها حتى يعودوا إلى بلدهم، وتستفيد منهم»، حسبما أفاد السياسي المصري. وأعرّب حمزة عن أماله في حدوث «انفراجة» لا تتعلق به وحسب؛ بل «لكل أبناء مصر المخلصين»، حسب تعبيره. وأدين حمزة في عام







## قديروف يعود للحديث عن سيناريو احتلال العاصمة الأوكرانية

## موسكو تعلن تقدم قواتها ببطء... وكيف تتحدث عن «وضع معقد» في باخموت



جنود أوكرانيون يتقدمون على متن دبابة في الخطوط الأمامية بباخموت الأحد (أ.ب)



جندي أوكراني يسير في شارع بباخموت الأحد (أ.ب)

موسكو، راند جبر  
كييف، «الشرق الأوسط»

بالتزامن مع احتدام المعارك على طول خط الجبهات في منطقة دونباس جنوب أوكرانيا، لُوحت أطراف روسية بتصعيد هجوميها، خلال المرحلة المقبلة، وعادت بعض الأوساط للحديث عن «استعداد للاستيلاء على العاصمة كييف»، في حال تلقت أوامر من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بهذا الشأن. وحملت إشارة رئيس الشيشان رمضان قديروف حول استعداد القوات الروسية للوصول إلى كييف و«الاستيلاء عليها»، إشارة مهمة لاحتمالات التصعيد المقبلة، في إطار ما وُصف سابقاً بأنه «هجوم شامل» قد تطلقه موسكو مع اقتراب الربيع، علماً بأن التلويح بالسيطرة على العاصمة الأوكرانية كان قد غاب عن تصريحات القادة العسكريين الروس خلال أشهر.

وقال قديروف، الذي تقوم قواته بدور أساسي في معارك دونباس، وكان قد دعا، أكثر من مرة في السابق، إلى توسيع جبهات القتال واستخدام أسلحة نووية تكتيكية لإجبار أوكرانيا على الاستسلام، إن لديه «قوة» حية يمكنها الوصول إلى كييف، وزاد أنه ينتظر الحصول على «امر بهذا الشأن من القائد الأعلى للقوات المسلحة (بوتين)، وفور صدوره فإن وحدتنا في وزارة الدفاع والحرس الوطني والشرطة مستعدة للتفويض». وأضاف: «الرئيس سيقرر». وكان قديروف قد وجّه انتقادات قاسية لآداء القوات النظامية، لكنه أعرب لاحقاً عن دعمه سياسة التخلي عن بعض الأراضي، والتي أوضحها وزارة الدفاع على أنها إعادة تجميع للقوات وتحسين لقدراتها. ورأى، في حديث مع وسائل إعلام، أمس الإثنين، «تعزيز الخطوات التكتيكية التي سمحت لنا بمتابعة سياستنا العسكرية، وهو أمر ضروري بالنسبة إلينا، اليوم؛ لتعزيز هجومنا». وأضاف أنه يرى ضرورة «الاستيلاء على أوديسا وخاركيف»؛ من أجل ضمان أمن

إلى باخموت، وتقع بمحاذاة بلدة كراسنا غورا التي أعلن قائد جماعة «فاغنر» الروسية المسلحة يفغيني بريغوجين وعناصر هذه الجماعة في الخطوط الأمامية لهذه المعركة. كما أشارت هيئة أركان الجيش الأوكراني، في تقريرها اليومي أيضاً، إلى أن القوات الروسية قصفت 16 بلدة قرب باخموت، خلال اليوم المنصرم، ببوابات وقذائف هاون ومدفعية. وقال مسؤول في قوات الاحتلال الروسية في شرق أوكرانيا

نقلًا عن بيان لوزارة الدفاع، أن القوات الروسية تمكنت خلال 4 أيام من التقدم مسافة كيلومترين إلى الغرب على طول خط المواجهة في أوكرانيا. ونقلت الوكالة عن التقرير أن «الجنود الروس كسروا مقاومة العدو وتقدموا على عمق عدة كيلومترات في دفاعه المتدرج المستوي». وجاء في التقرير «أنه في غضون 4 أيام تحركت الجبهة مسافة مترين إلى الغرب». ولم ترد تفاصيل عن الجزء الذي الذي يشمل عدة مناطق في

البلاد. ووفقاً لرئيس الشيشان «لا نقاتل روسيا بكامل قوتها حالياً (...). لكن لدينا ثقة من أنه بحلول نهاية العام سوف تكتمل جميع مهام العملية العسكرية بنسبة 100%». وقال قديروف إنه «لا يخشى نشوب حرب نووية عالمية»، مجدداً الدعوة إلى استخدام البات حاسمة لإجبار أوكرانيا على الاستسلام. وزاد: «إذا بدأنا بنسبة 20% على الأقل، الروسية في منطقة دونباس، ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، أمس الإثنين،

نغذنا هذا، فكيف سيطفون النار على أراضينا؟». كما أشار إلى أنه يرى «من الخطأ التفاوض مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي؛ لأنه إرهابي، شيطاني، فاشي»، مضيفاً أنه «مستعد للتعامل مع الرئيس الأوكراني رجلاً لرجل إذا أرسله بوتين بهذه المهمة». وجاء حديث قديروف مع تواصل التقدم البطيء للقوات الروسية في منطقة دونباس، ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء، أمس الإثنين،

## موسكو تحذر طوكيو من نشر أسلحة على الحدود أميركا تدعو رعاياها إلى مغادرة روسيا لعواقب «يصعب التنبؤ بها»

قامت في الآونة الأخيرة بتنشيط تحديث قدرتها العسكرية وزادت «النشاط الخطير» بالقرب من الحدود الروسية، مشيراً إلى أن اليابان تجري تدريبات عسكرية واسعة النطاق بالتعاون مع الولايات المتحدة وبلدان أخرى، بالإضافة إلى تجربة أنواع جديدة من الصواريخ والأسلحة الأخرى. وتابع: «في هذا الصدد؛ أعرنا أكثر من مرة عن احتجاجنا الشديد للجان الياباني عبر القنوات الدبلوماسية».

وتخطط وزارة الدفاع اليابانية لإنشاء وحدتين جديدتين داخل قواتها للدفاع الذاتي ستقومان بإدارة الصواريخ الباليستية فرط الصوتية. وأفادت وكالة «كيودو» بأنه «من الخطأ نشرها في القواعد العسكرية بجزيرتي هوكايدو وكيوشو بحلول عام 2026».

من جهتها؛ كتبت صحيفة «ماينيتي» سابقاً، أن الحكومة اليابانية تدرس إنتاج صواريخ كيلومتر وتشيرها تدريجياً في المستقبل بمختلف أنحاء البلاد؛ بما في ذلك في جزيرة هوكايدو. ونقلت وسائل إعلام من مصادر مطلعة أن طوكيو تنوي بحث مسألة نشر الصواريخ الأميركية متوسطة المدى في أراضيها إذا بدأت واشنطن مفاوضات رسمية بهذا الشأن.



علم الولايات المتحدة يرفرف أمام السفارة الأميركية في موسكو أمس (رويترز)

بلاندا، ومحاولة لزيادة درجة التوتر موان؛ وجه نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودينكو، تحذيراً قوياً لليابان على خلفية تقارير عن احتمال نشر أنظمة صاروخية حديثة على الحدود مع روسيا. وقال «الدبلوماسي الروسي إن بلاده «سترد على الفور في حال نشر اليابان صواريخ فرط صوتية

القنصلية، أو تخضعهم للتعليبة، أو تمنع مغادرتهم روسيا، و/ أو تقوم بتجنيدهم». وانتقدت أوساط روسية بقوة البيان الأميركي، وقال عضو «مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي»، فلاديمير جباروف، إن دعوة السفارة تشكل «استفزازاً» وتدخلاً فاضحاً في شؤون روسيا». وقال جباروف: «هذا استفزاز، وتدخّل فاضح في شؤون

ترافق النشاط العسكري المتسارع في الشرق الأوكراني مع دعوات وجهتها الولايات المتحدة إلى رعاياها بـ«مغادرة روسيا فوراً»، وتلويح موسكو بإجراءات جارية «حاسمة» في حال أقدمت اليابان على نشر أسلحة فرط صوتية متطورة قرب المناطق الحدودية مع روسيا في أقصى شرق البلاد.

وحثت الولايات المتحدة مواطنيها على عدم السفر إلى روسيا وعلى مغادرة أراضيها على الفور؛ وفق ما جاء في بيان نشرته السفارة الأميركية في موسكو على موقعها الإلكتروني أمس الإثنين. وقال البيان: «لا تستأفروا إلى روسيا بسبب العواقب التي لا يمكن التنبؤ بها» للنزاع في أوكرانيا، واحتمال التعرض لاعتقال التعسفي أو «مضايقات» من جانب وكالات إنفاذ القانون الروسية. وتابع أنه «ينبغي على المواطنين الأميركيين المقيمين في روسيا أو المسافرين إليها مغادرتها على الفور... عليكم توخي مزيد من الحذر بسبب احتمال وقوع عمليات اعتقال من دون سند قانوني». ووفق البيان؛ فإن روسيا قد «ترفض الاعتراف بالجسنية الأميركية لمزدوجي الجسنية، أو تمنع وصولهم إلى المساعدة

## «الناتو» يناقش اليوم إمداد أوكرانيا بطائرات مقاتلة



ستولتنبرغ خلال مؤتمر صحفي في بروكسل أمس (أ.ب)

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس الإثنين، إنه يتوقع مناقشة مسألة إمداد أوكرانيا بالطائرات المقاتلة في اجتماع وزراء دفاع دول الحلف الذي سينطلق (اليوم) الثلاثاء، وحذر من أن القوات الأوكرانية تستهلك كمية ضخمة أكبر بكثير من تلك التي تنتجها الدول الأعضاء في الحلف، والتي ينبغي عليها تحتماً زيادة إنتاجها.

وصرح ستولتنبرغ، خلال مؤتمر صحفي عشية اجتماع لوزراء دفاع دول الناتو، بأن «الوتيرة الحالية لاستخدام الذخائر في أوكرانيا أكبر بكثير من وتيرة إنتاجنا الحالية». وأضاف: «هذا الأمر يعرض صناعتنا الدفاعية للضغط». وتابع قائلاً: «نعمل لدينا مشكلة، نعم، هذا تحد». وأشار إلى أن الحلف بدأ باتخاذ تدابير، متحدثاً عن زيادة القدرات على المدى القصير عبر العمل خلال عطل نهاية الأسبوع مثلاً، وأيضاً على المدى المتوسط عبر الاستعانة في قدرات الإنتاج. وأوضح أن الموضوع سيناقش (اليوم الثلاثاء) في اجتماع لجموعه دعم أوكرانيا برئاسة الولايات المتحدة، ثم

في اجتماع لوزراء دفاع دول الحلف. ويشترك وزير الدفاع الأوكراني أوليكسيي ريزنيكوف في الاجتماعين، ويتحدث أمام الحلفاء عن حاجات القوات الأوكرانية، حسب ستولتنبرغ. وتابع ستولتنبرغ أنه ستجري مناقشة تزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة، لكن «ذلك سيطلب وقتاً، والأولويات على المدى القصير هي الذخائر والأسلحة الموعود بها مع وقود وقطع غيار». وقال: «ينبغي أن نصل القدرات الرئيسية مثل الذخائر والوقود مع قطع الغيار إلى أوكرانيا قبل أن تتمكن روسيا من انتزاع زمام المبادرة على أرض المعركة».

## الخطوط الحمر الطرية في أوكرانيا

## موسكو تتهم واشنطن بتجنيد إرهابيين لاستهدافها

موسكو، «الشرق الأوسط»  
اتهمت الاستخبارات الروسية الولايات المتحدة بتجنيد مسلحين من الولايات المتحدة لاستهدافها، في حين أعلنت موسكو أنها «تم سوفيانية سابقة». ووفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء، قال جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي، أمس الإثنين، إن الولايات المتحدة تعمل بنشاط على تجنيد إرهابيين مرتطبين بكل من «داعش» و«القاعدة»؛ لشن هجمات إرهابية في روسيا، ودول رابطة الدول المستقلة الأخرى. وقال جهاز الاستخبارات الروسية إنه «وفقاً لتقارير موثوق بها وردت إلى جهاز الاستخبارات الخارجية، يعمل الجيش الأميركي بنشاط على تجنيد

الجوي الروسية المنصوبة على الحدود مع أوكرانيا من «إس-300» أو «إس-400». إن كل ساعة طيران للمقاتلة «إف-16»، تستلزم 16 ساعة تعهد. كما أن تدريب الفئتين لتعهد هذه الطائرة، يستلزم 5 دورات تدريب، تمتد لـ18 شهراً. هذا مع التذكير بأن كل طائرة «إف-16» تستلزم 25 عنصرًا لصيانتها. إن تدريب الطيار الأميركي الذي هو أصلاً طياراً على «إف-16»، يستلزم أكثر من 6 أسابيع. تملك روسيا 1500 طائرة حربية، ولا يمكن تحقيق التوازن معها. تستعمل روسيا القصف الجوي للداخل الأوكراني، لكن من داخل الأراضي الروسية. إنقاذ المقاتلة الطيران الروسي، يجب على الطيران الأوكراني -الغربي الدخول إلى الأراضي الروسية. وهذا لا يزال خطأ أحمر أميركياً حتى الآن. هذا بالإضافة إلى أنظمة الدفاع

الغربيين يفتون بعدم جدوى الطيران الحربي لعدة أسباب، منها: أن الصواريخ البعيدة المدى بين 150-80 كلم الدقيقة، تفعل نفس فعل الطيران مع كلفة أقل، ومع جهوزية إنية فورية للاستعمال. وإذا ما أضف إليها دفاعات جوية متطورة وفعالة، فهذا الأمر يعني الاستغناء عن الطيران الحربي الغربي. إن تدريب الطيار الأميركي الذي هو أصلاً طياراً على «إف-16»، يستلزم أكثر من 6 أسابيع. تملك روسيا 1500 طائرة حربية، ولا يمكن تحقيق التوازن معها. تستعمل روسيا القصف الجوي للداخل الأوكراني، لكن من داخل الأراضي الروسية. إنقاذ المقاتلة الطيران الروسي، يجب على الطيران الأوكراني -الغربي الدخول إلى الأراضي الروسية. وهذا لا يزال خطأ أحمر أميركياً حتى الآن. هذا بالإضافة إلى أنظمة الدفاع

على يد الجيش الروسي. الطائرة الحربية الغربية طلبت أوكرانيا مدفعية ميدان، فكان لها. طلبت قاذفات - راجمات «هايمرس» بعيدة المدى، فكان لها نسخة يصل مداها إلى 80 كلم. شددت على الصواريخ بعيدة المدى لأكثر من 80 كلم، خاصة بعد أن تأقلم الكتكتيك الروسي معها، فكان لها قنابل «GLSMB» التي تطلق من نفس منظومة «الهايمرس»، لكن مع مدى يقارب 250 كلم. طلبت أوكرانيا الدبابات الثقيلة المقاتلة، كما العربات المدرعة وناقلات الجنود، فكان لها ذلك. هذا فضلاً عن الدفاعات الجوية من منظومة «الناسام» النرويجية، و«الآيريس» الألمانية، إلى «الباتريوت» الأميركية. فماذا ينقص المنظومة الأوكرانية؟ بالطبع سلاح الطيران، لكن الخبراء

كتب: المحلل العسكري

زيارة مفاجئة للرئيس الأوكراني زيلينسكي إلى بريطانيا، تلقى خلالها وعداً ب مزيد من المساعدات العسكرية والتدريب، وصولاً إلى تدريب الطيارين الأوكرانيين على طائرات حربية غربية. وبذلك، تكون بريطانيا أول دولة في حلف «الناتو» تتخطى الخط الأحمر عبوراً إلى سلاح الجو. على كل قد يبدأ تدريب الطيارين على شتى العتاد قبل التدريب الفعلي (Simulator)، وهذا أمر أقل كلفة؛ لكنه يُحضر الطيارين في المرحلة العملية على الأقل في الجهوزية الذهنية. كما يختصر الوقت في حال قرر الغرب تزويد أوكرانيا بالطائرات الحربية. فهل ما تقوم به بريطانيا هو بمبادرة منفردة أو بموافقة أميركية مُسبقة؟ وهل ما تقوم به بريطانيا هو من ضمن توزيع الأدوار مع أميركا؟ ألم تكن بريطانيا السبقة في قرار تسليم

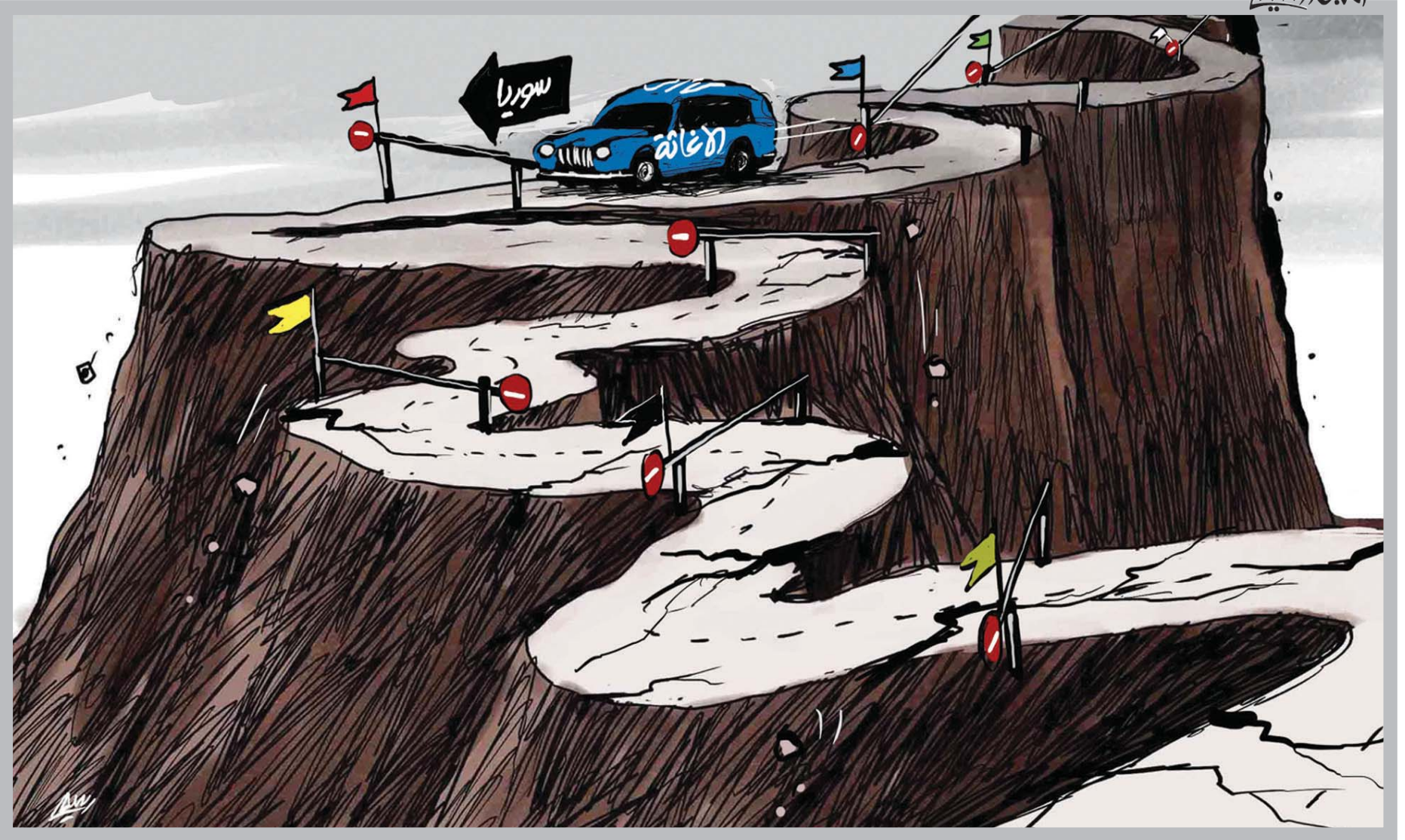












بريت ستيفنز\*



## كيف تختبر الزلازل أرواحنا وحكوماتنا

في كل حياة هناك بضعة تواريخ لا تُنسى: ولادة طفل، أو وفاة أحد الوالدين، أو مأساة وطنية مثل 11-9، لكن التاريخ الذي لا يُنسى بالنسبة لي هو 19 سبتمبر (أيلول) 1985. كنت صبيًا يبلغ من العمر 11 عامًا يعيش في مدينة مكسيكو سيتي، وكنت في سيارة في طريقي إلى المدرسة، بعد بضعة دقائق من الساعة 7 صباحًا. فحاجة بدأ الطريق يتأرجح، وتدرجت السيارة من جانبي إلى آخر من الطريق. شعرت وكأننا نطير. واستمر الأمر مدة ثلاث دقائق تقريبًا. انتشرت في المدرسة شائعة تقول إن وسط المدينة قد دُمّر تمامًا. كان أبن يحب الوصول إلى مكتبه هناك نحو الساعة صباحًا. فامضيت ذلك الصباح مذعورًا للغاية. بلغت قوة الزلزال 8 درجات. وقتل ما لا يقل عن 5 آلاف شخص، برغم أن العدد الحقيقي للضحايا ربما أعلى بكثير. وبلغت الهزّة الارتدادية في اليوم التالي 7,5 درجة. وعلى سبيل المقارنة، كان زلزال لوس أنجلوس عام 1994 قد بلغ 6,7 درجة واستمر أقل من 20 ثانية.

بلغت قوة الزلزال الذي ضرب تركيا وسوريا يوم الاثنين 7,8 درجة واستمر لمدة دقيقتين. المشاهد التي ظهرت من إدلب وحلب وهاتاي والإسكندرونة، وغيرها من المدن المدمرة، شروعة تمامًا. إنها عاطفية بشكل خاص بالنسبة لأولئك الذين لديهم ذكرياتهم الخاصة بالزلازل الكبيرة. بعد عشرين عامًا من زلزال مكسيكو سيتي، ذهبت إلى باكستان كي أقدم تقريراً عن جهود الإغاثة الأمريكية في زلزال كشمير عام 2005، الذي أسفر عن مقتل ما يُقدَّر بنحو 86 ألف شخص. في ليلتي الأولى بإسلام آباد، هزني زلزال صغير استمر بضعة ثوانٍ في منتصف الليل، فاندفعت تحت السرير. وبينما كنت مستلقيًا هناك غارقاً في عرقي، هاجمتني من جديد ذكريات زلزال المكسيك. في صباح اليوم التالي، استقلت مروحية باكستانية إلى ما كان ذات يوم مدينة صغيرة تُدعى بالاكوت، في المقاطعة الحدودية الشمالية الغربية. فمن بين سكانها البالغ عددهم 50 ألف نسمة، فقد 16 ألف نسمة في زلزال دام أقل من دقيقة. بدت وكأنها صورة لهيروشيما ما بعد القنبلة الذرية - لم يبق سوى عدد قليل من المباني باقياً بين الأطلال المستوية بالأرض. يُقال دائماً إن الزلزال كوارث «طبيعية». إنه مصطلح مُفضل. إن الكارثة الحقيقية تكاد تكون دوماً من صنع الإنسان، وغالباً ما تكون في هيئة منازل ومبانٍ سيئة البناء تتفقر إلى القدر الكافي من حديد التسليح وغير ذلك من أشكال الدعم البنيوي، ثم تعقبها إدارة غير مقدرة للازمات في أعقاب الكارثة.

في باكستان، كان البناء الرديء نتجة من نتائج الفقر بالأساس. وفي المكسيك الأكثر ثراءً، التي كانت تُطبق على الورق قوانين بناء صارمة ترجع إلى ما بعد الزلازل السابقة، كان السبب يميل إلى الفساد الحكومي. بعد الزلزال، صار من المستحيل تجاهل أن أبراج المكاتب والمنازل التي بُنيت بواسطة القطاع الخاص لم تُصَب بأذى، في حين نال الدمار المستشفيات، والوزارات، والمدارس التي بنتها وإدارتها الحكومة. فقد شكفت الزلازل عن العفن البنيوي والأخلاقي في قلب النظام المكسيكي شبه الديكتاتوري الموجه صوب التنمية. كما لم يساعد رفض الحكومة المكسيكية للمساعدات الخارجية في الساعات الأولى الحرجة بعد الكارثة. فالقومية الفارغة والكبرياء الزائف لا مكان لهما في الكارثة. كان عجز الحكومة سبباً في إثارة غضب العديد من المكسيكيين الذين استقالوا من قبل لابتعاد عن السياسة. وادى هذا الغضب إلى ظهور حركات احتجاج مدنية، وحملات من أجل حكم أفضل، ليس من السهل تحديد منابع تحول المكسيك إلى ديمقراطية حقيقية. لكن 19 سبتمبر 1985 قد يكون الموعد المناسب. فالأشياء الطبيعة يمكن أن تنشأ من أكثر الظروف مساوية. ربما يصعد القول نفسه على تركيا أيضاً، فقد تفقد زمام السيطرة.

لدي أمال أقل بالنسبة لسوريا، حيث لا يوجد حد للوحشية التي يتأهب بشار الأسد لاستعانة بها بغيّة البقاء في السلطة. وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة، إنه يجب توزيع جميع المساعدات من خلال الحكومة. وسوف تكون هناك حاجة ماسة إلى وسائل أخرى لمساعدة السوريين المنكوبين. ذكرى زلزال أخيرة: في بالاكوت، أتيجت لي الفرصة للاستماع إلى بعض أطفال المدارس الذين نجوا من الزلزال لكنهم فقدوا أسرهم. وكان من الصعب كبح دموعهم في وجه رباطة جاشهم. الآن، أفكر في الأطفال الذين فقدوا أباءهم هذا الأسبوع - أو، بالقدر المُفجع نفسه، الأباء الذين فقدوا أطفالهم. \* خدمة «نيويورك تايمز»

## هل العالم الثالث يعادي الغرب؟

هل دول العالم الثالث تمثل مواقفها نحو الغرب بصفة عامة، فعلاً، موقفاً معادياً لها، أم أن هذا مجرد تسييس كاريكاتوري لأمور أكثر تعقيداً مما يظهر في الواجهة؟ وإذا كان فيه قدر من الصحة فلماذا تلك المعاداة؟ هل لها علاقة بتاريخ استعمار الغرب لمعظم دول العالم الثالث، رغم مرور عدة عقود بين فترة الاستعمار وحصول تلك الدول على استقلالها الوطني؟ وما هي دول العالم الثالث؟ كيف يمكن تعريف هذا المصطلح «العالم الثالث»؟

خطاب البابا فرنسيس في زيارته الثالثة إلى القارة الأفريقية في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية، مطلع هذا الشهر فبراير (شباط)، جاءت تصريحاته الموجهة للغرب لاذعة وقوية بقوله «رفعوا أيديكم عن الكونغو، عن أفريقيا»، وإدانتها «الاستغلال» الذي تتعرض له أفريقيا بسبب «الاستعمار الاقتصادي

الذي حل مكان الاستعمار السياسي، والذي يضرب بشكل خاص الأطفال الذين يموتون تحت وطأة ظروف العمل القاسية والمهينة في المناجم، اعتقدت للوهلة الأولى بقرارة تلك الكلمات أن من أدلى بها أحد قادة أفريقيا من السياسيين، وبالخطأ نسبت إلى البابا. ولكن بعد التحري والبحث حول أصول البابا والبلد الذي ينتمي إليه، فهمت أنه أول بابا من العالم الثالث من أميركا الجنوبية، تحديداً من الأرجنتين، وبذلك يكون أول

بابا من خارج أوروبا؛ الذي أظهر منذ بداية حبريته اهتماماً خاصاً بالقارة الأفريقية، التي يردد، وفق ما أشارت إليه هذه الصحيفة، أنها «الأقرب إلى قلبه والأكثر احتياجاً للعناية». أغلب مواطني العالم الثالث استعمرت بلادهم من قبل الغرب، سواء في أفريقيا، أو في آسيا، أو في أميركا اللاتينية. البعض فقروا أنه حمل السلاح من أجل تحرير بلاده من الاستعمار، بصفة خاصة الاستعمار من بريطانيا، التي وصفت بالامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، أو من فرنسا القوة الاستعمارية الثانية. بينما

على الحياض وعدم الانحياز إلى أي من الكتلتين الغربية والشرقية في مؤتمر باندونغ عام 1955، الذي حضرته وفود 29 دولة، كان أبرز قادتها الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الهندي نهر و الرئيس اليوغسلافي تيتو. فتسمية العالم الثالث وتصنيفه بأنه معاد للغرب في ذلك مبالغة كبيرة. ولذلك استبدلت تقارير الأمم المتحدة بمصطلح العالم الثالث، مصطلح دول الجنوب (كدول فقيرة ونامية)، مقارنة بدول الشمال (الدول الغنية) والمتقدمة صناعياً الصين، كما أوضحن في مقال سابق في هذه الصحيفة، هل هي دولة نامية أم دولة

البعض الآخر وهم قلة يندمون على زوال فترة الاستعمار الغربي بما شاهدهو وعاشوا تحت ظل أنظمتهم «الوطنية» من حالات عدم الاستقرار والانقلابات العسكرية في أفريقيا وأميركا الجنوبية، ناهيك عن الأنظمة الأولغارشية التي حلت محل الأقليات الغربية المحتركة للسلطة والثروات. في فترة الحرب الباردة التي سيطر فيها القطبان الكبيران؛ الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، حاولت مجموعة من الدول النامية الوقوف

بعيداً عن التعميمات العاطفية حول وضع البشرية اليوم، كشف زلزال تركيا/ سوريا عن مأزق حقيقي فيما يخص مجال الأمن القومي والكوارث في شقها العملي، كما فصح دون مواربة هشاشة المؤسسات الدولية، وتفاق الكثير من الدول الغربية تجاه مسألة القيم الإنسانية. الزلزال الحقيقي اليوم هو في مفهوم الدولة بما تعنيه من ضمان لحقوق مواطنيها، كما هي الحال فيما يخص القيم الإنسانية في اختباراتنا الحقيقية خارج أقواس الحروب وويلاتها. هناك اليوم مجال واسع مستمد من الفلسفة والسياسات العامة والقانون والإدارة والعلوم الإنسانية خصوصاً علم النفس والاجتماع بشكل عام، فيما يخص إعادة تعريف الأمن الداخلي وعلاقته بالكوارث والحالات الطارئة. التفكير النقدي مهم جداً؛ بداية، من أجل إيقاف هذا الركاب من الأوهام والشعارات والتسييس الذي يمارسه تجار الأزمات إضافة إلى صناع المحتوى، ومحاولة تحويلها إلى مادة سيارة للإعلام (Viral content) ... الاستبدال بأرقام شبك التخاطر وأهداف كرة القدم، أعداد جثث الضحايا، وهو مهم جداً أيضاً في الوقوف بشكل محايد. هناك مقولتان في الفلسفة العملية يطرحها الأكاديميون بعقم، وكتبت عنها الكثير من الكتب والأبحاث ضمن

تحديد عناصرها الفاعلة ومخططيها وفرص النجاة منها. منذ القرن السابع عشر المؤسس للفلسفة الحديثة، حاول هوبز ولوك وروسو تاصيل مسألة الكارثة، وعلاقتها بالسياسات العامة وأخلاقيات التعامل، أو الاستجابة حسب التعبيرات الحديثة كجزء من العقد الاجتماعي المؤسس لمفهوم المواطنة وجودة الحياة، وكان الجدل

حسب اختلاف مجالات التعاون، وترجمت ذلك عملياً في موقفها من الأزمة الأوكرانية - الروسية. وانضمت الهند إلى منظمة شنغهاي للتعاون في التاسع من يونيو (حزيران) 2017 عضواً كامل العضوية، التي تعد من قبل بعض المراقبين الغربيين منظمة موجهة ضد المصالح الغربية بسبب تشكيلة أعضائها المؤسسين المكونة من كل من روسيا وعدد من جمهوريات آسيا السوفياتية السابقة. اتسمت خطوات الهند دبلوماسياً في الأزمات الأوكرانية بالحذر الشديد وهي تحاول موازنة علاقاتها مع موسكو والغرب.

لم تعد هناك مواقف مسبقة في العلاقات الخارجية بين دول العالم بل مواقف وعلاقات تحددها المصالح المشتركة في جميع مجالات التعاون

ناشئة؛ من الواضح جاءت إجابتنا عن هذا التساؤل بانها ليست نامية، رغم حرص الصين على الاحتفاظ بوضعها دولة نامية من العالم الثالث بسبب المزايا الكبيرة التي تستفيد منها من ذلك الوضع. والهند التي كانت من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز أصبحت اليوم تنحني في سياستها الخارجية (multi alignment)، بمعنى أنه لم تعد هناك مواقف مسبقة في العلاقات الخارجية، بل مواقف وعلاقات تحددها المصالح

مقلوباً لدى فلاسفة العقد الاجتماعي لبيان أهمية مفهوم الدولة أو فوائد النظام السياسي، ليس بوصفه ضامناً للأمن والحريات؛ بل كضمانة لا يمكن أن تستقر حياة الناس من دونها؛ فالتنافس والعدوانية والانتانية... اليوم، للأسف نجد أن أول إخفاقات التعامل مع كارثة الزلزال يتمثل في تحول النظام في سوريا مثلاً إلى عائق بالنسبة للدول الغربية وغيرها، مع أن ذلك لا يعطي تبريراً لحالة الإهمال وإثارها ما زالت حاضرة ومرشحة للتصاعد في عالم اليوم الفوضوي، لكن الكوارث لها منطقتها الخاص، وتأثيراتها المفارقة للحروب على السكان المحليين، فهي متوقعة، ويمكن

الارض وتحدياتها الجيولوجية، وهناك حديث استعادي كثير اليوم عن معالجة دول كاليابان لتقنيات البناء وامتصاص الهزات الأرضية، وهو ما بات يعرف بالسياسات العامة بـ«التأمين الجيستي للكوارث»، ويقوم على تسجيل كل المؤسسات والمجمعات السكنية في النطاق المستهدف مع إدارة الطوارئ والكوارث بهدف التوعية والتماس الحلول قبل أو النزاع في سوريا بالبرياء، وهو

## كشف الزلزال عن مأزق حقيقي فيما يخص مجال الأمن القومي والكوارث كما فصح من دون مواربة هشاشة المؤسسات الدولية ونفاق الكثير من الدول الغربية

حالة الصراع بين البلدين، فإن زاوية النظر من قبل المجتمع الدولي تبدو مختلفة بين نظام حاضر في قلب الصراع والممانعة السياسية مع الغرب كإردوغان، ورئيس بعيد عن زاوية النظر والتركيز، لكنه بعد الفاجعة عاد العالم كله ليعقد مقارنات تعكس مدى عمق الأزمة في الداخل السوري. بين ما فعله الزلزال أو النزاع في سوريا بالبرياء، وهو

srmq  
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987  
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط  
مجلة العربي

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami  
Saud Al Rayes



محمد علي السقاف

مباشر، احترام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي. بينما في اجتماع قمة شنغهاي في أوزبكستان سبتمبر (أيلول) من العام الماضي اللقاء الذي جمع الرئيس بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، أشار هذا الأخير في هذا اللقاء إلى الضرر الذي أصاب العالم بسبب القرار الروسي باجتياح أوكرانيا، وأن وقت العالم حالياً ليس وقت حرب؛ كما يلاحظ الفارق في موقف الهند مع بداية الاجتياح الروسي في مجلس الأمن واختلاف نبرته وتنديده أثناء لقائه بالرئيس بوتين على هامش المؤتمر وفي الجانب العربي، تحديداً على مستوى دول الخليج العربي، فإن موقفها قام على أساس الحياض في ملف الأزمة الروسية الأوكرانية. وبالنسبة للصين والهند فقد امتنعتا عن التصويت لصالح القرار، الذي يدين الاجتياح الروسي، الأمر الذي فاجأ بعض المسؤولين الغربيين. ولا شك أيضاً لعبت السعودية لموقفها محورياً عبر منظمة «أوبك بلس» في رفضها زيادة إنتاج النفط، على أساس أن القرار هو قرار جماعي من المنظمة، وليس قراراً فردياً ولا شك أيضاً أن زيارة الزعيم الصيني للمملكة ولقائه مع القادة العرب في الرياض مثلاً رسالة واضحة عن عزم الدول العربية تنوع علاقاتها الخارجية، عن مصالحها أولاً وأخيراً دون معاداة لأي من الأطراف المتصارعة.



يوسف الديني

الأمير الذي تباينت فيه زوايا النظر وبراعماتية الاستجابة للأزمة مع ملف التوقيت؛ فتركيا على أبواب انتخابات لا يشعر معها الأوروبيون بشكل كبير والأميركان بدرجة أقل بأي تعاطف مع بقائه بسبب الأزمات المتصلة بالسويد وفنلندا والانضمام للناتو، كما أن قدرة بوتين على لعب دور كبير في الملف السوري وعلاقة ذلك بالحرب في أوكرانيا تقعد مسألة التجارية للحالة السورية، فضلاً عن تجاور إيران وإسرائيل وتنافسهما للظهور بصورة إنسانية لكن شديدة التسييس والرمزية.

الضحايا اليوم يكسرون حاجز الـ30 الفاً، وخلفهم الملايين من المنكوبين، لكن المساعدات الإنسانية وملف إعادة الإعمار، بل وحتى الاستجابة السريعة لما بعد الكارثة ما زالت مرهونة بممارسات حرجة من المجتمع الدولي سببها غياب الدولة، وتراجع كبير في مسألة المسؤولية الأخلاقية المترجمة للقيم

الإنسانية الكبرى والأساسية، حتى المؤسسات الدولية تعاني من هذا الانقسام حسب طبيعة العاملين فيها، ومدى قربهم أو بعدهم من النظام، ومن هنا يبدو كل شيء فوضوياً برسم السياسات، وفوضى الأوصاف، وغياب منطلق الدولة وفضيلة الاستقرار، والحد الأدنى من المسؤولية الأخلاقية، وهو ما يشكل زلزالاً أكثر ضراوة وأشد فتكاً.



|              |                             |       |                                 |           |                             |       |                               |             |                               |       |                               |
|--------------|-----------------------------|-------|---------------------------------|-----------|-----------------------------|-------|-------------------------------|-------------|-------------------------------|-------|-------------------------------|
| النفط (برنت) | أمس: 85,98<br>السابق: 86,44 | الذهب | أمس: 1852,30<br>السابق: 1857,47 | البيتكوين | أمس: 21505<br>السابق: 21626 | القمح | أمس: 175,90<br>السابق: 175,55 | القمح الصلب | أمس: 791,16<br>السابق: 781,41 | القمح | أمس: 126,00<br>السابق: 155,50 |
|--------------|-----------------------------|-------|---------------------------------|-----------|-----------------------------|-------|-------------------------------|-------------|-------------------------------|-------|-------------------------------|

## وزير الطاقة الإماراتي: سوق النفط في حالة توازن

دبي: «التشرق الأوسط»  
قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى، أمس (الاثنين)، إن سوق النفط متوازنة، وإنه لا يرى ما يستدعي عقد اجتماع مبكر لمجموعة «أوبك بلس» للدول المنتجة.  
ورد على سؤال بشأن ما إذا كانت المجموعة ستعقد، أم لا، اجتماعاً مبكراً عن الموعد المقرر بعدما أعلنت روسيا تخفيضات أحادية الجانب في الإنتاج، قال: «لا أرى ما يستدعي عقد اجتماع السوق متوازنة».  
وأعلنت روسيا يوم الجمعة، أنها ستخفض الإنتاج بواقع 500 ألف برميل يومياً في الشهر المقبل، بعدما فرض الغرب سقفاً سعرياً على نفط روسيا ومنتجاتها.  
وتفتحت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وحلفاؤها، وإبراهيم روسيا، ضمن المجموعة المعروفة بـ«أوبك بلس» في أكتوبر (تشرين الأول)، على خفض الإنتاج المستهدف للنفط مليوني برميل يومياً حتى نهاية 2023.  
ومن المقرر عقد اجتماع للجنة وزارية تابعة لـ«أوبك بلس» في أوائل أبريل (نيسان)، وأن يُعقد اجتماع وزاري كامل في الرابع من يونيو (حزيران).  
وأنهى خام برنت التعاملات مرتفعاً أكثر من 2 في المائة

## 1,5 مليون أسرة تستفيد من الدعم السكني و300 ألف قرض عقاري سنوياً تخصص 100 مليون متر من الأراضي لخفض أسعار العقار في السعودية

الطبيعية، بالإضافة إلى تحديات سلاسل الإمداد التي انعكست على الأسعار.  
وقال القصبي، إنه أجرى تواصلاً مع رؤساء كبرى الشركات المصنعة للسيارات لرفع مستوى الإنتاج وزيادة حصة السعودية من المعروض، بالإضافة إلى إلزام الوكلاء بزيادة حصة الأفراد وتقليل المخصص للمعارض مع تكثيف الرقابة.  
وأعلن القصبي خلال المؤتمر عن وضع حد أعلى لحجز السيارات وإطلاق مبادرة لتتبع مسارها منذ وصولها إلى الميناء وحتى إصدار الرخصة، وذلك لضمان رصد الممارسات المخلة بعدالة المنافسة، داعياً إلى رفع البلاغات بشأن الممارسات المخالفة إلى المنصات الخاصة بوزارة التجارة.



وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان خلال المؤتمر الصحفي الدوري للتواصل الحكومي الذي أقيم في الرياض أمس (التشرق الأوسط)

المواطنين. وأكد أن الوزارة تهدف إلى إيجاد حلول لجميع مستويات الدخل، بما في ذلك الأسر الأشد حاجة من المشمولين برعاية الضمان الاجتماعي والمستحقين للدعم السكني، مشيراً إلى أن «منصة جود» خدمت 8 آلاف أسرة عبر مساري توفير الوحدات ودعم الإيجار بالاستفادة من المساهمات المجتمعية التي شارك فيها 4 ملايين مواطن بالطاء، وتجاوز إجمالي مساهماتهم المليار ريال

ولغت الحجيل إلى أن الفترة المقبلة ستشهد طرح 365 ألف وحدة سكنية جديدة لتلبية الطلبات القائمة في «برنامج سكني»، وأن «رؤية 2030» اهتمت بتحسين الخدمات البلدية للسكان والتميز في إدارة المدن، وأسهمت في تحقيق مخرجات سكنية ونتائج لافتة في مفهوم جودة الحياة، مع وجود تحديات مستمرة تجري العمل لمعالجتها عبر استراتيجية تقيس احتياجات

إعادة التمويل العقاري، المملوكة لصندوق الاستثمارات السعودي، تمكنت خلال العامين الماضيين من شراء محافظ تتجاوز قيمتها 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار)، وأن الطموح بنهاية هذا العام تركّز في شراء محافظ إضافية تتجاوز قيمتها 45 ملياراً (12 مليار دولار)، لتساهم في ضخ سيولة للقطاع التمويلي، وضمان توفير منتجات تصل مدتها 25 عاماً، وتسهيل حصول المواطنين على القروض.

وأشار الحجيل في المؤتمر الصحفي الدوري للتواصل الحكومي، أمس (الاثنين)، إلى أن التمويل العقاري سجل قفزات قياسية ليقدّم ما يزيد عن 300 ألف قرض عقاري سنوي منذ إطلاق «رؤية 2030»، وذلك في إطار سعيها لبناء بيئة إسكانية مستدامة يتم عن طريق 4 محاور رئيسية، تشمل التمويل ودعم العرض وتطوير التشريعات والخدمات.  
وبيّن أن الشركة السعودية

الرياض، عمر البديوي

أعلن ماجد الحجيل وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودي، عن توجيه من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، بتخصيص أراضٍ بمساحة 100 مليون متر مربع لمدينة الرياض وبعض المدن التي تشهد كثافة سكانية وارتفاعاً في أسعار العقار.

وقال الوزير الحجيل، إن عدد الأسر السعودية المستفيدة من الدعم السكني خلال الأعوام الأربع الماضية حول مليون ونصف المليون، كاشفاً عن بلوغ نسبة التملك لدى السعوديين نحو 60 في المائة منذ إطلاق برنامج الإسكان وحتى 2020، ما يعني قرب الوصول إلى مستهدف المملكة ضمن «رؤيتها 2030»، وهي 70 في المائة.

وأشار الحجيل في المؤتمر الصحفي الدوري للتواصل الحكومي، أمس (الاثنين)، إلى أن التمويل العقاري سجل قفزات قياسية ليقدّم ما يزيد عن 300 ألف قرض عقاري سنوي منذ إطلاق «رؤية 2030»، وذلك في إطار سعيها لبناء بيئة إسكانية مستدامة يتم عن طريق 4 محاور رئيسية، تشمل التمويل ودعم العرض وتطوير التشريعات والخدمات.  
وبيّن أن الشركة السعودية

## 80% من صادرات الغاز المصري تذهب إلى أوروبا

سعة التصدير سيسغرق وقتاً، وقالت سيمسون لـ«رويترز» على هامش مؤتمر للطاقة في القاهرة: «يتعين علينا الآن حل بعض المشكلات المعقدة». وأضافت: «نتوقع أنه بمساعدة مذكرة التفاهم هذه نستطيع مصر المحافظة على الكميات الكبيرة نسبياً من الغاز الطبيعي المسال التي أرسلتها إلى أوروبا العام الماضي».  
ورداً على سؤال حول كميات الغاز الطبيعي المسال التي يمكن تصديرها بموجب المذكرة، قالت سيمسون: «هذا يعتمد على القدرات الوطنية. بالطبع إسرائيل هي التي يجب أن تقرر الكميات التي لديها استعداد لتصديرها». ومضت تقول: «نرى أن هناك فائض سعة في مرافق

القاهرة: «التشرق الأوسط»  
في الوقت الذي يامل فيه الاتحاد الأوروبي لزيادة وارداته من الغاز المصري، قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس الاثنين، إن بلاده شحنت 80 في المائة من صادراتها من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا خلال العام الماضي.  
وقالت كنادي سيمسون مفضضة الطاقة بالاتحاد الأوروبي أمس الاثنين، على هامش مؤتمر ومعرض مصر الدولي للبترول «إيجيس 2023»، إن التكتل يتوقع أن يسمح اتفاق إطار عمل ثلاثي مع مصر وإسرائيل، للقاهرة بواصل إرسال «كميات كبيرة نسبياً» من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا.

من جهة أخرى خفّضت المفوضية الأوروبية توقعاتها للتضخم في منطقة اليورو عام 2023 إلى 5,6%، بتراجع 0,5 نقطة، معتبرة أنه جرى تخفي الضرورة التي بلغت 10,6% في أكتوبر بفضل تراجع أسعار الطاقة.  
وتراجع التضخم على مدى 3 أشهر متتالية، بعدما بلغ أعلى مستوياته التاريخية، ما «يدعو إلى اعتقاد أن الضرورة باتت خلفنا»، وفق المفوضية الأوروبية. وزاد البنك المركزي الأوروبي والبنوك المركزية الأخرى في كل أنحاء العالم أسعار الفائدة مرات عدة، العام الماضي، في محاولة لكبح التضخم المتصاعد، لكن المفوضية حذرت من أن «الرياح المعاكسة لا تزال قوية»، مشددة

## الاتحاد الأوروبي يتوقع تفادي الركود الاقتصادي خلال 2023

صدّات استثنائية»، تفادى الاقتصاد الأوروبي انكماشاً في الناتج المحلي الإجمالي في الفصل الأخير من عام 2022. ويتوقع أيضاً أن يتباطأ التضخم أكثر مما كان متوقعاً، بعدما تسببت الحرب في ارتفاع أسعار النفط والغاز، العام الماضي.  
ورات المفوضية، في بيان، أمس، أن «تطورات مؤنّية منذ الخريف أدت إلى تحسين التوقعات لهذه السنة»، مشيرة خصوصاً إلى تراجع أسعار الحملة للغاز «بفارق كبير عن مستواها ما قبل الحرب»، وتابعت: «بالإضافة إلى ذلك، استمرت سوق العمل في الاتحاد الأوروبي بتسجيل أداء قوي مع بقاء معدل البطالة عند أدنى مستوياته».

أعلنت المفوضية الأوروبية، الاثنين، أن الاقتصاد الأوروبي سيسجل، هذه السنة، تضخماً أدنى ونمو أعلى مما كان متوقعاً، بعدما تفادى الركود خلال الشتاء، رغم الحرب في أوكرانيا. وأفادت المفوضية برفع توقعاتها للنمو في منطقة اليورو عام 2023 إلى 0,9%، بزيادة 0,6 نقطة، مشيرة إلى أن المنطقة ستفادى الركود «بفارق ضئيل»، هذا الشتاء. وتعتبر هذه الأرقام إلى تباطؤ كبير، مقارنة بنسبة النمو، العام الماضي التي بلغت 3,5%، سواء في الاتحاد الأوروبي، أو في منطقة اليورو. غير أن الاقتصاد يقاوم بشكل أفضل مما كان متوقعاً، تبعات الحرب في أوكرانيا، ورغم

رئيس منتدى الاقتصاد العالمي: العالم يواجه إجراءات تحويلية هيكلية منظمة «الذكاء الصناعي» يسيطر على مباحثات «قمة الحكومات»

تحولات سياسية، حيث إننا نتحول من عالم تهيم عليه قوة واحدة بشكل أو بآخر، لننتج نحو عام متعدد الأقطاب، داعياً إلى المحافضة على أطر التعاون الدولي. وأكد البروفيسور كلاوس شواب: «التحولات العالمية تشمل كذلك التطورات التقنية المتسارعة، التي كنا نعتبرها قبل سنوات قليلة ضرباً من الخيال العلمي، فيما لا تزال ذلك أصبح واقعاً نعيشه الآن، حيث أصبحت تروى الذكاء الصناعي، وتكنولوجيا الفضاء الجديدة، والبيولوجيا الصناعية، وغيرها من التطورات التقنية التي يجب مواكبتها والاستعداد لها بشكل كبير».

بينما سيكون هناك نحو 10 مليارات إنسان بحاجة للطاقة، وفي الوقت نفسه يجب مراعاة وتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ والوصول لصف صافي انبعاثات كربونية». وأضاف: «هناك أيضاً

فإننا نريد تصحيح هذه الأوضاع، وإدارة التغيير للخروج والوصول لوضع أفضل في المستقبل مقارنة مع ما نحن عليه الآن».

وأشار إلى أن العالم الآن يواجه إجراءات تحويلية هيكلية

شك ستكون هناك مفاجآت كبيرة ستظهر خلال السنوات المقبلة ولا يمكن توقعها»، مضيفاً: «إن العامل الأهم لمواجهة التغيرات المستقبلية المتسارعة، هو القيادة»، الذي وضع لها تعريفاً خاصاً به، يعتمد على 5 أبعاد هي الروح والدماع والقلب والعصارات والأعصاب القوية». من جهتها، شددت منظمة التجارة العالمية على ضرورة تسريع إيصال المساعدات الإنسانية خلال الأزمات والكوارث الطبيعية بين الدول الأعضاء لتسريع عملية تعافي الدول وتقديم الدعم اللازم للشعوب. وأوضح أنغوزي أوكونجو إيولا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، أن المنظمة تولي أهمية كبيرة لتسريع عمليات الدعم للدول المتضررة من الكوارث، وأرجعت الانخفاض في التجارة الدولية إلى ما يتعرض له الاقتصاد العالمي من صدمات، كما هو الحال مع الخلل الذي أصاب سلاسل الإمداد وأشباه المواصلات الخاصة بالسيارات التي تنتج في دولة أو دولتين وغيرها من التحديات.

منظمة، من بينها التحولات الاقتصادية، التي تؤثرها عوامل محفزة مثل التحول في مصادر الطاقة، مبيناً «أنه وعلى سبيل المثال سيكون لدينا في عام 2050 ضعف الناتج المحلي الإجمالي، من بينها التحولات الاقتصادية، التي تؤثرها عوامل محفزة مثل التحول في مصادر الطاقة، مبيناً «أنه وعلى سبيل المثال سيكون لدينا في عام 2050 ضعف الناتج المحلي الإجمالي،

العصر الحجري والمستقبل، وأنها سيشهد ثورة بيولوجية قادرة تتفوق على الثورة التكنولوجية. ولفت إلى أن تغير المناخ سيكلف الاقتصاد العالمي 23 تريليون دولار بحلول 2050، مشيراً إلى أن العالم سيشهد تكتلات اقتصادية جديدة مع تغير مركز الثقل الاقتصادي العالمي.  
من جهته، أكد البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي، ضرورة تعزيز التعاون الدولي في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية العالمية، داعياً الحكومات على أن تكون طموحة في قراراتها واستشرافية بشكل مؤثر للمستقبل.  
وأوضح شواب، خلال كلمته في جلسة رئيسية حملت عنوان «حالة العالم»، أن القمة العالمية

دبي: «التشرق الأوسط»  
قالت منى المرزى، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، إن مفهوم التوازن بين الجنسين في البلاد تحول إلى ثقافة عمل مؤسسي، وتم بشكل كبير جسر الفجوة بين الجنسين

للخروج بتصورات إيجابية وحلول واقعية قابلة للتنفيذ للتغلب على التحديات التي تواجه التوازن بين الجنسين في العديد من الدول، وهي تحديات متنوعة ترتبط بعوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وتعليمية.

التمنية المستدامة المتعلقة بتكتم جميع النساء والفتيات، ويعد ركيزة رئيسية لتحقيق الأذهار الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي والتلاحم الأسري، ومن هنا فإن اتخاذ إجراءات فاعلة لتحقيق مزيد من التقدم في التوازن بين الجنسين على

عمل على تعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية والقطاع الاقتصادي، وهو إحدى غايات الاستراتيجية التوازن بين الجنسين في دولة الإمارات 2022-2026. موضحة أن التوازن بين الجنسين يمثل المحور الرئيسي للهدف الخامس من أهداف

في القطاعات كافة، مشيرة إلى أن الإمارات سجلت قفزات نوعية في تصنيفها بمؤشرات وتقارير التنافسية العالمية، من خلال تحقيق تقدم 38 مركزاً عالمياً خلال 7 سنوات فقط من تأسيس المجلس عام 2015. وأكدت المرزى أن المجلس

## منتدى «التوازن بين الجنسين»... حراك مؤسسي لتمكين المرأة اقتصادياً

مستوى دول المنطقة، سيساعد في تعزيز تنافسيتها عالمياً من حيث الاستقرار والنمو الاقتصادي والمشاركة السياسية. وعن انعقاد منتدى التوازن بين الجنسين خلال القمة العالمية للحكومات، قالت إنه يعد فرصة جيدة تدعو للتفاؤل

الهدف الخامس من أهداف

كبير جسر الفجوة بين الجنسين





وليد خلدوري

## السعودية مركزاً للطاقة

اعتقد في «مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية» (كابسارك)، في الرياض، مؤتمراً دولياً خلال الفترة 9-4 فبراير (شباط) الجاري، شارك فيه مئات الخبراء والمهنيين باقتصادات الطاقة من مختلف أقطار العالم، وذلك بمناسبة انعقاد «المؤتمر السنوي الدولي الرابع والأربعين للاتحاد الدولي لاقتصادي الطاقة». وانعقاد في الرياض هو الأول من نوعه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشارك في الإعداد للمؤتمر «جمعية اقتصاديات الطاقة السعودية».

ضم شعار المؤتمر «الطريق إلى طاقة مستقبلية نظيفة، مستقرة، ومستدامة»، الأهتمام بمرحلة الطاقة الحالية بهيمنتها الهيدروكربونية، ومرحلة تحول الطاقة نحو تحييد الانبعاثات ببروز سلة طاقة هجينة بحلول منتصف القرن، محور المناقشات والأبحاث. وقد ناقش الخبراء مواضيع عدة، منها: تمويل واستثمارات الطاقة، والتنمية والطاقة وتغير المناخ، والعلاقة ما بين الطاقة والماء والغذاء والمعادن، والتقنية ومتغيرات الطاقة، وتحديات وفرص قطاع الكهرباء، وأمن الطلب على الطاقة، وتحديات إنتاج الطاقة البحرية في الدول العربية، والاقتصاد الأخضر وآثره على التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية مقارنة بنجارب أخرى، والهيدروجين والمستقبل: نقل تسعير الطاقة الشمسية للقطاع السكني، ودور الوقود الهيدروكربوني في عصر تصفير الانبعاثات.

افتتح المؤتمر بجلسة عمومية تحاور فيها كاتب الطاقة دان برغن، مؤلف كتاب «الجازة» عن تاريخ صناعة البترول العالمية الحائز على جائزة «بوليتزر»، ووزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان. اتسم الحوار بتوجيه أسئلة من برغن للإجابة عنها من قبل الأمير عبد العزيز. وشملت الأسئلة إمكانية السعودية في مواجهة الحملة العالمية لتخفيض استهلاك البترول، فأجاب الأمير عبد العزيز بأن السعودية تواجه هذا التحدي بكل جدية. فألى جانب مسؤوليتها في استقرار أسعار النفط، هناك مشاريع عدة تحت التنفيذ حالياً، مثل صناعة النطاق وتخزين الكربون لتحديد الانبعاثات، بالإضافة إلى مشاريع إنتاج الهيدروجين والطاقة المستدامة (الشمسية)، وترشيد الاستهلاك والتخطيط لتشييد مفاعلات نووية. وأضاف أن السعودية تؤهل إمكاناتها وثروتها الطبيعية والبشرية لكي تستمر في أن تلعب دوراً طاقوياً عالمياً رئيساً مستقبلاً. كما كرر الأمير عبد العزيز شوكته حول خريطة الطريق التي تم رسمها في تحول العالم إلى تصفير الانبعاثات، وأجاب رغم التشكيك بخريطة الطريق، بأن السعودية ستكون جاهزة بحلول عام 2060 للتحول إلى تحييد الانبعاثات، ونوه وزير الطاقة السعودي بأن سياسة وقرارات مجموعة «أوبك بلس» تتمتع من الدراسات والأبحاث المتوفرة لدول المجموعة حول العرض والطلب للأسواق وليس عن قرارات سياسية. فالهدف المنشود هو استقرار الأسعار والأسواق للنظف الخام.

ولجدير بالذكر، أن الهنود والعديد من أقطار «أوبك» قد أعلنوا عن تمكّنهم من تحييد الانبعاثات بحلول عام 2070، نظراً للمتطلبات العديدة لتحول الطاقة.

منح الاتحاد الدولي لاقتصادي الطاقة جائزته السنوية لأهم خبير طاقة اقتصادي خلال العام؛ الدكتور عدنان شهاب الدين، خبير الطاقة العربي من الكويت. وشارك مجموعة مهمة من الخبراء العرب والسعوديين والسعوديات، بالإضافة إلى خبراء طاقة عرب آخرين، في محاضرات اللجان العلمية، وهيمن الغنصر الشفائي السعودي على عدد من الجلسات، منها صناعة اقتصاد وتخزين الكربون. وقد لفتت المشاركة الواسعة للجامعات السعوديات من شركة «أرامكو السعودية»، و«مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث النفطية»، ومؤسسات طاوقية سعودية أخرى من القطاعين العام والخاص، اهتمام المؤتمرين.

لعب «مركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية» دوراً كبيراً في إنجاز تنظيم وإدارة المؤتمر. يضم «المركز» خبراء طاقة مرموقين من دول متعددة، ويشارك في الأبحاث السعوديون والسعوديات، الذين يتشكلون جزءاً من مجموعة الخبرة السعودية الواسعة في مجال الطاقة، ممثلة بأكبر شركة نفطية عالمية «أرامكو السعودية»، ناهيك بوزارة الطاقة والشركات والدوائر المتخصصة في البيئة والطاقات المستدامة، الأمر الذي يعكس الثقة في السعودية، ليس فقط في توفر الاحتياطي البترولي الضخم المتوفر لديها، بل أيضاً في الاعتماد على خريجها الجامعيين في إدارة ذفة الصناعة في البلاد، والتعامل بمرونة مع عملية تحول الطاقة.

هذا، ويشكل انعقاد المؤتمر في مبنى مؤتمرات «مركز الملك عبد الله» الذي صمّمته المعمارية زها حديد، فرصة للمعلم والاستمتاع بعمارتها الحديثة.

الإجمالي من 40 إلى 65 في المائة. وزاد: «اعتمدت المملكة الاستراتيجية الوطنية للصناعة، والمبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، وقطعت شوطاً طويلاً لبناء بنية تحتية مستدامة في قطاعات السياحة والثقافة، وتحفيز الإبداع والابتكار... لعل أولى ثمار هذا التركيز على القطاع الخاص، ارتفاع حجم المعاملة الوطنية فيه إلى مستوى تاريخي يناهز 2,250 مليون مواطن».

وتحدثت الصقصر عن التسهيلات التي توفرها السعودية للمستثمرين، وقال: «إن الوقت اللازم لاستكمال إجراءات تأسيس شركة تجارية انخفض من 15 يوماً إلى نصف ساعة. وتقلصت مدة تسلم المضاعف من الميناء بنسبة 60 في المائة، ومة التخليص الجمركي بنسبة 54 في المائة، وأصبح الحصول إلكترونياً على تأشيرة دخول للملكة لا يستغرق أكثر من 5 دقائق».

## اتحاد الغرف السعودية

من جانبه، قال رئيس اتحاد الغرف السعودية حسن بن معجب الجوزي، إن منتدى «الاستثمار في السعودية» يهدف إلى توسيع آفاق التعاون الاقتصادي واستكشاف الفرص الاستثمارية والتجارية المتاحة لقطاعي الأعمال في كلا البلدين، كما تمكن أهميته في تعزيز التعاون الاقتصادي بين المملكة والكويت للاستثمار في مجالات عدة جديدة، خصوصاً في وقتنا الحالي إثر ما يواجه الاقتصاد العالمي من صعوبات وتحديات.

وذكر أن رؤية المملكة مكنتها من أن يصبح اقتصادها الأسرع نمواً في عام 2022، فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2022 معدل نمو قدره 8,7 في المائة، مقارنة بالعام السابق، وهو الأسرع نمواً بين دول مجموعة العشرين. وأما على صعيد القطاع الخاص، فقد بلغ معدل النمو 6 في المائة في عام 2022، مقارنة بالعام السابق، وبلغت مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 38 في المائة في عام 2022.



وزير الاستثمار السعودي خلال كلمته بمنتدى «استثمر في السعودية» الذي أقيم في الكويت أمس (الشرق الأوسط)

والمجتمع والاقتصاد والسياسة على حد سواء». وأضاف أن «رؤية السعودية 2030» تتلقى مع «رؤية الكويت 2035»، حيث تتفقان على بناء الإنسان المتعلم العامل، وتخفيف الاعتماد على النفط، وتوسيع القاعدة الإنتاجية، وتمكين القطاع الخاص من النهوض بدوره التنموي، وصولاً إلى اقتصاد مستدام، يلبي مقتضيات العصر وتوجهات المستقبل، ويتفتح على التقدم العلمي، ويسهم في نشر الإبداع والابتكار.

وأكد الصقر أن هذا التماثل في منطلقات وأهداف الرؤيتين لا بد أن يؤدي إلى شراكة مستقبلية بين الكويت والسعودية، ليس في مجال الاستثمار فحسب بل في المحاور التجارية والصناعية والخدمية أيضاً، وهي شراكة ستوسع إلى دول مجلس التعاون الخليجي كافة، من خلال رؤاها التكنولوجية الواضحة، والغفوة لمساهمات مواطني هذه الدول وللاستثمارات الأجنبية.

وأوضح الصقر أن السعودية أقرت في مارس (آذار) 2021 نظام تخصيص، يستهدف إنشحة 16 قطاعاً حكومياً أمام القطاع الخاص، الذي تستهدف الرؤية دفع مساهمته في الناتج المحلي المناسبة، معزراً بقدراته المالية الواسعة وخبراته النوعية بمختلف قطاعات الاستثمار لا سيما المرشحة لتسجيل معدلات نمو ملموسة في الفترة المقبلة. وقال خلال كلمته في منتدى «الاستثمار في السعودية»: «إن ذلك يوفر للمستثمرين فرصاً هائلة لتنمية أعمالهم وتحقيق النجاح، مستفيدين بالنمو الاستثنائي الحاصل في جميع قطاعات أعمال السعودية الواعدة».

وتوفير الفرص للمستثمرين في كلا البلدين.

## وزير التجارة

من جانبه، أكد وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الكويتي مازن الناهض، في كلمته في منتدى «الاستثمار في السعودية»، أن «ما يزيد جدوى الاستثمار في المملكة ليست الفرص الاستثنائية المطروحة فحسب بل أيضاً التسهيلات التي تقدم للمستثمرين عند الاستثمار في المشاريع الكبرى هناك، خصوصاً أن المملكة تعد من الاقتصادات المستشرقة للمستقبل بما توفره من فرص غير مستغلة وفرص استثمار فريدة بحكم صيدها الكبير من الإمكانيات والفرص المتميزة للمستثمرين في مختلف القطاعات التكنولوجية الحديثة».

وذكر أن ما يغذي هذه الرؤية هو توافر الفرص الاستثمارية الاستثنائية في المملكة بمختلف القطاعات والتسهيلات الخاصة المقدمة من كل الجهات في المملكة، إلى جانب تطعات المستثمر الكويتي المعروفة وعندها دائماً تفوقه في اغتنام الفرص الاستثمارية

في مختلف المجالات، كما أن سوق الكويت لتككون أول سوق في منطقة الخليج العربي، فضلاً عن أن سيادي عالمياً تفوق أصوله 7500 مليار دولار.

وذكر أن هذه التوجهات أسفرت عن نمو التبادل الاقتصادي بين البلدين، إذ إن الكويت من أبرز الشركاء التجاريين للمملكة ببلوغ حجم التبادل التجاري بين البلدين قرابة 11 مليار ريال، بزيادة تقدر بـ22 في المائة عن مستويات ما قبل جائحة «كورونا».

وأضاف أن وحدة هذه الرؤى والأهداف المشتركة تآكدت في يونيو (حزيران) عام 2021 باتفاق الاجتماع الأول لمجلس التنسيق السعودي - الكويتي الذي صاحبه توقيع 5 مذكرات تفاهم بين البلدين من بينها مذكرة للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر في البلدين وتوحيد الجهود لتذليل العقبات

في التجارة، كما أن سوق الكويت للأوراق المالية تأسست في 1962 كقطاع استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية.

## عرض جدوى الاستفادة من السياسات والتسهيلات المقدمة للخليجين

## دعوة سعودية للكويتيين إلى اقتناص فرص الاستثمار النوعية العملاقة

الكويت، مبرزا الخويلدي

في خطوة لتشجيع المستثمرين الكويتيين على استغلال فرص الاستثمار في مقدمتها المشروعات النوعية الكبرى، أكد وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح أن السياسات الاستثمارية في بلاده تفضي بمعاملة المستثمر الخليجي معاملة السعودي، مشيراً إلى أن الكويت من أبرز شركاء السعودية التجاريين، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بينهما نحو 11 مليار ريال (2,9 مليار دولار) بزيادة 22 في المائة خلال 2022، كما أن رصيد الاستثمارات الكويتية في السعودية نحو 35 مليار ريال (9,3 مليار دولار) في القطاعات المختلفة كالجزيرة والاتصالات والصيانة والمطاعم.

ولفت الفالح أمام المنتدى الذي حضره مسؤولون سعوديون ورجال أعمال كويتيون ومشاركة أكثر من 90 شركة كويتية من قطاعات استثمارية متنوعة؛ إلى العلاقة الاستثمارية التاريخية التي تربط البلدين والتي تتزايد التوقعات بإمكانية تنامي فرص التعاون الاستثماري وزيادة حضور مجتمع الأعمال في السوق السعودية. وأشار إلى أن اقتصاد السعودية كان الأسرع والأعلى نمواً في العالم خلال 2022، وفقاً لصندوق النقد الدولي، حيث بلغ حجمه 4 تريليونات ريال (1,1 تريليون دولار) ليتقدم بذلك إلى المرتبة السادسة عشرة بين أكبر اقتصادات العالم. وأضاف أن الإصلاحات الاقتصادية في السعودية ونجحت في دعم عجلة النمو وفتوح مصادره بعيداً عن النفط، حيث قفز اقتصادها خلال نصف الرحلة من «رؤيتها 2030» من المرتبة 19 إلى الـ 16 على مستوى العالم.

## سجل عريق

وأوضح أن الكويت لها سجل عريق في التجارة، حيث وصل تجار الكويت منذ القرن التاسع عشر إلى الهند وأوروبا ليربطوا الجزيرة العربية بالعالم ببرياتهم

## نشاط التعدين واستغلال المحاجر يدفعان المؤشر للارتفاع 17%

## صعود بارز للإنتاج الصناعي السعودي

وأوضحت أن الموقع الثاني «الريدينية» يغطي 75,8 ألف كيلومتر مربع، ويحتوي على الزنك، حيث يقع داخل حزام تريبليونات ريال (1,3 تريليون دولار).

وأعلنت الوزارة أول من أمس، إطلاق مرحلة التأهيل المسبق للمنافسة على خمسة مواقع للكشف عن المعادن في المملكة، داعية شركات التعدين المحلية والدولية للمشاركة في المنافسة للحصول على رخصة الكشف لهذه المواقع. وذكرت أن أبرز المواقع الخمسة هو «مسحد» الذي يغطي 138,6 ألف كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك، وبالإضافة إلى موقع «جبل الصهايلية» الذي يمتد على مساحة 283,8 ألف كيلومتر مربع، ويشمل النحاس والزنك والرصاص، ويقع داخل حزام الشيب في منطقة عسير.

والمعمل والعمل على استغلال الثروات المعدنية في البلاد التي تنتشر في أكثر من 5,3 ألف موقع، وتقدر قيمتها بنحو 5 تريبليونات ريال (1,3 تريليون دولار).

وأوضح التقرير أن الرياض استحوذت على العدد الأكبر من إجمالي الرخص التعدينية السارية في البلاد مئة 51 رخصة، تلتها مئة 429 رخصة تعدينية، ثم المنطقة الشرقية 378، والمدينة المنورة 244، في حين شملت الرخص الأخرى بقية مناطق المملكة. وتسعى وزارة الصناعة والثروة المعدنية إلى حماية قطاع التعدين وتعظيم قيمته وفق مستهدفات «رؤية 2030»، ويرتفع تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، ليصبح الركيزة الثالثة للصناعة

الرئيس لشؤون الشرق الأوسط في غرفة التجارة الأميركية، لاستعراض أبرز المستجدات الاقتصادية بالمملكة، وسبل تعزيز التعاون بين الجانبين، وذلك على هامش الزيارة الرسمية التي يقوم بها الأخير والوفد المرافق له للسعودية.

وفي السياق ذاته، أصدرت وزارة الصناعة والثروة المعدنية السعودية خلال ديسمبر من العام الماضي، شملت 46 تتعلق بالكشف، و12 خاصة بمحجر مواد البناء، و7 للاستطلاع، و4 رخص لاستغلال التعدين، إضافة لنجم صغير.

وأفصح تقرير المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية التابع للوزارة، أمس (الاثنين)، عن تجاوز عدد الرخص

النظيفة وسط توجهات كافة البلدان نحو الكربون الصفري. وبحسب تقرير صادر من وزارة الاقتصاد والتخطيط، أمس (الاثنين)، سجل الرقم القياسي لنشاط الصناعات التحويلية ارتفاعاً بنسبة 18,5 في المائة على أساس سنوي، مما ساهم في تعزيز نمو مؤشر الإنتاج الصناعي في ديسمبر (كانون الأول) 2022.

وطبقاً لوزارة الاقتصاد والتخطيط السعودية، أظهر الرقم القياسي لنشاط إمدادات الكهرباء والغاز انخفاضاً بنسبة 6,5 في المائة على أساس سنوي، تزامناً مع تراجع الطلب الموسمي على الطاقة الكهربائية.

من جانب آخر، التقى فيصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط، بستانفيل لوتس، نائب

الرياض، «الشرق الأوسط»

في حين استعرض فيصل الإبراهيم، وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي، مؤخراً، أبرز المستجدات الاقتصادية لبلاده أمام أحد مسؤولي غرفة التجارة الأميركية، متولى الأداة الجديد لنشاط التعدين واستغلال المحاجر في السعودية، والذي شهد انعاشاً منذ بداية مايو (أيار) 2021 من زيادة متوسط الرقم القياسي للإنتاج الصناعي في المملكة بنسبة 17,1 في المائة خلال العام الماضي.

ويشهد قطاع التعدين في السعودية تطوراً كبيراً، وتعمل البلاد على معالجة التحديات العالمية لتوفير حلول المعادن المستقبلية المطلوبة سوياً لاستخدامات التقنية أو الطاقة

## «ميرسك» تقاضي «إيفرغرين» بسبب الجنوح في قناة السويس

ووردت الأنباء وأفي موقع شيبينج ووتش الإخباري الدنماركي المعني بقطاع الشحن.

وقال المتحدث باسم الشركة ل«رويترز»: «رفعنا ميرسك دعوى على إيفرغرين المالكة والمسؤولة فنياً عن السفينة أمام المحكمة البحرية

الملاحه في قناة السويس لسته أيام في عام 2021، وطالب بتعويض عن الأضرار التي تسببت فيها حادثه الجنوح.

ولم تكشف الشركة الدنماركية عن حجم التعويض المطلوب أو التوقيت الذي رفعت فيه الدعوى.

كويتنا، «الشرق الأوسط»

قالت مجموعة ميرسك للشحن، أمس (الاثنين)، إنها رفعت دعوى قضائية ضد شركة «إيفرغرين» المالكة والمشغلة لسفينة الحاويات «إيفرغرين» التي عطلت حركة

## «البترو» الصينية تقرب من إبرام صفقة غاز ضخمة مع قطر

متكاملة»، مما يوحي بأن الشركة الصينية ربما تدرس الاستحواذ على حصة بمشاةة تصدير ترتبط بتوسعة حقل الشمال. وذكر مسؤول ثان بقطاع الغاز في بكين، أن «سينوك» ومؤسسة البترول الوطنية الصينية لم تكونا يتوافقا على توقيع صفقات توريد لهذه المدد الطويلة إلا إذا كانتا تاملان في الاستحواذ على حصة صغيرة في منشأة تصدير توسعة حقل الشمال.

والصين ثاني أكبر مشتر في العالم للغاز الطبيعي المسال، وسط تطلع بكين لتعزيز إمداداتها من الغاز وتنوع مصادرها في إطار توجه لخفض انبعاثات الكربون وتوفير مصادر طاقة تحل محل الفحم. وتأتي محادثات مؤسسة البترول الوطنية الصينية بعد صفقة أعلنتها «سينوك» الصينية أواخر نوفمبر (تشرين الثاني)، واتفقت بموجبها مع «قطر للطاقة» على توريد 4 ملايين طن من الغاز

تندن: «الشرق الأوسط»

تقرب مؤسسة البترول الوطنية الصينية من إبرام صفقة لشراء الغاز الطبيعي المسال من شركة «قطر للطاقة» على مدار نحو 30 عاماً من مشروع توسعة حقل الشمال. وفق وكالة «رويترز»، نقل 3 عن مصادر مطلعة.

وفي حال إتمام الصفقة ستفكون الثانية من نوعها بين قطر، المصدر البارز للغاز الطبيعي المسال،

ويوضح سعد الكعبي الرئيس التنفيذي ل«قطر للطاقة»، أن الشركة تحفظ بحصة إجمالية 75 في المائة، في توسعة حقل الشمال التي ستكلف 30 مليار دولار على الأقل، وربما تتخطى عن حصة 5 في المائة لبعض المشترين.

ويضيف أن الشركة المملوكة للدولة تجري مفاوضات بشأن صفقات توريد مع كثير من المشترين المحتملين وستعلن عنها فور التوصل إلى اتفاق.



## تقنية «التزوير العميق» تزدهر مع انعدام التشريعات القانونية

## برامج ذكاء صناعي منفلة تزور الوجوه والأصوات

نيويورك، تيفاني سو \*  
المجال، وهو شعور كثيرين بالقلق من استخدام الحكومات هذه القوانين لخلق حرية التعبير.

ويرى خبراء التقنية أن مجرّد مضيّ الصين بتطبيقها لقوانينها الجديدة سيؤثر على كيفية تعاظم حكومات أخرى مع التعلم الآلي والذكاء الصناعي الذين يشغلان تقنية «ديب فيك». وبسبب السوابق القليلة في هذا المجال، يبحث المشرعون اليوم حول العالم عن حالات اختبار للحاق بالصين أو رفض خطوتها.

يعتبر راقبت دوتان، باحث في مرحلة ما بعد الدكتوراه ومدير مختبر «كولابوريفي إي آي ريسونابليتي» في جامعة بيتسبرغ، أن «مشهد الذكاء الصناعي مثير لاهتمام السياسات العالمية، لأن الدول تتنافس لفرض طريقة التعامل مع هذه المسألة. نعلم أن القوانين آتية، لكننا لا نعرف ما هي بعد، إذ يوجد كثير من الاحتمالات».

وتأمل الصين أن تكون استثناءً في هذا المجال بعد أن أقرت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا

المجال بعد أن اقترنت الشهر الماضي قوانين جديدة تفرض الحصول على موافقة الشخص أو صاحب موضوع المادة التي أخضعت للتعديل، وأن تحمل دمغات بتواريخ رقمية أو علامات مائية، وإجبار مزوّدي خدمات «ديب فيك» على توفير وسائل له «دحض الشائعات».

لكن الصين تواجه العقبات نفسها التي أدت إلى إحباط جهود سابقة لتنظيم المواد المزيفة التي تنتجها هذه التقنية. ذلك لأن أسوأ مستخدميها يكونون غالباً الأصعب ضبطاً لأنهم يعملون دون هوية، ويتأقلمون بسرعة، ويختارون بائنتكاراتهم الصناعية من خلال منصات إلكترونية مفتوحة. سلّطت خطوة الصين الضوء أيضاً على سبب آخر لتبني عدد قليل من الدول قوانين ضابطة في هذا



يغلى الوجه بإطار من الأسلاك بهدف إجراء التغييرات بتقنية «التزوير العميق»

وضع مشاهد الحرب والدمار، التي سبقتها الحرب السورية، على صور مدن في أميركا الشمالية وأوروبا. في المقابل، يساهم برنامج «ديب فيك» في تطبيقات مخيفة كثيرة أيضاً، والحربض عليهم، أو في إرسالهم

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة. وأشار تقرير لليوربول (وكالة تطبيق القانون الأوروبية) العام

إذ يتخوف خبراء القانون من أن سوء استخدام تقنيات «ديب فيك» يشتم ثقة الناس بشرائط المراقبة الأمنية، والكاميرات الجسدية، وغيرها من الأداة، «ففي قضية حضانة في إحدى المحاكم البريطانية عام 2019، قدّم

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

أو «لا مبالاة الواقع».

تحدّث مسؤولون بريطانيون العام الفائت أيضاً عن تهديدات عدّة، أبرزها موقع إلكتروني «يعزّي النساء افتراضياً» حصد 38 مليون زيارة في الأشهر الثمانية الأولى من 2021. لكن الاقتراحات القضائية بوضع ضوابط لهذه التقنية في المملكة المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي لا تزال بانتظار تحويلها إلى قوانين.

وفي الولايات المتحدة، باءت محاولات تشكيل قوة خاصة لمعالجة تقنية «ديب فيك» بالفشل. ففي عامي 2019 و2021 تقدّمت عضو الكونغرس إيفيت د. كلارك، بمشروع قانون، عنوانه «الدفاع عن كلّ شخص من الإطلاقات المزيفة من خلال شمل فعل الاستغلال بقانون الحاسب»، لكنه لا يزال بانتظار التصويت عليه. وتحدّثت كلارك عن نيتها تقديم مشروع القانون نفسه هذا العام أيضاً.

وأعتبرت كلارك أنّ قانونها، الذي سيفرض على محتوى «ديب فيك» عرض علامات مائية أو أسماء تعريفية، كان «إجراءً للحماية» على عكس القوانين الصينية التي وصفتها بأنّها «تميل إلى آليات للسيطرة».

وتستهدف القوانين المطبقة في الولايات المتحدة بمعظمها المقاطع المرئية السياسية والإباحية. من جهته، قال مارك بيرمن، عضو الحزب الديمقراطي في جمعية ولاية كاليفورنيا، الذي يمثل أجزاء من وادي سيليكون، ويرعى هذا النوع من التشريعات، إنّه ليس على علم بأيّ جهود تُبذل لإفناء قوانينه عبر الدعاوى القانونية أو الغرامات.

وتحظر ولايات قليلة أخرى، كنيويورك، المحتوى المزيف الإباحي. وخلال ترشّحه لدورة أخرى في

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

ويعتقد بعض الخبراء أن يصبح 90 في المائة من المحتوى الإلكتروني مفبركاً خلال سنوات قليلة.

## تصميم متميز للكمبيوترات الشخصية وأجهزة الألعاب

## وحدة تحكم متقدمة تغير أزرارها لكل لعبة إلكترونية

جدة، خلدون غسان سعيد

رغم تقديم وحدات تحكم قياسية مع أجهزة الألعاب المختصة، فإنها موحدة في التصميم ولا تناسب جميع اللاعبين ولا تقدم أفضل القدرات لجميع أنواع الألعاب، مثل المغامرات والقتال والتصويب... وغيرها. وتطلق الشركات المصنعة لأجهزة الألعاب وحدات تحكم مطورة بعد إطلاق أجهزتها بفترة، مثل «DualSense PS5» و«Xbox Elite Wireless Controller» و«Edge» ولكنها غالباً ما تكون باهظة التكلفة وحصرياً للجهاز الذي صُممت من أجله. ويأتي هنا دور الشركات الأخرى في تقديم إبداعاتها، ومنها وحدة التحكم «فيكتريكس برو بي إف جي (Victrix Pro BFG)» التي تقدم قدرة كبيرة على تخصيص أزرارها، بالإضافة إلى عملها على أجهزة عدة. وسنذكر أبرز مزايا هذه الوحدة:

تعمل هذه الوحدة اللاسلكية على جهازي «بلايستيشن4» و«5» وعلى الكمبيوتر الشخصي، وتسمح للمستخدم بتعديل الأزرار للتفاعل مع عالم اللعبة بشكل أفضل، وتغيير أزرار الاتجاهات وعصا التحكم وفقاً لأسلوب اللعب المرغوب ووفق اللعبة التي يجري اللعب بها، وبكل سهولة.

## خيارات تخصيص متقدمة

تسمح الوحدة بالحصول على دقة حركة أعلى في اللعب والتصويب (First Person Shooter) باستخدام عصا تحكم طويلة تسمح بتحريك مؤشر التصويب بشكل أكثر دقة، مع إمكانية اختيار سطح منح للتحكم إذا كان اللاعب يفضل ذلك؛ وبمجرد انزلاق قطعة التحكم إلى الخارج ووضع قطعة مختلفة في الداخل بدلاً من تلك التي جرى إخراجها.

وتقدم هذه الوحدة مفتاحاً للأزرار الخلفية يسمح بالتحكم في سرعة تفعيل الزر لدى الضغط عليه من بين 5 مستويات مختلفة، بحيث يمكن اختيار تفعيل الزر بمجرد الضغط عليه قليلاً للحصول على سرعة

تقدم الوحدة خيارات تحكم تناسب كثيراً من الألعاب المختلفة للحصول على أفضل أداء في الألعاب التنافسية



جودة تصنيع عالية وأداء مرتفع يناسب احتياجات اللاعبين

وصل سماعات سلكية بوحدة التحكم للاستماع إلى الصوتيات، والضغط على هذا الزر وازرار الاتجاهات للتحكم في درجة ارتفاع الصوت أو التنقل بين إعدادات الترددات (EQ) لتعزيز الصوتيات الجهورية (Bass) أو ذات التردد العالي (Treble)، كما يمكن استخدام هذا الزر مع زر الملف «Profile» لإيقاف عمل أزرار مشاركة فيديو هات الألعاب التي يجري تسجيلها خلال مجريات اللعب، وغيرها من الوظائف الأخرى الممنوع استخدامها في مسابقات الرياضات الإلكترونية (eSports).

كما يمكن تغيير مكان أزرار الاتجاهات وعصا التحكم الموجود في الجهة اليسرى ووحدة التحكم، بحيث يمكن استبدال مكانها وفق رغبة اللاعب، إلى جانب القدرة على تغيير شكل أزرار الاتجاهات لتكون مفعرة، أو على شكل «زائد»، أو على شكل «زائد» مع وجود انحناءات بين كل اتجاه.

## أداء مميز

وبالنسبة إلى أداء وحدة التحكم، فهو متقدم، ويمكن الشعور بسرعة وسلاسة الاستجابة لدى تغيير أزرار الاتجاه أو التفاعل مع عالم اللعبة. جودة المواد المستخدمة عالية، ويشعر المستخدم بمقاومتها لدى الإمساك بها. أما عمر البطارية فهو ممتد، وتبلغ شحنة البطارية المدمجة 2,000 ملي أمبير - ساعة، وتستطيع العمل لنحو 20 ساعة بالشحنة الواحدة، ويمكن شحنها من خلال منفذ «يو إس بي - تايب سي»، وهي أخف وزناً مقارنة بوحدة التحكم الخاصة بجهاز «بلايستيشن 5» (261 مقارنة بـ325 غراماً)، ويمكن وصل الوحدة سلكياً بالأجهزة التي تدعمها، أو لاسلكياً باستخدام وحدة استقبال لاسلكية (Dongle) تتصل بالجهاز عبر منفذ «يو إس بي».

ويعود الأداء المرتفع لوحدة التحكم هذه إلى استخدامها معالجاً داخلياً ثنائي النوى يعمل بسرعة 500 ميغاهرتز لمعالجة الضغوط ونقل البيانات سلكياً أو لاسلكياً بسرعات كبيرة مع الجهاز الذي يجري استخدامه. وتدعم الوحدة العمل لاسلكياً بتردد 2,4 غيغاهرتز، وتقدم لوحة التفاعل باللمس (Touchpad) الموجودة في جهاز «بلايستيشن5»، ومنفذاً قياسياً للسماعات الرأسية بقطر 3,5 ملليمتر تدعم تجسيم الصوتيات، ويمكن تحديث برمجتها من خلال برنامج خاص بها على الكمبيوتر الشخصي.

يذكر أن وحدة التحكم لا تدعم ميزة الارتجاج القياسية لدى استخدامها على الكمبيوتر الشخصي و«بلايستيشن4»، أو المبنية على جهاز «بلايستيشن5». ويبلغ سعر وحدة التحكم نحو 180 دولاراً، وهي متوفرة في المتاجر الإلكترونية ومتاجر بيع ملحقات الكمبيوتر الشخصي وأجهزة الألعاب.

استجابة فائقة، أو يمكن خفض ذلك الزمن إذا رغب المستخدم في الضغط عليه أكثر قليلاً للحصول على وظائف مختلفة في اللعب والتصويب. ويوجد في الوحدة 4 أزرار إضافية سفلية يمكن تخصيص وظائف كل منها وفق الرغبة، للحصول على قدرات مطورة لدى اللعب، ويمكن استخدام برنامج وحدة التحكم لاختيار الوظائف المرغوبة في اللعب، ويمكن تخصيص الأزرار الوحدتين (3 لاعبين) من خلال زر «الملف (Profile)» الذي يقدم 3 خيارات مختلفة، وذلك للسماح لأكثر من لاعب بتخصيص الأزرار وفقاً لرغبتهم دون الحاجة لمعاودة برمجة الوحدة في كل مرة يتغير فيها اللاعب.

وكثيراً ما يشتمكي محبو ألعاب القتال (Fighting) من عدم تناسب أزرار الاتجاهات الموجودة في وحدات التحكم القياسية مع هذا النوع من الألعاب، لتقدم هذه الوحدة عصا تحكم المستخدمة في صالات الألعاب الإلكترونية (Arcade) ذات سرعة التفاعل العالية. كما يمكن الاستبدال بأزرار الحركات القتالية الرياضية في الجهة اليمنى؛ أخرى تقدم 6 أزرار في الواجهة، بشكل يشبه ذلك المستخدم في أجهزة الألعاب الكلاسيكية؛ الأمر الذي يقدم سرعة وصول أعلى إلى جميع الأزرار، وباستخدام أصبع واحدة. وتقدم الوحدة كذلك زراً خاصاً للوظائف اسمه «Function» للحصول على خيارات إضافية. ويمكن

## أفضل هواتف «آيفون» لعام 2023



آيفون 14 برو

واشنطن، «الشرق الأوسط» \*

أي واحد من هواتف «آيفون» هو الأفضل لكم؟ تتبع شركة «آبل» حالياً 8 موديلات «آيفون» مختلفة يبدأ تاريخ إصدارها من عام 2020.

صحيح أنه لا يوجد ما يُسمى «أفضل جهاز آيفون»، ولكن بعضها قد يكون أفضل بالنسبة لكم من غيره بحسب حاجاتكم وميزانيتكم وتفضيلاتكم.

ومع إضافة موديلات «آيفون 14»، وتوقف الشركة عن صناعة «آيفون 11»، و«آيفون 13 برو»، و«آيفون 13 برو ماكس»، قد تجدون صعوبة في اختيار الجهاز الصحيح.

تبدأ أسعار الأجهزة المتوفرة حالياً من 429 دولاراً لـ«آيفون SE» إصدار 2022، وترتفع إلى 1599 دولاراً لـ«آيفون 14 برو ماكس» بسعة تخزين 1 تيرابايت.

يقدم لكم موقع «سي نت» فيما يلي 3 من أفضل أجهزة «آيفون» تقييماً.

● «آيفون 14» أفضل جهاز «آيفون» للعظم الناس. عندما عايناً «آيفون 14» قلنا إنّه يحتوي على معالج وكاميرا «آيفون 13 برو» في هيكل «آيفون 14»، ولا شك أن البعض سيشرح بخيبة أمل؛ لأن «آيفون 14» لا يختلف عن النماذج التي سبقته. ولكن هذا الواقع يعد جزءاً من سره؛ لأن الألفة التي يشعر بها المستهلكون لطالما كانت عاملاً أساسياً في نجاح هواتف «آيفون».

يضمّ «آيفون 14» مزايا متفوّقة، ولكنك قد لا ترونها أو تستخدمونها... وهذا الأمر ليس شيئاً سيئاً.

تتعدّد هذه المزايا، وأبرزها «رصد الحوادث» التي تبلغ خدمات الطوارئ عند تعرّضكم لحادث سير، وميزة اتصالات الطوارئ عبر الأقمار الصناعية للتواصل مع المراكز المختصة في الأماكن التي لا تشملها التغطية الخلوية.

يتميّز «آيفون 14» بتصميم سطح الجانب مطابق لـ«آيفون 12» و«آيفون 13»، مزود بدرع من السيراميك وهيكل مقاوم للمياه، ولكن تركيبته الداخلية شهدت

عبر الأعمار الصناعية، وطبعاً رقاقة «أي 16 بيونيك» التي تدعم المزايا والتحديثات المذكورة جميعها.

وزوّدت الكاميرا الأساسية في الهاتف بجهاز استشعار جديد 48 ميجابيكسل. صحيح أن زيادة عدد الميجابيكسل قد لا تعني صوراً أفضل، ولكن التقنية التي اعتمدها «آبل» بتقسيم ودمج البكسلات تضمن لكم صوراً بدقة عرض ميجابيكسل أكثر سطوعاً وبتفاصيل أوضح.

● «آيفون 13»... أفضل هاتف فاخر.

يبدو «آيفون 14 برو» (999 دولاراً) مطابقاً لسلفه من الخلف ولكن لا تدعوا هذا التشابه يخدعكم لأنكم ستجدون في شاشته شيئاً مختلفاً ورائعاً سيذهلكم، فقد شهدت النافذة الموجودة في أعلى الشاشة، التي برزت في أجهزة «آيفون» جميعها، التي تعمل بجملة الوجه، تحديثاً لتعرض لكم إنذارات النظام ونشاطات الخلفية أثناء تليقكم اتصالاً أو الاستماع للموسيقى. أطلقت «آبل» على هذه الميزة اسم «ديناميك أيسلاند».

يضمّ «آيفون 14 برو» شاشة 6,1 بوصة بنسبة تحديث متغيرة تتعدّل بين 1 و120 «هرتز»، بحسب ما تعرضه الشاشة.

حصل هذا الجهاز أيضاً على كاميرات محدثة، ومعالج أسرع، وشاشة دائمة النشاط، ومزايا وبرنامج «iOS 16»، ومنها «رصد الحوادث» واتصالات الطوارئ

خدمات «تريبيون ميديا» \* خدمة «نيويورك تايمز»



عام 1995، و«كفافيس الدولية في الشعر» من اليونان عام 1998. في هذا الحوار نتعرف على مبررات التحول نحو الرواية وإلى أي مدى تضيف لتجربته الشعرية.

بين الشعر والأدب الصوفي؛ ومنها دواوينه: «أحوال العاشق»، و«الأحاديث»، و«كتاب الموت»، و«قل هي»، و«الوصايا في عشق النساء»، و«لسان النار»، و«لا أراني»، و«ما أنا فيه»، وغيرها. وكان الشهاوي قد حصل على جائزتي «اليونيسكو في الآداب

«حجاب الساحر» للشاعر أحمد الشهاوي هي النص الروائي الأول له، حيث بدأ الشهاوي مسيرته مع الشعر قبل 35 عاماً حين نشر ديوانه الأول عام 1988. ولا تنفصل أجواء الرواية عن أعماله السابقة، التي تتنوع ما

## الشاعر المصري يقول إن هدفه من «حجاب الساحر» إمتاع نفسه أولاً ومن بعده القراء

# أحمد الشهاوي: لست بعيداً عن الرواية ولدي شغف بالسرد والأساطير

## حوار ثقافي

القاهرة: رشا أحمد

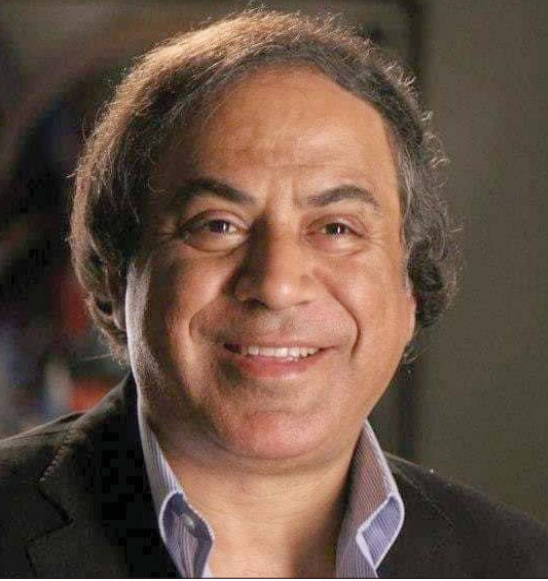
● بعد سنوات ممتدة من حضورك على ساحة الشعر، فاجات الجميع بروايتك الأولى «حجاب الساحر»، ما كواليس ومبررات تلك الخطوة الجديدة في مشروعك الإبداعي؟  
- لا يوجد مبرر ما للكتابة ولا قصيدة متعمدة تسبق فعل الإبداع، سوى أن يريد المرء أن يكتب، وأن يعبر بالطريقة التي يستحسنها. المهم أن تكون لديه الرغبة والأدوات التي تدعمه وتساند موهبته وتجربته. منذ عام 1990 وأنا أنشر وأكتب الشعر، فلدي شغف بـ«أدب التصوف» و«أدب العشق» و«فلسفة الدين»، وقد أنجزت فيها تسعة كتب، غير ما لم يُنشر بعد.

ولم أكن يوماً بعيداً عن الرواية، ومن يعرفني شخصياً يدرك شغفي بالشعر ولعلي بالحكي والسحر والأساطير، وقبل عشر سنوات أو أكثر كتبت رواية، لكن ستن صفحة منها أفسدتها مياه «الشغيلة»، خلال تنظيف بيتي، ولم أفلح في استعادتها، ولم أكن سأعطيها أكتب على الكمبيوتر، فقلقتُ منها، وقلت في نفسي: سأعود إليها وأنشرها بالطبع، وبدأت رواية أخرى هي «حجاب الساحر» في أجواء ليست بعيدة عن تجاربي ومعرفتي وخبراتي، لكنني مستمر في كتابة عدد من

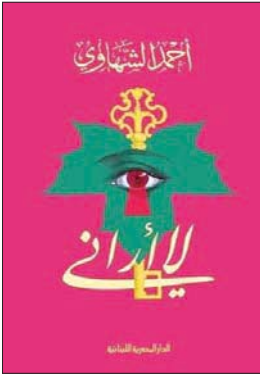
الروايات ستظهر في السنوات المقبلة. وربما نكون نحن العرب الذين يفتخرون بين الفنون والأجناس الأدبية، في حين نجد أغلب روائيين العالم لهم شعور كثير، أو العكس. وكان أسلافنا يشغلون في الأدب والكيمياء والفلسفة والطب والفلك، ولم يقل لهم أحد: ما دمتم كيميائيين فلماذا تشغلون بعلوم الصيدلة والفلك مثلاً.

● بطل الرواية الأساسية هي «شمس حمدي» التي تتجلى كأسطورة بين نساء الأرض، حتى إنها تتوحد مع ربات مصر القديمة مثل «سحمت» و«إيزيس»، وتجمع بين الطابع الحسي والألق الرومانسية مزيج فريد. هل يمنح الواقع المعيش مثل هذا النموذج، أم أنه شغف مطاردة المستحيل لدى الشعراء والأدباء؟  
- الكاتب عساة يراود المستحيل ويبحث عن المطلق والخلم الذي يبعثه، لكن الواقع الذي نشئته في مصر وخارجها، ماأن بنماذج غريبة وفريدة، أسطورية وندارة، وكل امرأة لا تتشابه مع أخرى، ولها قصة مغايرة وحياة مختلفة، لكن النساء يكتمن ولا يُحكُن، إذ كل امرأة - بل كل إنسان - لديه سرٌّ أو أسرارٌ بضميرها ولا يبوح بها لأحد، لكنني وجدتُ «شمس حمدي» أو أنشأتها، وهي نموذج يمكن أن نجدّه بسهولة في أي بلد عربي أو غير عربي؛ لأن النفس الإنسانية ملأى بالغريب والعجيب، والسحري،

وقد حاولتُ الإمساك به في روايتي «حجاب الساحر». ● الخطاب السريدي في العمل جاء مشحوناً بطاقة شعرية لافتة، إلى أي حد تدخل الشاعر بداخلك في «هندسة» النص لغة وروحاً وخيالاً؟  
- عندما أخوض تجربة الرسم فأتنا هنا الذي يرسم، لكنني لا أنسى أنني شاعر بالأساس، وكذا في كل كتاباتي، فأنا الشاعر الذي يكتب الرواية، ومن الطبيعي أن تكون لغة السرد عذبي تمتع من الشعر وتأخذ منه، فقد حافظتُ على طغوس عملي في الكتابة، وهي المراجعة الدقيقة والحذف (لقد حذفْتُ ستة آلاف كلمة من الرواية)، وكنتُ سعيداً بذلك؛ فالكتابة ليست وحياً مُرسلاً، وتحتملُ الحذف والإضافة والمساءلة، لكنني كنتُ واعياً لفكرة الفصل بين القصيدة والرواية، وحاولتُ أن أتقادي أخطاء الشعراء عندما يكتبون خصوصاً روائية. لقد سعيتُ، وابتعدتُ عما لا أحبه في الكتابة الروائية، إذ كان هدفي إمتاع نفسي أولاً، ومن بعدي القراء، فلم أكتب رواية لتكون الأكثر مبيعاً أو أسلي الناس، ولكنني هدفتُ إلى إمتاع الروح بالأساس. ● ثمة غوص مدهش في عالم السحر بطلاسه وتماثله وتعاويه، فهل كانت مرحلة البحث والتحضير حاسمة في مثل هذه الرواية؟ وهل هي السبب الرئيس في استغراق العمل خمس سنوات كاملة كي يخرج إلى



أحمد الشهاوي



سنوات، لكنني نشرتُ، خلال هذه السنوات، أربعة كتب مهترئة قيمة بالية وأطرافها مزقة، وحاتلة اللون بالطبع، وأكثر من وزنها من غبار التراب والاسمنت والرمل والحصى. هي تمثال لسفرة، إن صح التعبير، منحوتة بطريقة الفن الحديث، ولفظة ارتكاز النص -أي المكان الأكثر تعبيراً- تقع عند الكوع، لأن القماش فقد هنا وبانت العظامة بطريقة أنها تقدمت إلى الإمام وصارت هي القماش والبطانة معا. لقد تحلل الكوع أطنان الثقة بالنفس والشعور وبنقطة الارتكاز لدى الكزّاك، ونتيجة للنحت المستمر على القماش على مدار السنين صار موضع الكوع منحوتة فريدة. القميص لا يبين منه إلا القليل لأنه محجوب (بما بعد أناة) يعود إلى أرخص (البالات) المستوردة من قبل تجار آخر زمان من دول يعيش ناسها تحت خط الفقر بدرجات، فهي لديهم من سقط المناع، وأقل من ذلك.

جاءنا تجارنا الجدد ببطاعة شبيعت موتاً، وبعثوها حيّة في أسواق الفقراء. القماش ضائع بالطبع، فينتظرون الكزّاك عريض وقصير وطويل وضيق. الأزرار مفقودة، وبدل الحزام نرى حبالاً مشدوداً ومعقوداً بإحكام، ونقطة الارتكاز في منحوتة البنطال تقع في الفتحة التي تؤدي إلى المنطقة الحساسة، فهي مفتوحة دائماً وأبداً لأنه لا أزرار أو سحاب أو إبريزم يسدها. إنها تبدو مثل خط منحرف مزخرف يبين منه سواد ليس يتقوله شيء.

من يتعرف على هؤلاء عن قرب ويعرف طباعهم يتعلم معنى أن يعيش المرء شخصاً مهذباً، أما عن مستهم الخاصة بكيفية نقل ما في الجرفة من أنقاض إلى مكانه في الشاحنة وبالترتيب، فاعتقد أنها علامة العبقرية. تحمل أسماء هؤلاء

النور، كما يشير التنويه في نهاية النص؟

- استغرقتُ كتابة روايتي «حجاب الساحر» خمس

## حالة شعورية ثابتة في كل زمان ومكان

# ما بعد الأناقة أو مقامة «الكراكة»



رامبو

الشاحنة بالانقاض، مع الحرص على ألا يعلو ارتفاعها عن مستوى السطح ملبئراً واحداً، ومن غير أن يتداخل عملها، أو يتعدى أحد الأثلاث على آخر. يقدر العامل موضع رميته دون رؤية السطح مجسداً أمامه، بل يتخّم ذلك بفضل صورة ذهنية لعل الإلهام هو أحد أسباب اكتسابها، والعمل يجري بالطبع بسرعة بالغة كسبا

## كان عبد القادر الكيلاني يرتدي دائماً أبهى الثياب عندما يخطف يوم الجمعة

للوقت، لأن هناك شاحنة ثانية وثالثة تنتظر دورها للتحميل، فإذا نظرت إلى سطح الشاحنة المحملة في الأخير رأيتُه يشبه كعكة مستطيلة الشكل بأضلاع متساوية وهيئة منتظمة، ولا يلقي في الأخير أي من الكزّاكين نظرة على نتائج عمله، فهو وافق تماماً أن الأمر لا يمكن أن ينتهي بصورة أفضل حتى لو قام به جويبر يساعده ببقية الإلهة. أنا متأكد أن شعور الأثنين باللعب البالغ من هذا العمل الشاق، سوف يخفف منه التدفق الهائل للغبطة الجمالية

من مادة خام جميعاً، ومع هذا قدموا لنا أزياء خاضة بهم، تشبه قصائد رامبو في الفردانية، وتمنحهم كذلك الثقة بالنفس والشعور العميق بالسكينة وبالوجاهة بين الآخرين، والرّفعة، تماماً مثل شعور رامبو بين بقية الشعراء، وغرض التشبيه هنا هو إلقاء الضوء على الكلام، ولا يدخل في باب النقد.

عقال البناء الأخرى، بمن فيهم الأسطوانات، يمكنهم ارتداء دشداشة أو بجمامة أو بدلة عسكرية بالية، لكن الكزّاك ملتزم

بهذا الرّبي أكثر حتى من قبطان الطائر، شوقكهم إلى معرفة ثياب هؤلاء الملائكة، اليس كذلك؟ إن هاكم هذا الوصف الذي لا يمثل الأصل بالطبع، ويمكننا عدّه نسخة مزورة: الشّترّة مهترئة قديمة بالية وأطرافها مزقة، وحاتلة اللون بالطبع، وتحمل بالإضافة إلى ذلك أكثر من وزنها من غبار التراب والاسمنت والرمل والحصى. هي تمثال لسفرة، إن صح التعبير، منحوتة بطريقة الفن الحديث، ولفظة ارتكاز النص -أي المكان الأكثر تعبيراً- تقع عند الكوع، لأن القماش فقد هنا وبانت العظامة بطريقة أنها تقدمت إلى الإمام وصارت هي القماش والبطانة معا. لقد تحلل الكوع أطنان الثقة بالنفس والشعور وبنقطة الارتكاز لدى الكزّاك، ونتيجة للنحت المستمر على القماش على مدار السنين صار موضع الكوع منحوتة فريدة. القميص لا يبين منه إلا القليل لأنه محجوب (بما بعد أناة) يعود إلى أرخص (البالات) المستوردة من قبل تجار آخر زمان من دول يعيش ناسها تحت خط الفقر بدرجات، فهي لديهم من سقط المناع، وأقل من ذلك.

جاءنا تجارنا الجدد ببطاعة شبيعت موتاً، وبعثوها حيّة في أسواق الفقراء. القماش ضائع بالطبع، فينتظرون الكزّاك عريض وقصير وطويل وضيق. الأزرار مفقودة، وبدل الحزام نرى حبالاً مشدوداً ومعقوداً بإحكام، ونقطة الارتكاز في منحوتة البنطال تقع في الفتحة التي تؤدي إلى المنطقة الحساسة، فهي مفتوحة دائماً وأبداً لأنه لا أزرار أو سحاب أو إبريزم يسدها. إنها تبدو مثل خط منحرف مزخرف يبين منه سواد ليس يتقوله شيء.

من يتعرف على هؤلاء عن قرب ويعرف طباعهم يتعلم معنى أن يعيش المرء شخصاً مهذباً، أما عن مستهم الخاصة بكيفية نقل ما في الجرفة من أنقاض إلى مكانه في الشاحنة وبالترتيب، فاعتقد أنها علامة العبقرية. تحمل أسماء هؤلاء

الفضل، أنا ابنٌ للذّب والسعي والحسولة والتروي والمراجعة، وبالأساس أنا بحثن داخلي، فقد عشقُ طفولتي وصباي مع السحر ومسكُوناً به، وأمره ليس غريباً عليّ، لكنني قرأتُ آلاف الصفحات وأنا أكتب «حجاب الساحر». ويشكل عام، لكي أكتب جملة واحدة فبالمقابل لا بد أن أفرا كتاباً، وهي عاداتي، قارئٌ محترف وكاتبٌ هاوٍ، وإن لم تكن الرواية بجانب التشويق والإمتاع في السرد تحقق معرفة، فهي عندي لا لزوم لها أو لا تحقق «شروط» الكتابة التي أحثها.

● ما السبب في الاستشهاد المتكرر بآيات من القرآن الكريم في الرواية؟  
- لا تعاملُ مع القرآن على أنه كتابٌ مقدّس سماويٌّ إلهيٍّ فقط، ولكنني أراه أيضاً كتابَ إعجازٍ في اللغة والتصوير الفني، وقد تربيتُ عليه، ودائماً ونشري، فأنا ابنٌ بيتٍ ازهرٍ، كما أنه يفيدني لغويّاً، لما فيه من البلاغة والبيان والفضاحة. إنه كتاب واضح لي، وأنا أحبُّ الوضوح والإبانة في الكتابة، وفي كل شيء. ● الشعر عند العرب هو «كلٌ أمر يخفى سببته، ويُتخيل على غير حقيقته، ويجري مجرى التوهيم والخداع، وكل ما لطف ماخذه ودقٌ، وإخراج الباطل في صورة الحق، واستخدام القوى الخارقة بواسطة الأرواح»، وتاريخ السحر

## «أسود صقلية»...

## دراما الفقر والثراء

تغيير عملها إلى التدريس. ومنذ فترة دراستها الجامعية انخرطت في الكتابة حتى نشرت روايتها الأولى «زهرة سكوتلندا» في عام 2011. بدأ نجاحها بعد نشرها الجزء الأول من هذه الملحمة الروائية «أسود صقلية» في عام 2019، التي دخلت قوائم الأكثر مبيعاً، ولم يقتصر النجاح في إيطاليا، بل وصل إلى أمريكا والمانيا وفرنسا وهولندا وإسبانيا عبر الترجمة، كما فازت النسخة الإيطالية بالجائزة الوطنية «بوليه ريجيمو» في فرع الأدب. من أجواء الرواية نقراً:

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عن دار «العربي» بالقاهرة صدرت رواية «أسود صقلية» للكاتبة ستيفانيا أوشي، بترجمة المصورة ليلي البدري، وهي تدور حول قصة عائلة من صقلية تنتجع سيرة أجيالها على مدى أكثر من قرن من الزمان، تماماً كما في الملاحم الأسطورية الشهيرة. والعائلة هي «ال فلورويو» التي مرت بطاوار الشهرة والغنى والقوة وعلاقات الحب والخيانة والأسرار والانقحام.

من القرن التاسع عشر إلى ثلاثينات القرن الماضي كان أفراد «فلورويو» ملوك صقلية من الناحية التجارية، حيث بدأوا بصفتهم بانعني ثوابل فقراً، ثم انتقلوا سريعاً إلى صيد سمك التونة وتجارة الكبريت وسبب المعادن وغيرها من الصناعات المكشوفة، والتي جعلت منهم أسود

الأقليم الإيطالي الشهير. تأخذنا الكاتبة في رحلة عبر تاريخ العائلة الشخصي، بداية من «باولو» وابنه «فينسينزيو» مؤسس إمبراطورية فلورويو، حتى حفيده الذي يبدّ ثروة العائلة على الصفحات الصحافية بين رجال العائلة العندين المتعرجين الذين يجدون أنفسهم غالباً مجبرين على الاختيار بين الطموح والنضحية، ونسائها القويات والحازمات، الأمهات الحنونيات منهن، والعاشقات المغربات والزوجات المجرحات اللاتي يبحثن جاهدات عن مكان لهن في العالم.

أما المؤلفة ستيفانيا أوشي فهي كاتبة إيطالية ولدت عام 1974 في مدينة تراباني. وبعد تخرجها في كلية الحقوق بدأت العمل في مكتب محاماة قبل



العطير الجميل المنبعث من داخل العربة، كان عطراً فريداً مزيجاً من رائحة الثياب وعبير بعض الزهور الرقيقة الناعمة. داخل المتجر يجلس رجل ينتمي لطبقة البنيان من العربة خصيصاً لشراء الرصاص الأحمر ويتولى خدمته ميشيل، بينما كان أجانزيو يهتم بزبون آخر. وبعد لحظات نزلت سيدة أرتقراطية جميلة وجذابة تنتمي لطبقة البنيان من العربة لتدخل المتجر. كانت ترتدي معطفاً ملوئاً مغطى بفراء العنكب الغميص ليحميها من برد شهر مارس القارس. كشفت بشرتها البيضاء الناعمة عن سنوات عمرها الحقيقية التي تم إخفاؤها بمهارة بواسطة مساحيق التجميل. ابتسم أجانزيو في وجهها واستمر في طحن الشح والبسبون».

## نص

بغداد: حيدر عبد الجسن

الفرق شاسع بين الأناقة وتلك الهالة التي تحيط بها من جميع الجهات، وتتوحد بالخصوص، التي ادعواها ما بعد الأناقة. الأولى لفظية مجرّدة وغير محدّدة، فما هو أنيق في عصر يتحوّل بمرور السنين إلى مصدر للهزء من لابه، والمكان يتلذذ بالأزياء بين الأعلى والأسفل في تقدير الآخرين. الملابس المدنية -السترة مع القميص والبنطال - بديلاً أنتارت الشخصية في الريف العراقي وفي بعض دول أفريقيا والهند. بينما يمكننا وصف ما وراء الأناقة بأنها حالة شعورية ثابتة في كل زمان ومكان، يطغى فيها الأفعال الأخلاقية على الحس الجمالي، والأول لا علاقة له بنوع الثياب، إنما يتبع الشخص نفسه، ويتساوى فيه فتي الإسكيمو مع عجوز مؤثر وعاطفي، أو حالة غامض مؤثر وعاطفي، أو حالة جنادية، أو صبح التعبير؛ لكننا مهمة للغاية لأنها تمنحنا ذواتاً مستقرّة وثابتة تساعداً على إدارة الحديث بين الأصدقاء والخصوم على حد سواء، ونهينا ما يشبه الملكة الطبيعية التي تقدّم لنا العون في تقديم الحجّة عند النقاش، وتساعدنا كذلك في السيطرة على الانفعال والغضب، ويتمّ كل هذا دون أي تدخل منا، ذلك أن تقدير الشعور والتحكّم فيه ليسا من اختصاص عقلنا الواعي، وإنما يقوم بهذه المهمة ذلك الجزء المعقد من الذهن الذي يدعى باللاوعي، الذي ما زالت تلفة هالة من الأسرار، منها أن ما يجري فيه تمكّل جزئياً أو كلياً من قبل قوى غيبية في الطبيعة هي التي تقرّر أن تنفخ في داخل الإنسان الاستغراق والطمانينة وبالتالي السكينة، النالوة الذي تقوم عليه أركان السعادة بين بني البشر. كان الإمام الصوفي عبد القادر الكيلاني متمسكاً بعبادة ظلت ملازمة له، وهي أن يرتدي



## انطلاق بطولة أرامكو السعودية الدولية لسيدات الغولف الخميس

سوفت بنك للاستشارات الإستثمارية.

ويمكن لجماهير ومحبي رياضة الغولف التوجه لبطولة أرامكو السعودية الدولية للسيدات للحصول على التجارب الترفيهية المتنوعة التي تناسب جميع أفراد العائلة، والتي تتضمن قضاءهم أوقاتاً ممتعة خلال وجودهم في منطقة الجماهير وحول الملعب.

ويستح المنظمون للحاضرين تعلم أساسيات اللعبة في منطقة الجماهير، كما يمكنهم مشاركة هذه التجربة مع نجومات كرة القدم النسائية بنادي الاتحاد ونادي الأهلي اللاتي سيشاركن بجلسة تدريبية لتعلم الغولف يوم الجمعة المقبل. ووصف نخبة لاعبات ولاعبتي الغولف في العالم وملعب ونادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بأنه أحد أجمل ملاعب الغولف التي تنافسوا على أرضيتها، حيث يطل الملعب الرائع على مشهد طبيعي خلّاب لساحل البحر الأحمر.



نخبة من اللاعبين سيشاركون في بطولة أرامكو (الشرق الأوسط)

جدة، الشرق الأوسط،

تتجه الأنظار الخميس المقبل إلى ملعب ونادي رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، حيث تنطلق بطولة أرامكو السعودية الدولية للسيدات للغولف، التي تحظى برعاية ودعم صندوق الإستثمارات العامة. وتستمر نسخة هذا العام في كونها تحت مظلة الجولة الأوروبية للسيدات، وتمتاز بمشاركة ما يقارب 120 لاعبة من نخبة أسماء الجولة والمصنفات العالمية ومن بينهن النيوزيلندية «البيدا جو» المصنفة الأولى عالمياً، والتايلاندية «أثايا ثيتيكول» المصنفة الرابعة عالمياً، والأميركية «ليكسي تومبسون» المصنفة السابعة عالمياً، للمنافسة على مجموع جوائز هو الأكبر في تاريخ الجولة الأوروبية للسيدات بواقع 5 ملايين دولار أميركي، يتساوى مع مجموع جوائز بطولة السعودية الدولية للرجال المقدمة من صندوق الإستثمارات العامة وبرعاية



الرجاء، البيضاءي حامل لقب آخر نسخة عربية حملت اسم كأس الملك محمد السادس (الشرق الأوسط)

المتابعين لها بعد سنوات من الغياب والانقطاع. وورشح الاتحاد السعودي لكرة القدم في نسخة كأس زايد ثلاثة فرق جماهيرية: هي الهلال، والنصر، والاتحاد. وحسب المصادر فإن البطولة ستقام على مرحلتين؛ الأولى تصفيات تبدأ من 32 نادياً، على أن تكون هناك بطولة مجمعة مرجح أن تكون في أبها والطائف، خلال نهاية يوليو المقبل. وتشهد بطولة أندية العرب متتابعة جماهيرية كبيرة، خصوصاً في ظل وجود اندية جماهيرية تشارك في منافساتها، وتخصص لاختيارات اتحاداتها المحلية بهدف إنجاح البطولة، وإعادة

آخر نسخة، فيما سيشارك نادي الأهلي المصري ومواطنه الزمالك، وكذلك كبار الأندية المغربية والتونسية والجزائرية، وكذلك أندية دوريات منطقة الخليج. ويتوقع أن تكون العاصمة السعودية الرياض أو مدينة جدة، وتحديدًا ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة، موطناً لاحتضان نهائي البطولة المقبلة. وحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن الأندية الكبار في الدوريات الوطنية العربية ستشارك في البطولة، حيث سيقدّمها أندية الهلال والنصر والاتحاد، كما سيشارك الرجاء البيضاءي المغربي بصفته حاملاً للقب

لكرة القدم الإعلان، والتفاصيل لاحقاً عن عدد الأندية المشاركة في البطولة، وهويتها، وآلية تحديد الاتحادات المحلية للفرق المشاركة في البطولة القادمة. ويتوقع أن تكون العاصمة السعودية الرياض أو مدينة جدة، وتحديدًا ملعب الملك عبد الله الشهير بالجوهرة المشعة، موطناً لاحتضان نهائي البطولة المقبلة. وحسب مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن الأندية الكبار في الدوريات الوطنية العربية ستشارك في البطولة، حيث سيقدّمها أندية الهلال والنصر والاتحاد، كما سيشارك الرجاء البيضاءي المغربي بصفته حاملاً للقب

باسم كأس الملك سلمان. وتُوج فريق المغربي بلقب النسخة الأخيرة، التي حملت اسم كأس الملك محمد السادس للأندية الأندية العربية على بطولة الأندية العربية في نسختها المقبلة. وقال الفيصل عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تعليقاً على قرار إعلان تسمية كأس بطولة الملك سلمان: «اعتزازاً بالدعم الكبير الذي يحظى به الاتحاد العربي لكرة القدم من خادم الحرمين الشريفين، يسرني وزملائي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي لكرة القدم الإعلان عن تسمية بطولة الأندية العربية 2023

كأس محمد السادس للأندية الأبطال. وأعلن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم إطلاق اسم كأس الملك سلمان للأندية على بطولة الأندية العربية في نسختها المقبلة. وقال الفيصل عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» تعليقاً على قرار إعلان تسمية كأس بطولة الملك سلمان: «اعتزازاً بالدعم الكبير الذي يحظى به الاتحاد العربي لكرة القدم من خادم الحرمين الشريفين، يسرني وزملائي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العربي لكرة القدم الإعلان عن تسمية بطولة الأندية العربية 2023

الرياض، الشرق الأوسط، بعد أن حملت بطولة دوري أبطال العرب، أسماء كأس الشيخ زايد، وكأس الملك محمد السادس، تحمل اليوم اسماً جديداً هو كأس الملك سلمان للأندية، وذلك للنسخة المقبلة من البطولة التي تنطلق خلال العام الحالي 2023. واستعدادات البطولة العربية وهجها في الفترة الأخيرة بعد الضخ المالي الكبير لإحياء منافسات هذا الاتحاد، خصوصاً بطولة دوري أبطال العرب باسمها القديم، أو بما ظهرت عليه في النسخة الأولى بكأس زايد للأندية الأبطال، أو باسمها في النسخة الماضية

## الدوري السعودي: الشباب يختبر جاهزيته للأبطال بمواجهة «أبها»

### الدوري السعودي: الشباب يختبر جاهزيته للأبطال بمواجهة «أبها»

241، ثم النصر 228 تسديدة، فيما يأتي خلف الهلال على صعيد التسديد على المرعى 68 تسديدة، مقابل 88 للهلال، والنصر 83، والتعاون 79، كما يحضر خلف الهلال في عدد التمريرات بـ8333 تمريرة؛ مقابل 8474 للهلال، يليهما النصر بـ8193 تمريرة. وستحمل هذه المباراة ذكريات خاصة لرياض شراحيلي لاعب فريق الشباب، الذي سيعود لملاقاة فريقه السابق «أبها» للمرة الأولى، بعد انتقاله في يناير (كانون الثاني) الماضي إلى صفوف فريق الشباب. أما فريق أبها، فينتقل لاستعادة نغمة انتصاراته بعد جولة تعثر فيها بصورة مفاجئة أمام الرائد وبنتيجة غير متوقعة، بعد أن كان الفريق يسير بخطوات مثالية نحو مراكز المقدمة. وافقدت خسارة فريق أبها في مباراته الأخيرة فرصته للصعود للمركز السادس، بعد تجدد رصيد النقطي عند 22 في المركز الثامن، وهو الرقم نفسه الذي يحمله غريمه التقليدي ضمك، إلا أنه يتفوق عليه بالأهداف، ويتقدم عليه بمركز وحيد.

لاعبه أرون سالم الغائب لفترة طويلة بداعي الإصابة؛ حيث تمثل عودته للفريق قوة هجومية إضافية، إلى جوار سانتو مينا وكارلوس جونور هدف الفريق. ويتطلع الإسباني فيسنتي مورينو إلى تحقيق نتيجة إيجابية اليوم أمام أبها؛ لتأكيد منافسته على الصدارة للدوري، ولإثبات جاهزية الفريق للأدوار الإقصائية في دوري أبطال آسيا، التي ستخطف الأحد المقبل في العاصمة القطرية الدوحة، حيث سيلتقي الشباب فريق ناساف الأوزبكي، ويريد أن يحقق فوزاً في هذه المباراة لضمان التأهل لدور الربع النهائي الآسيوي، وكذلك المنافسة على الوصول للمربع الذهبي القاري لأول مرة منذ سنوات طويلة. ويتصدر الشباب قائمة الأندية السعودية المنافسة في الدوري على صعيد الأهداف برصيد 35 هدفاً، ويقترب منه النصر المتصدر حالياً برصيد 34، ثم الاتحاد برصيد 28 هدفاً، يليهما الفتح والهلال، ولكل منهما 26 هدفاً. ويتقدم الشباب الأندية الأكثر تسديداً بـ252 تسديدة، يليه الهلال



فريق الشباب أجرى تدريباته الأخيرة تحضيراً لمواجهة أبها (موقع الشباب الرسمي)

تمثيل الفريق في بقية منافسات الموسم، بعد تأكد إصابته بقطع في الرباط الصليبي، يحتاج معه للخضوع إلى عملية جراحية وبرنامج علاجي وتأهيلي طويل. وما زال الشباب يتربص عودة

بالتركيز على منافسات الدوري، وكذلك بطولة دوري أبطال آسيا، خصوصاً بعد تدوير بطولة كأس الملك سريعاً، نتيجة خسارته من الاتحاد في دور الستة عشر. وتؤكد غياب نواف العابد عن

الأسبوعية المرتقبة. ويعول الشباب على الخروج ببطولة هذا الموسم، بعد سنوات ابتعد معها الفريق عن صعود المنصات رغم حضوره في دائرة المنافسة، مما يجعله مطالباً

بمباراة ودية أمام الشعلة من أجل السقوط على جاهزية العديد من اللاعبين قبل المباراة

بعد أيام لم تكن مثالية للشباب بعد العودة من التوقف الطويل لكأس العالم. وخسر الشباب حينها الكثير من النقاط بعد ثلاثة تعادلات وخسارة أمام الوحدة، أسهمت بإحداث هزة فنية للفريق، وودع معها صدارة لائحة الترتيب، وبدأ التراجع حتى احتل المركز الرابع قبل أن يبدأ رحلة العودة بصورة مثالية في الفترة الأخيرة. وبعد انتصار الفريق المثير برباعية على الباطن في الجولة الماضية، خاض الشباب

الرياض: فهد العيسى يملك فريق الشباب فرصة الصعود لصدارة لائحة ترتيب دوري روشن السعودي، وذلك عندما يستقبل ضيفه أبها في افتتاحية مباريات الجولة السابعة عشرة من الدوري، وقبل يوم من انطلاق بقية منافسات هذه الجولة. ويتشارك الشباب نقطاً مع النصر متصدراً لائحة الترتيب، والاتحاد الوصيف، وذلك برصيد 37 نقطة لكل منهما، مع مباراة مقدمة للشباب الذي يسعى للصعود هذا المساء نحو الصدارة بنقاط أبها، إذ سيبلغ النقطه الأربعين في حال انتصاره. ويخوض الشباب لقاءً مقدماً عن بقية مباريات الجولة، وذلك قبل مغادرته إلى العاصمة القطرية الدوحة لخوض مباريات الأدوار الإقصائية في بطولة دوري أبطال آسيا، حيث يلاقي نظيره فريق ناساف الأوزبكي في دور الستة عشر من البطولة. وحقق الفريق العاصمي ثلاثة انتصارات متتالية أسهمت بتحسين الحالة المعنوية للفريق قبل خوض غمار المعترك الآسيوي

## قلق كبير في صفوف الفريق من العودة إلى دوري الأولى

### العدالة يحذر لاعبه الحربي من كثرة «البطاقات الحمراء»

مكافآت مالية مجزية للاعبين للفوز في المباريات الأكثر تنافسية بالجولات المقبلة، من أجل تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل مستوياتهم والخروج من دائرة الصراع للهبوط مجدداً لدوري الدرجة الأولى (أيلو). فيما واصلت تقديم المحفزات للجماهير من أجل الحضور الكثيف في المباريات التي تقام بالأحساء خصوصاً، حيث يعد جمهور العدالة والفتح من الأكثر حضوراً لدعم فريقهما، حسب الأرقام والإحصائيات الخاصة بالحضور الجماهيري لدوري روشن السعودي. ويحتل فريق العدالة المرتبة ما قبل الأخيرة عبر لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، جامعاً 9 نقاط من أصل 16 مواجهة، حيث لم يحقق سوى انتصارين و3 تعادلات و11 خسارة.

وكان المهندس عبد العزيز المضحي رئيس نادي العدالة، قد اعتبر أن حكم مباراة فريقه ضد الاتفاق كان السبب الرئيسي في الخسارة، مشيراً إلى أن الحكم تسبب في تغيير مسار الأمور وسلب النتيجة من فريقه. وبين المضحي أنهم تحملوا كثيراً في السكوت على الأخطاء التحكيمية التي تعرض لها فريقهم، وأنهم اجتهدوا ودفعوا من المال والجهد، وهذا يضع نتيجة الأخطاء التحكيمية المؤثرة فعلاً، مشدداً على أهمية تعيين أفضل الحكام بما يتناسب مع قيمة هذا الدوري وحجم الدعم الذي يحظى به. وقاد مسدود آل شهدان مباراة الاتفاق والعدالة وساعده فهد العمري وأحمد العتيق، فيما كان خالد الطريس حكم فيديو وساعده بدر الشمراني. في المقابل، أعدت الإدارة



حكم مباراة الاتحاد بعد إظهاره البطاقة الصفراء للمدافع فهد الحربي (تصوير: عبد الله الفالح)

وحكم تقنية الفيديو، خصوصاً في حالة طرد اللاعب كريستوفر جونزاليس.

الاتفاق، وحيث فصلت من خلال المذكرة كثيراً من الأخطاء التي وقعت من جانب حكم الساحة

الإدارة مذكرة احتجاج للحظة الحكام بالاتحاد السعودي ضد طاقم تحكيم مباراة الفريق ضد

مباشراً وجه للاعب بشأن الطرد الذي تعرض له، خصوصاً في مواجهة الاتحاد، بعد النقاش والصدام بينه وبين لاعبي الاتحاد عبد الرزاق حمد الله، فيما دافع اللاعب عن نفسه، وشدد على أنه لم يعتقد على حمد الله، بل العكس هو ما حصل، وأنه تعرض لقرار تحكيمي تعسفي. وكان الحربي قد تحصل على بطاقة صفراء قبل الطرد اعتبرها الجهازان الإداري والفني غير ضرورية، بكونها جاءت نتيجة الاحتجاج الذي صدر منه تجاه الحكم. وسيعيب اللاعب عن المباراة المقبلة للفريق ضد الطائي في الجولة المقبلة من بطولة الدوري يوم السبت المقبل، في الأحساء نتيجة الإيقاف. ولن يقتصر غياب اللاعب الحربي عن العدالة في المباراة المقبلة، بل إن الفريق سيفقد

قائدته البرازيلي إديسون، بعد أن تعرض لإصابة خرج على أثرها من المباراة. ويمثل الجهاز الطبي جهوداً كبيرة من أجل التسريع في العلاج للاعب في ظل القيمة الفنية الكبيرة التي يمثلها اللاعب بقائمة العدالة. ويتأخر العدالة في جدول الترتيب لبطولة الدوري في المركز الخامس عشر برصيد 9 نقاط، رغم التحسن الفني الذي بات عليه الفريق، بعد أن عقدت الإدارة عدداً من الصفقات المحلية والأجنبية في فترة التسجيل الشتوية، حيث حقق فوزاً مهماً على جاره الفتح، إلا أنه عاد للتراجع في المباريات الأخيرة وخسر من الاتفاق ثم الاتحاد، وقبلها التعادل مع فريق الباطن، مما أبقى الفريق في المركز المتأخر. وعلى صعيد متصل، رفعت

الدمام: علي القطان وجه الجهاز الفني لفريق العدالة بقيادة السلوفاكي سيفيلا، إنذاراً شديداً للمدافع فهد الحربي بشأن تطبيق عقوبة الإبعاد عن التشكيلة الأساسية للفريق في المباريات المقبلة من بطولة دوري روشن السعودي، بعد أن تسبب اللاعب في إحراج الفريق مجدداً، إثر الطرد الذي تعرض له في المباراة الماضية ضد الاتحاد بانطلاقة الدور الثاني من بطولة الدوري، مما سبب كثيراً من الحرج بصفوف الفريق الذي تلقى 5 أهداف في تلك المباراة. ولم يكن طرد الحربي الأول في هذا الموسم، حيث طرد في مباراة الهلال، مما تسبب أيضاً في إحراج الفريق الساعى من أجل تخفيف أقدامه في دوري المحترفين، حيث إن هناك «لوما»



هل يغامر بطل فرنسا ويدفع بهدافه مبابي «المصاب»... وكونتي يعود إلى إيطاليا تحت ضغط خسارة قاسية للفريق اللندني

## اختبار صعب لسان جيرمان أمام البايرن... وصدام بين الجريجين ميلان وتوتنهام

لندن، «الشرق الأوسط»

يخوض باريس سان جيرمان الفرنسي، المنقل تحدياً صعباً اليوم عندما يستضيف بايرن ميونخ الألماني، فيما يصطدم ميلان الإيطالي بتوتنهام الإنجليزي في افتتاح ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويستكمل دور الذهاب الأربعاء بقاء بوروسيا دورتموند الألماني مع تشيلسي الإنجليزي، وكلوب بروج البلجيكي مع مانشستر يونايتد الإنجليزي، على أن يختتم الأسبوع المقبل، حيث يلتقي أنتراخت فرانكفورت الألماني مع نابولي الإيطالي، وليفربول الإنجليزي الواصل مع ريال مدريد الإسباني حامل اللقب، وانتر ميلان الإيطالي مع بورتو البرتغالي، ولايبزيغ الألماني مع مانشستر سيتي الإنجليزي.

وستكون مواجهة سان جيرمان مع بايرن ميونخ تكراراً للصدام معتاد بينهما في السنوات الأخيرة في المسابقة القارية العريقة، فحسم الفريق الهفاري نهائي عام 2020 بهدف وحيد في البطولة المجمعة بالبرتغال بسبب تدخلات فيروس كوروندا، وفاز فريق العاصمة الفرنسية في الموسم التالي عندما أطاح البايرن من ربع النهائي.

وإذا كان النادي الباريسي في قمة مستواه في مواجهاته الأخيرة مع السندي البافاري، فإنه ليس كذلك هذه المرة حيث يدخل مسابقة اليوم تحت ضغط كبير، وتحديداً من ربه كريستوف غالتيه بسبب العروض والنتائج المخيبة، بالإضافة إلى الشك الذي يحوم حول مشاركة نجميه كيليان مبابي والأرجنتيني ليونيل ميسي بسبب الإصابة.

فشل فيه جميع أسلافه وهو باكورة القابه في المسابقة القارية الأهم، وهو الهدف الرئيسي للملكة القطريين منذ استحوذهم عام 2011. آخرهم الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، خصوصاً بعد إقناع النجم مبابي بتمديد عقده بدلاً الفرنسي كومان يقدم أداءً متميزاً مع البايرن (رويترز)



مبابي (يمين) وميسي عدا لتدريب سان جيرمان في انتظار حسم مشاركتها أمام البايرن (أ.ب)

من الانضمام إلى ريال مدريد. وخرج سان جيرمان من ثمن النهائي الموسم الماضي على يد ريال مدريد، وذلك للمرة الرابعة في الموسم الستة الأخيرة (خرج على يد ريال في عام 2018 أيضاً وأمام برشلونة في عام 2017 ومانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2019). في السنوات الماضية، تعرض الفريق لإصابات في لحظات غير مناسبة، حيث أصيب نجمه البرازيلي نيمار بكسر في مشط القدم قبل مواجهة ريال مدريد في 2018 واستبعد من مواجهتي ثمن النهائي ضد مانشستر يونايتد في العام التالي، والأمير ذاته حصل معه الموسم الماضي إياباً ضد العملاق الملكي.

ولازم «نحس» الإصابات باريس سان جيرمان هذا الموسم، وهذه المرة مبابي وميسي اللذين سيحسم النادي قرار مشاركتها من عدمها في الساعات المقبلة. ويغيب مبابي عن الملاعب منذ أسبوعين بسبب إصابة في الفخذ، وحده ناديه مدة ابتعاده بثلاثة أسابيع، لكنه عاد الأحد لخوض تدريبات جماعية وفردية، وفق وسائل إعلام محلية، فيما تعرض ميسي إلى إصابة في الفخذ في المباراة ضد مرسيلا، وغاب عن مواجهة مونكو. ويمني غالتيه باستعادة فريقه أوج عطائه، الذي ظهر



لاعب توتنهام وبينهم الهدف كين (يمين) على موعد مع اختبار صعب أمام ميلان (أ.ب)

وحذر ناغلسمان تشكيلته الأساسية بان «المستوى تحسن فقط بعد الدقيقة 60 عندما دخلت التعديلات. لذا على المجموعة القتال أمام منافس فرنسي متعطش لللقاب». ويدرك ناغلسمان جيداً أن البقاء على رأس الإدارة الفنية للنادي البافاري، الذي جعل مسؤولوه المسابقة القارية العريقة على رأس أولوياتهم تماماً مثل نظرائهم في سان جيرمان. وأقيل الكرواتي نيكو كوفاتش من تدريب البايرن رغم توقيعه بالثلاثية المحلية (الدوري والكاس) عام 2019. وحتى المتخصص الأوروبي الشهير الإيطالي كارلو أنشيلوتي أقبل بعد أن خسرت خارج أرضه أمام باريس سان جيرمان صفر - 3 في عام 2017 في دور المجموعات.

وعلى ملعب «جوسيبي مياتسا» يستضيف ميلان نظيره توتنهام في اختبار صعب لكليهما. ويأمل الفريق ستيفانو بيولي مدرب الفريق الإيطالي في فكت النحس، الذي لازمه في الدور ثمن النهائي في موسمي 2012 - 2013 على يد برشلوة الإسباني و2013 - 2014 على يد أتليكو مدريد الإسباني، فضلاً عن إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة بعد تراجع نتاجه في الأونة الأخيرة. وقفل ميلان في تحقيق

مع فرق القمة بالدوري الإنجليزي. لا يزال توتنهام يلهث وراء أول لقب كبير له منذ عام 2008، كما أن العروض الهزيلة للفريق تحت قيادة كونتي لم تقنع الجماهير المحبطة بأنه الرجل الذي سينهي فترة الصيام.

ولم تساعد الإصابات الكثيرة التي طالت الفريق في الأونة الأخيرة مع ابتعاد حارس مرماه الفرنسي هوغو لوريس لمدة ستة أسابيع على الأقل، ولاعب الوسط الأوروغواياني رودريغو بياتنكور حتى نهاية الموسم بالإضافة إلى غياب ريان سيسينيون والمالي إيف بيسوما أيضاً.

ولم يشارك كونتي في المؤتمر الصحافي، الذي تلا مباراة ليستر سيتي بسبب العملية الجراحية التي خضع لها، وأوكل المهمة إلى مساعده كريستيان ستيليني، الذي تحسّر على استسلام توتنهام للهزيمة، وقال: «على الفريق أن يغير شيئاً ما. ليس فقط بشكل فردي، إنه يتعلق بالرغبة... لا يوجد تفسير لما يحدث.

حدث هذا الأمر أيضاً الموسم الماضي عندما تغلبنا على مانشستر سيتي، ثم خسرت أمام بيرتلي، يجب أن نحافظ على مستوى مستقر هو إجراء طويل الأمد. ولذا يتعين عليك أن تكون أفضل من الناحية الذهنية والبدنية».

ويحتل توتنهام المركز الخامس في الدوري المحلي حالياً ويتبعه نيوكاسل صاحب المركز الرابع آخر المتاهلين إلى دوري الأبطال بفارق نقطتين فقط، وبالتالي فالأمور ليست في غاية السوء، أقله من ناحية النقاط، لكن الفشل في الوصول للمربع الذهبي ربما يدفع دانيال ليفي رئيس توتنهام لإقضاء كونتي.

المخضرم حيرو ما زال ورقة ميلان (أ.ب) المركز الخامس في الدوري المحلي حالياً ويتبعه نيوكاسل صاحب المركز الرابع آخر المتاهلين إلى دوري الأبطال بفارق نقطتين فقط، وبالتالي فالأمور ليست في غاية السوء، أقله من ناحية النقاط، لكن الفشل في الوصول للمربع الذهبي ربما يدفع دانيال ليفي رئيس توتنهام لإقضاء كونتي.

## أوراق القوة والضعف ومفاتيح اللعب في قمة سان جيرمان وبايرن

باريس، «الشرق الأوسط»

سكون مواجهة بايرن ميونخ الألماني مع باريس سان جيرمان الفرنسي، في ثمن نهائي مسابقة «دوري أبطال أوروبا»، هي المعيار لقيمتها في المنافسة على اللقب القاري، لذا سيعمل كل من الفريقين على استغلال كل السبل المتاحة للفوز بهذا اللقب. وهنا نلقي بعض المقارنات الرئيسية على مكان القوة والضعف في بطلي فرنسا وألمانيا قبل مباراة الذهاب.

● الهجوم: باريس سان جيرمان دون نجم كيليان مبابي، ظهر فاقداً للحسم أمام المرعي، ويحتاج لحلول هجومية. غاب نجم فرنسا، وهذاف «دوري أبطال أوروبا»، هذا الموسم، 7 أهداف، عن الفريق في المباريات الـ4 الأخيرة، وتبدو مشاركته، اليوم، أمام بايرن غير مضمونة، حيث ما زال يتعافى من إصابة في الفخذ رغم عودته للتدريبات أمس. وهناك مخاوف أيضاً على ليونيل ميسي بعد إصابة تعرض لها الأرجنتيني باوتار الركبة، خلال المباراة التي خسرها فريق العاصمة الفرنسية أمام مرسيلا (2-1)، في ثمن نهائي «كأس فرنسا».

ويعتمد بايرن على الكاميروني تشوبو موتينغ بعد رحيل البولندي روبرت ليفاندوفسكي، وغياب السنغالي ساديو ماني للإصابة، وأهدافه الـ13 تأتي في المرتبة الثانية بعد جمال موسيلا هذاف الفريق، في الجانب المضي، ومن ثم لا تزال التوقعات عالية، كما كانت دائماً في بافاريا.

● الحراس: ارتكبت جانلويجي دوناروما، حارس مرعي إيطاليا الدولي، خطأ مكلفاً حين أقصي سان جيرمان على يد ريال مدريد الإسباني في ثمن نهائي الموسم الماضي من المسابقة القارية، لكنه بات الآن



دوناروما مطالب بسد مرماه (أ.ب)

الخيار الأول لحراسة المرعي. وصل سان جيرمان مرتين على الأقل إلى نصف النهائي بوجود الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس قبل وصول دوناروما الذي كان توقيعه هدفاً لمساعدة

ويملك سومر (34 عاماً) خبرة سابقة في «دوري أبطال أوروبا» مع بوروسيا مونشغلادباخ الألماني، وبازل السويسري، لكن الاختبار سيكون أكثر جدة في حراسة مرعي بطل أوروبا 6 مرات.

● خط الوسط: يعرف بايرن أن لديه الإفضلية في خط الوسط مع وجود الدوليين الألمانين يوزو كيميش وليون غوريتسكي في المركز، في حين يلعب جمال موسيلا الرائع دوراً أكثر تقدماً في الملعب. موسيلا، الذي لم يبلغ العشرين من عمره بعد، هو أفضل هذاف بايرن برصيد 14 هدفاً، في حين يوجد عدد قليل من لاعبي خط الوسط الكاملين في العالم مثل غوريتسكا وكيميش.

في المقابل يُعد خط الوسط منطقة ضعف طويلة الأمد لسان جيرمان، ويُعتمد فيه بشكل كبير على ماركو فيراتي الذي أصبحت لياقته مرة أخرى موضع شك، مع تلقي الإيطالي علاجاً من الأم في الفخذ. ولم يستقر الإسبانيان فابيان رويس وكارلوس سولير بعد منذ وصولهما في الصيف، في حين تراجع مستوى البرتغالي

3 نقاط في نهاية المباراة. وقال ماهومز بعد التتويج: «قلت قبل المباراة بأن لاشي سيمنعني من الابتعاد عن الملعب. كنت مدركاً أنني لن أخرج من المباراة على الرغم من أن الإصابة ازدادت سوءاً خلال المباراة. ساهمت بهذا الأمر خلال الإجازة استعداداً للموسم الجديد». وأثبت ماهومز الذي توج بلقبه الثاني أنه خير خليفة لأسطورة كرة القدم الأميركية توم برايدي الذي أحرز اللقب 7 مرات. أما جايلين هورتس، نجم إيغلز،

كما يملك كل منهما أفضل لاعبين في مركز «كوارترباك» هذا الموسم وهما باتريك ماهومز وجايلين هورتس. واللقب هو الثالث لتشيفز بعد عامي 1970 و2020 علماً بأنه خسرت نهائي عام 2021 أيضاً، وبرهن باتريك ماهومز على أنه أفضل لاعب في الدوري جدارة حين قاوم إصابة بالكاحل ليقود تشيفز للفوز المثير في ثاني لقب سوپر بول له خلال أربع سنوات، كما نال جائزة أفضل لاعب في النهائي.

وبدا أن أمال كانساس سيتي في



ماهومز «الأفضل» يحتفل بقيادة تشيفز للفوز باللقب (رويترز)

فقال بعد المباراة وهو محبط: «إما أن تفوز وإما أن تتعلم. أنا فخور بهذا الفريق. بطبيعة الحال، كان لدينا هدف نريد تحقيقه لكننا لم ننجح في ذلك». ويشتهر يوم مباراة نهائي «السوبر بول» بأنه مهرجان سنوي ليس فقط لكرة القدم الأميركية بل أيضاً للاستعراضات الفنية التي تقدم خلال اللقاء وقبله. وسبق لليدي غاغا وبيونسيه وصادونا وبرينس ورولينغ ستونز أن أحياوا حفلات مماثلة في السنوات السابقة.

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تُوج كانساس سيتي تشيفز بطلاً للمرة الثالثة «السوبر بول» الأميركية بفوزه على فيلادلفيا إيغلز 38 - 35 في النهائي الذي أقيم في غليندل (ولاية أريزونا). وكانت المباراة تليق بنهائتي يجمع أقوى فريقين بالبطولة تصدراً منطقتهم عن جدارة، مع سجل مماثل من 16 فوزاً مقابل 3 هزائم في الموسم النادي. كما حصد الفريقان الرصيد ذاته من النقاط مع 546 نقطة،



«أوبرا في الفضاء»... عنوان حفز المصممين على إبداع تشكيلة من الخيال تقول إن الأزياء الراقية في أمان

## تشكيلة «قري وأسطا» لربيع وصيف 2023... رحلة إلى المريخ تأسرها «جاذبية» الأرض

في حفلات الأوبرا. تأثيرها كان ساحراً؛ لأنها رشخت صورة الجمال والأناقة في أرقى حالاتهما، كما شكّلت خيطاً متديراً بين الماضي والحاضر والمستقبل.

تنتهي القصة التي حبكها كل من جورج وأسعد كما بدأت بنغمة سعيدة ومتفائلة. فوسط العاصفة المتفجرة بالوان الأصفر والأخضر والأزرق والوردي والبنفسجي والفضي والذهبي، وعلى نغمات موسيقى حاملة، تحط المركبة الفضائية في المريخ. تصل امرأة «قري وأسطا» إلى وجهتها الأخيرة بأناقة مهيبه. تدخل الحفل بثقة وهي ممسكة بشيئا فستانها الطويل «فالز إيكليس» بتنويره المقيب والشافة، أو فستانها «نوي إيتال» بتنويره المطرزة ببخات أزهار ثلاثية الأبعاد تتراقص على درجة من درجاته، أو تختار ككاب طويل أو قصير وفق طول الفستان. المهم أن الخيارات أمامها كثيرة ومتنوعة. كل واحد منها يفي بالغرض المطلوب؛ بدءاً من فستان «سوبرنوفأ» بتنويره الواسعة والشافة، أو فستان «تينور أسترال» بخطوطه الناعمة وتصويراته المبتكرة، أو فستان «بلو نبتون»، أو «غرين كوميث»، أو «بلانيت موف» بتنويره القصيرة والمقبية وكاب بالطول والتصويرات نفسها يزيد الإطالة فخامة، أو «تياير سيليسيت» بتنويره الطويلة المنحوتة... وهلم جرا. أسماء ترتبط بالنجوم والكواكب والفلك والمذنبات إلى الواقع ويجعلها مناسبة للمرأة في أي زمان ومكان. حتى قطعة «الجاكيت» المستوحاة من سائقي الدراجات النارية ارتقا بها إلى عالم من الخيال وأدخالها حفل الأوبرا.

الجميل في هذه الرحلة الخيالية التي قام بها المصمم أنهما استمتعا بها إلى أقصى حد. حتى الأقمشة لم تسلم من شقاوتها الفنية. حولاً الأقمشة بأنواعها إلى أدوات لخلق تناقض متناغم يتزاوج فيه السميكة بالشفاف بأسلوب عصري. مزجا التول، مثلاً، مع الحرير، والأورغيزا مع الساتان، والتول مع التافتا، إضافة إلى الجلود التي طُرزت بربود ثلاثية الأبعاد تدم اشكالها عن أنها تلتفت وتنمو في عوالم خيالية، من دون أن ننسى أحجار الكريستال، أو تلك القطع المعدنية التي تبدو كأنها شظايا حوكب متفجر، الانتقام لنفسهما لعدم قدرتهما على أن يكونا من بين الـ100 شخص الذين سيُسعفهم الحظ للقيام بهذه الرحلة الفضائية... وما أجمله من انتقام.



هناك تصاميم تحاكي المنحوتات في خطوطها وتفصيلها (خاص)



رغم أن الوجهة كانت أوبرا في الفضاء... فإن الرومانسية كانت الغالبة



لندن: «الشرق الأوسط»

يأتي صوت جورج قزوي من باريس؛ حيث كان يصور تشكيلة «قري وأسطا» لربيع وصيف 2023، مفعماً بالحماص وهو يقول: «المصمم ابن بيئته، والأحدث والأخبار عن رحلة مرتقبة قريباً إلى كوكب المريخ تسيطر علينا هذه الأيام، وليس هناك مجال لتجاهلها». يزيد حماسه وهو يتابع: «من كان يتصور أن يقوم الإنسان برحلات إلى المريخ، وربما يستقر فيه زمناً؛ فمع اقتراب المذنب الأخضر من كوكبنا لأول مرة منذ 50 ألف سنة على مسافة 26 مليون ميل (42 مليون كيلومتر) لا حديث لغشاق المغامرة سوى هذه الوجهة التي يتلهفون على استكشافها».

الثاني جورج قزوي وأسعد أسطا لن يكونا من الملاحظين الذين سترسو عليهم القرعة للسفر إلى هذه الوجهة المثيرة، لكنهما لم يريدوا أن يُفوتوا هذه التجربة. فهما يريدان خوضها بطريقتهم الخاصة. شحذاً كل طاقتهم وخيالهما لتحويل الحلم والخيال إلى حقيقة. نسجا بخيوط ذهبية ومعدنية قصة بقضات لا تقل إثارة عن الرحلة المرتقبة. تقول القصة إنه في الوقت الذي كان فيه المتطوعون يتسابقون لحجز أماكن لهم على المركبة الفضائية المتوجهة إلى المريخ مخترقة المجهول، سارعت الثنائي جورج وأسعد لضمان تذاكر للمرأة التواقفة إلى كل ما هو فريد وجديد، لحضور حفل أوبرا ضخم سيقام في المريخ بمناسبة افتتاح فندق فخم بحلول عام 2025. يكمان القصة بأنه لم يكن يوسعهما سوى السباق مع الزمن لكي يُوفرا لها أزياء فخمة تلحق برحلة العزم هذه. يستعطر جورج: «لكن لا بد من التنويه هنا بأنه رغم أن فكرة تشكيلتنا لربيع وصيف 2023 تتوجه نحو المريخ، فإن كل ما فيها يتقيد ب«جاذبية» الأرض».

السبب كما يشرح أنه ورفيق دربه أسعد أسطا لم يرغبوا في أن يزيدا من إحساسها بالغرابة عندما تصل إلى العالم الجديد، لهذا حرصا على ألا يحرمها من الأناقة الرفيعة التي عودها عليها. ففي عالم غريب؛ تحتاج هذه المرأة إلى تصاميم تألفها وتزيدها أناقة وثقة في الوقت ذاته: «أي تكون بمثابة صمام أمان لها في هذه الرحلة المحفوفة بالمغوض» وفق قوله. من هذا المنظور؛ غلبت على تشكيلتهما تصاميم هندسية فنية، تتفعل في أحجام متنوعة طبعاً بأسلوبها منذ بدايتهما، إلى جانب رومانسية شاعرية اكتسبها مع الوقت، وتتجسد هنا في الخطوط الانثوية والألوان اللذيذة واللعب على الأقمشة



تنوع الأحجام والأقمشة خلق صورة في غاية الابتكار (خاص)



الأحجام والتصويرات ثلاثية الأبعاد عززت مظهر الفخامة (خاص)



هذه الرحلة نحو المستقبل غذت شغفهما الفطري بحب الاستكشاف والبحث. كانت ولادة تقنيات جديدة في التطريز والشك وفنون الأوريغامي، أيضاً إدخال ألوان النيون ومواد حديثة.

أغلب التصاميم كان يصرخ بفنية وتفصيل مبتكرة تجعل المرأة تشعر بالأمان والثقة حتى وإن كانت في المريخ (خاص)

لو إن إشعاعات فلكية عكست أضواءها عليها وهي تمر عبر الكواكب. إلى جانب ألوان الأخضر والبنفسجي والأصفر والرجاني والذهبي والفضي، استعمل المصممان ترصيعات بأحجار كريمة، تشع كما لو أنهما أرادا الانتقام لنفسهما لعدم قدرتهما على أن يكونا من بين الـ100 شخص الذين سيُسعفهم الحظ للقيام بهذه الرحلة الفضائية... وما أجمله من انتقام.

استوحياها من النجوم والقمر والمريخ والكواكب والألوان المعدنية ودرجات النيون. وكانت النتيجة أن خيوطاً ذهبية فضية تغلغل في العمق وبين الثنيات، وخطوطاً بتفاصيل هندسية تستحضر حفل الميتربوليتان بكل معالمه الإبداعية والفنية، وطبعات الأكتاف حيناً؛ ولعبت على التناقضات بين السميكة والشفاف، أو المفصل بصرامة حيناً آخر. وبهذا نأى المصمم

التطريز والشك وفنون الأوريغامي، أيضاً إدخال ألوان النيون ومواد حديثة. لم يشطحا بخيالهما إلى عالم الكائنات الغريبة يستوحيان منه خطوطاً مستقبلية والواناً باردة؛ بل

حملة ترويجية و«لوغو» جديد يسبق أول عرض يقدمه دانييل لي

## «بيربري» تعود للجذور لتستعيد بريقها وروحها البريطانية

المهم أيضاً بالنسبة لأكرويد أن تعود «بيربري» كما كانت أيام عزها، جذابة ومرغوباً فيها من قبل فئات متنوعة. غوببتي، عن نيته إعادة الدار إلى جذورها وسابق مجدها. «المرحلة المقبلة تستهدف تحقيق كل الطموحات لترسيخ مكانة بيربري باعتبارها علامة تعبر عن الفخامة البريطانية بشكلها العصري»، حسب تصريحه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وطبعاً فإن أكرويد يُراهن على المصمم دانييل لي لتحقيق هذا الهدف. يأمل أن يضح الدار بديناميكية خاصة افتقدتها في السنوات الماضية، أو بالأحرى أن يقوم بعملية تجديد تعيد لها شباهتها لتخاطب جيل زي في سوق مكتظة بماركات عالمية تتنافس على اقتطاع جزء من كعكة الأرباح، يبقى الهدف هو التميز بتقديم تصاميم مختلفة عما تقدمه بيوت الأزياء الفرنسية والإيطالية الكبيرة.

الحظ كانت تتجاوزها بفضل إرثها التاريخي. وهذا ما أكده الرئيس التنفيذي الجديد جوناثان أكرويد الذي عبر منذ توليه منصبه خليفة لماركو غوببتي، عن نيته إعادة الدار إلى جذورها وسابق مجدها. «المرحلة المقبلة تستهدف تحقيق كل الطموحات لترسيخ مكانة بيربري باعتبارها علامة تعبر عن الفخامة البريطانية بشكلها العصري»، حسب تصريحه في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

وطبعاً فإن أكرويد يُراهن على المصمم دانييل لي لتحقيق هذا الهدف. يأمل أن يضح الدار بديناميكية خاصة افتقدتها في السنوات الماضية، أو بالأحرى أن يقوم بعملية تجديد تعيد لها شباهتها لتخاطب جيل زي في سوق مكتظة بماركات عالمية تتنافس على اقتطاع جزء من كعكة الأرباح، يبقى الهدف هو التميز بتقديم تصاميم مختلفة عما تقدمه بيوت الأزياء الفرنسية والإيطالية الكبيرة.



فانيسا ريدغريف كما ظهرت في الحملة (تصوير: تيرون لوبون)



مشاركة في الحملة (تصوير: تيرون لوبون)

ثقافية أثرت في صورتها في بعض المراحل. ولحسن

تذبذبات اقتصادية، وعاصرت أحداثاً وتغيرات اجتماعية

لم يبق سوى أيام على عرض «بيربري» وأول تشكيلة سيقدّمها المصمم دانييل لي للدار. الكل يترقب ما سيجود به من جديد على أحر من الجمر، فممنذ إعلان اسم المصمم البريطاني خليفة لريكارديو تيشي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأوساط الموضة مستبشرة بأن يُعيد للدار روحها البريطانية، وكأنه أراد أن يُطمئن من دعموه وأمنوا به، أطلق منذ أسبوع تقريباً إشارات عن رؤيته المقبلة بإعلان تغيير «لوغو» الدار بالعودة إلى الجذور. فإن «اللوغو» الجديد يُمثل فارساً على صهوة جواد، ويحمل راية كتب عليها «بروريسم» أي «إلى الأمام» باللغة اللاتينية.

«اللوغو» ليس جديداً، فقد اشتهرت به الدار منذ عام 1901 ورافقها طوال أيام مجدها، لكنه استعمل ببُخُل شديد في السنوات الأخيرة إلى حد الاختفاء. ففي هذا اليوم سنتابع كتابه فصل جديد في تاريخه إلى أكثر من قرن. دار شهدت

لندن: «الشرق الأوسط»

لم يبق سوى أيام على عرض «بيربري» وأول تشكيلة سيقدّمها المصمم دانييل لي للدار. الكل يترقب ما سيجود به من جديد على أحر من الجمر، فممنذ إعلان اسم المصمم البريطاني خليفة لريكارديو تيشي في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وأوساط الموضة مستبشرة بأن يُعيد للدار روحها البريطانية، وكأنه أراد أن يُطمئن من دعموه وأمنوا به، أطلق منذ أسبوع تقريباً إشارات عن رؤيته المقبلة بإعلان تغيير «لوغو» الدار بالعودة إلى الجذور. فإن «اللوغو» الجديد يُمثل فارساً على صهوة جواد، ويحمل راية كتب عليها «بروريسم» أي «إلى الأمام» باللغة اللاتينية.



أعمال أندي وارهل لأول مرة في السعودية

## «فنون العلاء» تعود للعام الثاني بين أودية التاريخ

واحدة خلاصة في مبيتي العلاء، حيث سيتم استعراض مجموعة من الأعمال من تصميم ستة فنانين التحقوا بالدورة الثانية من برنامج الإقامة، الذي استمر لمدة 6 أسابيع، ويهدف إلى دعوة الفنانين للإقامة والعمل في محافظة العلاء، والتواصل مع العلماء والخبراء وأفراد المجتمع المحلي، لتطوير أعمالهم ومهاراتهم الفنية.

## «وادي الفن» يتأخّم مع الأعمال الإبداعية

ويتيح «وادي الفن» لزواره رؤية الأعمال الفنية الدائمة المقامة هناك، حيث يتسنى لهم التنقل في كنف الوديان ودرج الصحراء المذهل، ومعرفة المزيد عن رؤية الوادي والخطة المستقبلية المطروحة، والإطلاع على تصميم الأعمال الفنية التركيبية الدائمة بعنوان «الفن في المناظر الطبيعية»، التي كانت في الأساس جزءاً من معرض «صحراء X العلاء 2022».

للمجمهور يقوم بها مؤدون باستعراض مهاراتهم المختلفة على امتداد الشارع.

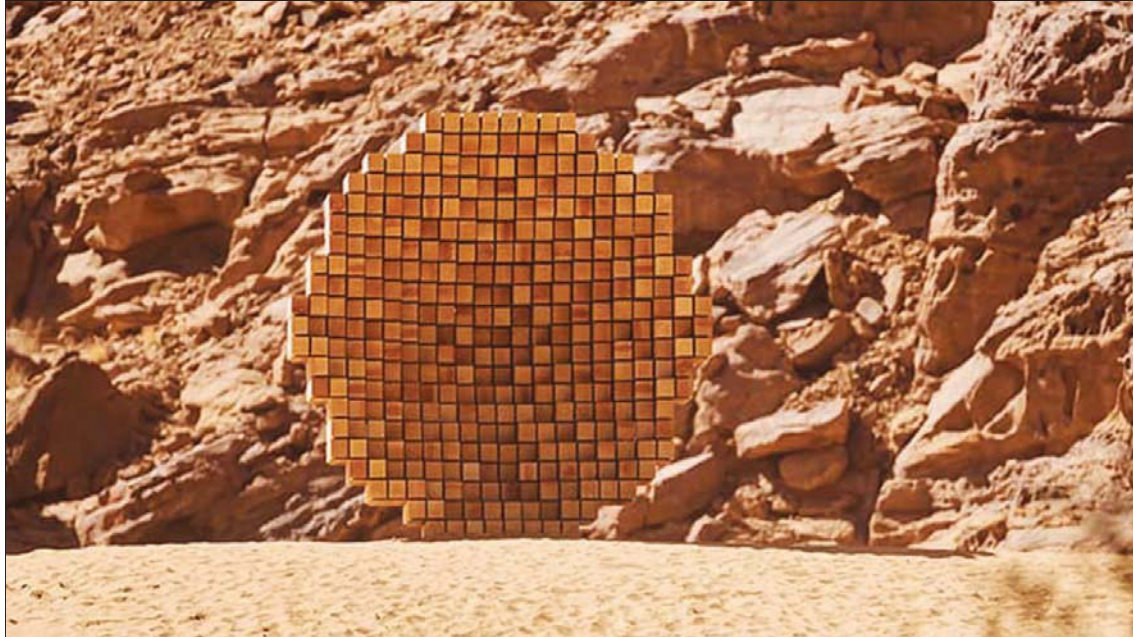
## «الصدفة» تجربة علاجية في واحة العلاء

تجربة علاجية فنية تحضنها بعنوان «الصدفة» صممت خصيصاً لتوفر بيئة مثالية لممارسة المظلة الذهنية والتركيز في اللحظة والتناغم مع الطبيعة، صممتها ناتالي حرب، بالتعاون مع الموسيقار يمني سابع، يعيش فيها الزائر تجربة روحية للتأمل في مساحة معزولة مع نغمات موسيقية هادئة مستوحاة من العلاء والوجود الإنساني.

وصممت «الصدفة» على شكل برج طيني مع قطع قماشية تربط الأرض بالسماء، وتتضمن فنون النحت والهندسة المعمارية والموسيقى ومساحة مخصصة لجلسات التأمل الجماعي.

## الإقامة الفنية

ويقدم المهرجان أعمال معرض الإقامة الفنية وسط



أحد الأعمال الفنية في «وادي الفن» (موقع العلاء)

المحلية، بالإضافة إلى جلسات حوارية ومعرض للتصوير الفوتوغرافي مخصص لرموز السينما المصرية، وستحوي فعالية «فريينج» شارع الجديدة بعروض وفنون تقليدية وعالمية

أيضاً موقعاً لأنشطة الأفلام والأداء الفني، حيث ستعرض «سينما الجديدة»، التي تقام بالشراكة مع مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، مجموعة مختارة من الأفلام

الجامعة الأميركية بالقاهرة، ويشارك فيها نخبة من مصممي الغرافيك والفنانين التشكيليين والمتخفين في العالم العربي وخارجه. وستحضر «الجديدة»

100 ملصق عربي»، وهي منصة تلقي الضوء على مجموعة مميزة ولافئة من التصميمات البصرية المعاصرة من العالم العربي وأحدث الابتكارات في المجال، أطلقت بالتعاون مع

المنطقة بالتعاون مع «متحف أندي وارهل»، ويتضمن مجموعة مختارة من أهم الأعمال الإبداعية للفنان الأمريكي الشهير. وضمم المعرض بأسلوب يتفاعل مع موقعه في قاعة «مرايا»، وهي أكبر مبنى مغطى بالمرايا العاكسة في العالم، وسيضم نخبة من أعمال وارهل الشهيرة كاللوحات وصور نجوم ومشاهير هوليوود، ذلك إلى جانب عمله الفني المبتكر «سيلفر كلاودز» والتصوير الفوتوغرافي الأرشيفي. ويترافق مع معرض «شهرة» برنامج غني بعروض الأداء والجلسات الحوارية الشيقة وورش العمل، بما في ذلك «اجمل 13»، وهي عبارة عن مشروعات الصامتة، التي ستعرض على أنغام موسيقى تصويرية حية يؤديها ثنائي «البروك» دين وبريتا.

العلاء، محمد هلال

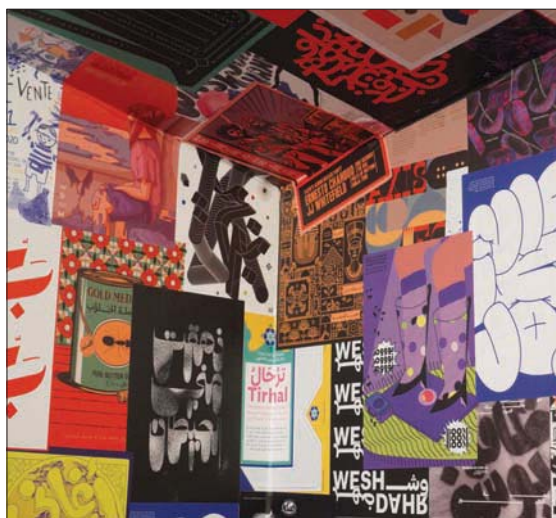
أعمال إبداعية معاصرة تستضيفها العلاء عبر مهرجانها للفنون بين تضاريسها الطبيعية الخلابة وجبالها الشامخة، لتحتفل به «الحياة بالألوان» من خلال عدد من المعارض التي توزعت في أرجاء المدينة وبين جنبات التاريخ الذي يمتد لألاف السنين. ويُعد «مهرجان فنون العلاء» من أبرز الفعاليات السنوية على الساحة الفنية العالمية، ويقدم برنامجاً غنياً بالفعاليات الفنية والثقافية والتصوير الفوتوغرافي، تصاحبها مجموعة من العروض الحصرية والتجارب التفاعلية التي تُنظم بمواقع متنوعة حولت المدينة إلى لوحة فنية عملاقة.

«مرايا» تستقبل أعمال أندي وارهل

ستستقبل قاعة «مرايا» معرضاً فنياً للفنان الراحل أندي وارهل، بعنوان «شهرة»، لتسلط الضوء على علاقته بمفهوم الشهرة، وتفسره لها من خلال الصور والرسومات المطبوعة، ويُقام هذا المعرض لأول مرة في



منطقة الجديدة ستستضيف عدداً من الأعمال الفنية النوعية (موقع العلاء)



معرض أفضل 100 ملصق عربي (موقع العلاء)



«الصدفة» تتيح فرصة الانسجام مع الطبيعة في واحة العلاء (موقع العلاء)

## فنانون مصريون على خشبة المسرح بعد غياب سنوات



هبة مجدي مع فريق العرض المسرحي الجديد (هبة على إنستغرام)

المسرحية التي بدأها في عام 2019 من خلال مسرحية «لوكانة الأوباش» بجانب مسرحية «في نص الليل» التي قدمها عام 2021، وأخيراً مسرحية «كازانوفكا» للعام الماضي، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «إن خشبة المسرح عشق لا ينهني، ورغم عدم تقديمي مسرحيات قطاع خاص في بدايتي، فإن حبي للمسرح بدأ عندما قدمت عروضاً وأنا طالب، جعلتني لا أخشى الوقوف على خشبة المسرح».

بجانب هؤلاء النجوم الذين قدموا عرضاً مسرحية في بداياتهم وعادوا للمسرح مجدداً، هناك فنانون وقفوا على خشبة المسرح للمرة الأولى منذ بداية مشوارهم الفني، من بينهم الفنانة درة التي قامت ببطولة مسرحية «حتى لا يطير الدكان»، والفنان أحمد فهمي (أحد أعضاء فريق «واما» الغنائي الذي قدم مسرحية «ميروك جالك ولد»، والفنانة ريم مصطفى التي وقفت للمرة الأولى على خشبة المسرح من خلال عرض «في نص الليل»، والفنان عمرو يوسف في «كازانوفكا»، وباسمين رئيس، ودينا الشربيني، في مسرحية «أحفاد ريا وسكينة»، ودنيا سمير غانم في مسرحية «انستونا»، وأحمد فهمي وهذا الزاهر في «جواز معفرة» التي جمعتهما سوياً للمرة الأولى على خشبة المسرح، وأحمد عز الذي قدم تجربتين مسرحيتين، هما: «علاء الدين»، و«هادي فالتنانين».

والفنان الدكتور عمرو دودة، تحدث عن السبب وراء عودة الفنانين للمسرح بعد غياب، بقوله: «لا شك في أن المسرح المصري له طوقسه الخاصة في جذب الفنانين من جديد، بدليل عودة كثيرين منهم إليه، في أعمال جديدة خلال الأشهر الماضية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «أن العروض المسرحية التي تقدم في موسم الرياض، والتي يشارك في بطولتها نجوم مصريون، كانت سبباً أيضاً في عودتهم بعد غياب طويل إلى المسرح».

القاهرة: داليا ماهر

بعد غياب سنوات، عاد فنانون مصريون إلى خشبة المسرح من جديد ليشهد حراكاً فنياً لنجوم الصف الأول في مصر، بعد نجاحاتهم في السينما والتلفزيون. وكشفت مؤشرات العروض المسرحية التي تمت فعلياً عن اجتذاب «أبو الفنون» مجموعة كبيرة من النجوم، أخرجهم أحمد حلمي، وقبله أحمد السقا الذي قدم بطولة مسرحية «سيدتي الجميلة» التي شهدت عودته إلى خشبة المسرح بعد ما يقارب الـ20 عاماً منذ مشاركته في مسرحية «كده أوكيه»، وهبة مجدي التي عادت من خلال مسرحية «زاي تخنق جارك»، التي تعرض حالياً في «موسم الرياض»، ومنذ آخر مشاركة لها التي كانت في العرض المسرحي «الملك لين»، وكذلك الفنان حسين فهمي العائد بعد غياب استمر 15 عاماً، وذلك من خلال مسرحية «مسك حرامي» من إخراج عصام السيد الذي قدم معه آخر مسرحياته «زكي في الوراثة» عام 2008.

الفنان أحمد حلمي أحدث الفنانين الذين أعلنوا عودتهم للمسرح مجدداً من خلال العرض المسرحي «ميمو» الذي يحضر له حالياً عرضه ضمن «موسم الرياض». ونشر حلمي صوراً من بروقات العرض على صفحته في «إنستغرام»، حيث يشهد «ميمو» عودته للمسرح بعد غياب 18 عاماً، ولكنه تانى وفكر كثيراً قبل العودة للمسرح، واشترط حينها وجود قصة قوية وإنتاج وإخراج جيدين.

وتحدث الفنان حسن الرداد عن تجاربه

## استفرتها طيبة شخصيتها في «التمن»

## سارة أبي كنعان لـ«التنرقف الأوسط»: أحب الثنائيات التمثيلية البعيدة عن الرومانسية

فهو يتمتع بإنسانية عالية. وأتمنى أن أكرر التجربة معه مرة ثانية». وعن الممثل المخضرم الذي تتمنى التعامل معه ترد: «أحب كثيراً الممثل السوري بسام كوسا، وكنا بصدد المشاركة في عمل درامي معاً، إلا أن الظروف حالت دون ذلك». سارة المتصالحة مع نفسها والمتعالية على تفاصيل قد تُدخلها في مواقف هي بغنى عنها، لا تتوانى كما ذكرت عن متابعة عمل ما كانت مرشحة لبطولته أو المشاركة فيه. «لا أتوقف عند هذه الأمور، وإذا ما وجدت وقتاً كافياً، أتابع العمل من دون شك. كما أنني أفرح لنجاح أي زميل أو زميلة».

أما المسلسل العربي الذي تفكر في متابعته قريباً فهو «دكة العبيد» الذي يحكي عن زمن الرّق وما تخلله من ظلم. «إنه من الأعمال التي تلامح اليوم رواجاً كبيراً خصوصاً أن إنتاجه ضخم ويشارك فيه ممثلون عرب وأجانب». ومن الأعمال الأخرى التي أعجبت بها «ستليتو»، وإذا ما قُدر لها اختيار ثنائية مع إحدى بطلاته فهي تتراوح بين ندى بوفرحات وديمة قندلفت. وعمّا إذا هي راضية بوضعها اليوم كمتثلة حرة غير ملتزمة بشركة إنتاج واحدة كما هي حال عدد يستهان به من زملائها لا يتوضّح: «أعتقد أن الحرية تناسبتني أكثر من أن للالتزام حسناته، إذ يشعر الممثل بالامان، وأن مكانه محفوظ دائماً. فأنا شخصياً أشعر بان هذه الحرية تزوّدي بقدره الإبداع بشكل أكبر».

وتختم سارة أبي كنعان حديثها عن دورها في «التمن»: «أكثر ما استفزني في شخصية تيمما هي هذه الطيبة الفاتحة التي تمتع بها، وخلال قراءتي للنص كنت أحدث نفسي وأقول لها كفى طيبة».

مكانه المناسب. وهما عاملان أساسيان لتحقيق الصدى الطيب». وهل ترددت في الموافقة على المشاركة فيه؟ ترد: «أني عمل أقدم عليه أدرسه بدقة، وفي (التمن) حضرت جميع العناصر التي تشجعتني على دخوله. فبدأت من الشركة المنتجة (إم بي سي) مروراً بفريق العمل ونفس مخرج (عروس بيروت) فكرت القاضى، حفزني لخوض التجربة. فهذا الأخير شكل نموذجاً ناجحاً جداً في عالم الدراما المعربة. مما يعزّز نجاح أي عمل آخر يدور في الفلك نفسه».

وتصف أبي كنعان هذه التجربة بالغنية والبعيدة عن الإقناع التقليدي. «العمل بعيد عن أرضك وأهلك وأصدقائك يختلف تماماً عن آخر تقومين فيه محلياً. التجربة صعبة إلى حد ما، لا سيما أنها تتطلب الجهد والتعب بشكل يومي. ولكن الأجواء بعد ذاتها بيننا كفريق عمل انسجنا كل شيء، فاستمتعنا بهذه الأعمال التي نشأت بيننا كأننا عائلة واحدة عاشت بعضها بين انطباعاتي ومهنتي، وإذا ما واجهت هذا الأمر يوماً ما، عندي القدرة على تجاوزه، لأنني صاحبة شخصية مطواعة. فهناك دائماً طريق أستطيع أن أهرب منها إلى السلام».

منذ عدة أعوام التقت سارة الممثل رفيق علي أحمد في حفل سحور وطلبت التقاط صورة تذكارية معه لأنها معجبة به ممثلاً، وشاعت الصدق أن تقف أمامه في «التمن». فهل حالات الانبهار لا تزال تصيبها على الرغم من تجاربها الكثيرة مع ممثلين رائدين أمثال: «كنت محظوظة في الوقوف أمامه والانسجام بجاءه فناناً وإنساناً. أحياناً نكون فكرة معينة عن شخص ما ولا نلبث أن نحبط لأننا نكتشف العكس. ولكن مع رفيق علي أحمد كان الوضع برمته متكاملًا. فهو إضافة إلى أنه ممثل من الطراز الرفيع

سارة مواقف مشابهة في ثنائياتها التمثيلية؟ «هذا الموضوع لا يقتصر فقط على الثنائيات التمثيلية بين النساء، إذ يسود أيضاً، وعكس ما يعتقده كثيرون، ثنائيات بين زميل وزميلة. فقدم وجود تناغم بين شخصين أمر قد يحصل بين الجميع. ولكنني لم أواجه هذا الموضوع في أي من ثنائياتي».

يقولها الأمر بدايةً كما تقول، خصوصاً إذا كانت تتعامل مع الآخر لأول مرة ضمن ثنائية معينة. ولكن بفضل شخصيتها المسالمة تستطيع أن تتجاوز أي عقبة من هذا النوع: «أفضل تماماً بين انطباعاتي ومهنتي، وإذا ما واجهت هذا الأمر يوماً ما، عندي القدرة على تجاوزه، لأنني صاحبة شخصية مطواعة. فهناك دائماً طريق أستطيع أن أهرب منها إلى السلام».

وعن النقاط المشتركة بينها وبين جمال تقول: «العلاقات الطويلة تحت سقف واحد تحكك على اكتشاف الآخر. هذا الأمر يؤد مشاعر الاهتمام به بشكل لا مباشر. ووزان صاحبة شخصية سلسة وتتمتع بالحرفية. أحببت التعاون معها». النجاح الذي يحققه «التمن» فاجأ سارة لأنها كغيرها من المشاركين فيه توقعوا له الانتشار، ولكن ليس بهذا القدر الكبير. «قصة المسلسل جميلة كما أن كل ممثل فيه وُضع في

بيروت، فيثيان حداد

تشتهر الممثلة سارة أبي كنعان بأدائها التلقائي والطبيعي في الأعمال الدرامية التي تقدمها. فهي استطاعت رفع الكلفة بينها وبين متابعيها بحيث يستمتع بعفويتها. أثرت سارة في ذاكرة الناس من خلال أدوار مختلفة قدمتها. ومؤخراً تآلفت في عدد من الأعمال الدرامية كما في «بارانويا»، و«دانتي» و«داون تاون» وغيرها. وتعود اليوم في مسلسل «التمن» لتحقيق نجاحاً آخر يضاف إلى مسيرتها. ومع الممثلة رزان جمال تولف ثنائية جديدة سبق وخاضتها مع نادين الراسي في «الشقيقتان»، ومع نادين نسيب نجيم في «لو»، ومع إيميه صياح في «الثورة الفلاحين». فهل هي تحبذ هذا النوع من التعاون؟ ترد: «في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «صرت أحبها أكثر من ثنائيات الحب والغرام وفيها وجدت التجديد. هي أيضاً تدور في قالب الحب ولكن ضمن وجوه مغايرة تتعلق بالصدقة أو الأخوة. فالبطولات الجماعية بوجه عام تنعكس إيجاباً على المشاهد، فتخلقها علاقات اجتماعية جميلة تعيشها في حياتنا اليومية. والاتجاه عالمية تركز عليها».

الممثلة اللبنانية سارة أبي كنعان (خاصة الممثلة)

عن الممثل المخضرم الذي تتمنى سارة التعامل معه ترد: «أحب كثيراً الممثل السوري بسام كوسا، وكنا بصدد المشاركة في عمل درامي معاً، إلا أن الظروف حالت دون ذلك»

عادة ما تتخلل علاقات النساء الزميلات الغيرة والمنافسة، وأحياناً تفرز مشكلات تتحدث عنها وسائل الإعلام، فهل واجهت





د. محمد النغميش

m.nughaimish@aawst.com

## القمة والقفر إلى الجهول

هناك تشابه بين قفزة «الباراشوت» وأداء بعض الحكومات. ذلك أن المظليين عندما لا يأخذون احتياطاتهم للسنياريو الأسوأ فهم يقفزون إلى الجهول. لن تتعطل البشرية عندما يلقى شخص حتفه؛ لكن الأمة بأسرها قد تتعطل وتراجع عندما لا تخطط حكوماتها المتعاقبة للسنياريو الأسوأ.

كان الإنسان منذ فجر التاريخ يخطط للبقاء على قيد الحياة، ثم أصبح المحك الدقاء في دائرة التنافس. فمن يتباعد عن المنافسة يتراجع؛ لأن العالِم في سباق «ماراثون»، يُهزم فيه من بالغ في التقاط أنفاسه أو التوقف للتوقف. فحركة أفواج الأمم من حوله أسرع من أي وقت مضى. فقد ارتفعت مستويات التعليم وتحسنت الاقتصاديات إلى مستويات غير مسبوقة، وانتقلت أسرار الصنعة بسهولة، فصار أقصى الشرق يناقش الغرب؛ بل يهدده بالتكنولوجيا وضخامة الإنتاج والتقدم الصناعي المذهل.

ولذلك حتى تنافس كافة، لا بد من أن نعود للسؤال الجوهري: أين سنلعب؟ وكيف سننافس؟ وقد بُنيت عليهما أشهر وأقدم وثيقة مكتوبة في التخطيط الاستراتيجي، وهي كتاب الصيني صن تزو، بعنوان «فن الحرب»؛ حيث كتبه قبل الميلاد. ثم ترجمه الغربيون قبل نحو 150 عاماً. وعندما تفتح أمهات كتب التخطيط الاستراتيجي تجدتها تتمحور حول هذين المحورين.

قال رئيس مؤتمر القمة العالمية للحكومات، الوزير محمد القرقاوي، أمس، في دبي، إن «العالم سوف يشهد ثورة بيولوجية ستفوق على الثورة التكنولوجية»، وإن «الأمسي سيكون الشخص الذي لا يستطيع العيش والتعامل مع تقنيات الذكاء الصناعي». وقال أيضاً إن «85 مليون وظيفة شاغرة عالمياً بسبب غياب المهارات المناسبة لتوليها». وهذا كله يشير إلى أننا أمام عالم مختلف يتطلب جهوداً كبرى للمحافظة على تنافسنا.

كل الشركات والبلدان الناجحة وضعت مؤشرات أداء، وهي مثل علامات الطريق، تؤكد لهم أنهم يسيرون في الاتجاه الصحيح. وهي من أجديات أي تخطيط، فلا يمكن أن نتوقع مستقبلاً زاهراً لامة لا تسير في الاتجاه الصحيح. فكيف ننتقل بالسيارة شمالاً ثم تفاجئنا علامات الطريق بأننا نسير جنوباً؛ لا بد من التوقف الفوري واستدراك الوجهة، وإعادة النظر في القائمين على الرحلة.

كيف يمكن أن أحل مشكلة التوظيف وأنا لا أرى الأرقام المخطط لها تتناقص حسب الخطة؟ كيف أقصص الفجوة بين عوائدنا ومصاريفنا، في ظل ازدياد الإنفاق ومحدودية الدخل؟ كل الإنجازات التي يشار إليها بالبنان جاءت عبر التخطيط، وليست وليدة الصدفة. يمكن أن يجازف فرد بصحته أو حياته؛ لكن خطا الحكومات التي تقفز بتبعوها إلى الجهول هو خطا لن يغفر.

## الموسيقار المصري يتجاوز أزمته الصحية

# حلمي بكر يعاود نشاطه الفني بأغنية جديدة مع لطيفة



حلمي بكر ولطيفة وفوزي إبراهيم (صفحة فوزي إبراهيم على «فيسبوك»)

المصري، وتذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن «حلمي بكر فنان كبير ومدرسة فنية قدمت مئات الأعمال الموسيقية والغنائية الخالدة، وكان لا بد من زيارته عقب عودتي للقاهرة، لأن هناك عملاً فنياً كبيراً من المقرر أن يجمعنا معاً، لكن يصعب علي في الوقت الراهن التحدث عن تفاصيل». يُذكر أن حلمي بكر كان قد شعر بالتعب في أثناء وجوده ضيفاً على أحد البرامج التلفزيونية، منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي، وعقب انتهاء التصوير شعر بعدم القدرة على التحرك، فأجرى اتصالاً بالدكتور عاطف إمام، عضو مجلس إدارة المهن الموسيقية، وطلب منه مرافقته إلى المستشفى.

وكان الفنان مصطفى كامل، نقيب المهن الموسيقية في مصر، قد منح منصب نقيب الموسيقيين الشرفي للموسيقار حلمي بكر، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، لمسيرته الفنية والموسيقية الكبيرة الممتدة لأكثر من 60 عاماً... وكان بكر قد تصدر أخيراً قائمة الموضوعات الأكثر رواجاً عبر محركات البحث في مصر بسبب تصريحاته التي أطلقها عن طربي «المهرجانات».

بكر، وأصرت فور وصولها إلى القاهرة قادمة من دبي على زيارته في المستشفى، والزيارة الأخيرة لبكر كانت عبارة عن جلسة مناقشة فنية، وتحدثنا فيها عن الأغنية لطيفة الكشف عن كواليس العمل الذي سيجمعها بالموسيقار

بكر، وأصرت فور وصولها إلى القاهرة قادمة من دبي على زيارته في المستشفى، والزيارة الأخيرة لبكر كانت عبارة عن جلسة مناقشة فنية، وتحدثنا فيها عن الأغنية لطيفة الكشف عن كواليس العمل الذي سيجمعها بالموسيقار

بكر، وأصرت فور وصولها إلى القاهرة قادمة من دبي على زيارته في المستشفى، والزيارة الأخيرة لبكر كانت عبارة عن جلسة مناقشة فنية، وتحدثنا فيها عن الأغنية لطيفة الكشف عن كواليس العمل الذي سيجمعها بالموسيقار

لطيفة لـ«الشرق الأوسط»: «حلمي بكر فنان كبير ومدرسة فنية قدمت مئات الأعمال الموسيقية والغنائية الخالدة، وكان لا بد من زيارته عقب عودتي للقاهرة، لأن هناك عملاً فنياً كبيراً من المقرر أن يجمعنا معاً، لكن يصعب علي في الوقت الراهن التحدث عن تفاصيل»

القاهرة، محمود الرفاعي

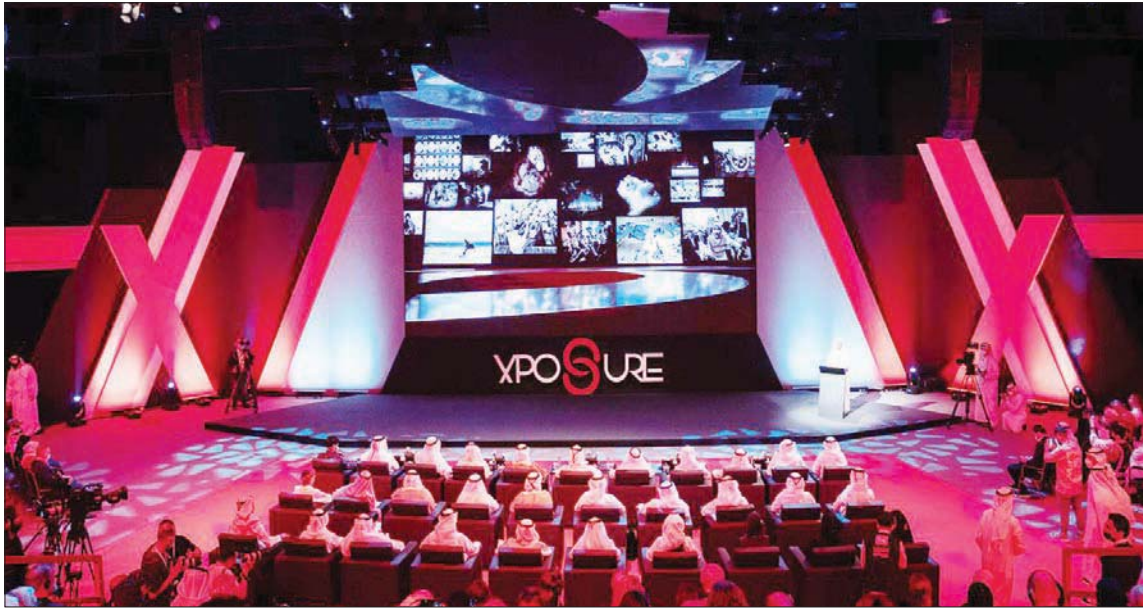
يعاود الموسيقار المصري حلمي بكر نشاطه الفني بالإعداد لعمل فني غنائي مع الفنانة التونسية لطيفة، وذلك بعد ساعات من مغادرته المستشفى الذي كان يبرقد به في القاهرة منذ ما يقرب من شهر، إثر الأزمة الصحية التي تعرض لها أخيراً والتي أثرت على وظائف الكلى وعدد من أجهزة الجسم.

الموسيقار المصري يسعى لتجاوز أزمته الصحية الأخيرة بعدما عاد إلى منزله (مساء الأحد) رفقة وفد من نقابة المهن الموسيقية برئاسة الدكتور عاطف إمام، عضو مجلس إدارة النقابة، والشاعر فوزي إبراهيم، أمين صندوق جمعية المؤلفين والملحنين.

وطسمان فوزي إبراهيم الجمهور المصري والعربي على الحالة الصحية لحلمي بكر. وقال لـ«الشرق الأوسط»: إن «حالته الصحية أصبحت مستقرة، ولم يغادر المستشفى إلا بعد أن تم الإطمئنان على كل وظائف جسده، وإجراء التحاليل اللازمة، ليستكمل

## 50 مليار صورة تلتقط سنوياً معرضة للضياع

# افتتاح «المهرجان الدولي للتصوير» في الشارقة



في افتتاح المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر»

عبر الوسائط الحديثة بدلاً من طباعتها كما كان يحدث في السابق، فإلى أين ستقضي بنا هذه الطرق، وهل ستؤثر على الدور الرئيسي للتصوير في عملية التوثيق؟»

وتابع المصور الذي يعرض لجمهور المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» صوراً لشخصيات سياسية ورياضية وفنية معروفة ومؤثرة، قائلاً: «على الرغم من محبتي لمشاريع تصوير البورتريه، فإن شغفي كان دائماً تصوير الرحلات إلى الفضاء منذ انطلاق رحلة (أبولو) لاستكشاف سطح القمر في الستينات من القرن الماضي، لهذا أنا ممتن للتصوير لأنه أذنني إلى أماكن بعيدة، فلم أكن أتخيل أن أكون جزءاً من مهمة عندما كنت في السابعة من عمري».

بدورها تحدثت المصورة العالمية كارن زوسمان، خلال عرضها أعمالها في حفل افتتاح المهرجان قائلة: «دخلت إلى عالم التصوير في وقت متأخر من حياتي، وقادتي تمارين التام إلى ميامنار، حيث شهدت حوادث مريعة لتهديب الأطفال الصغار وإدخالهم إلى سوق العمل السوداء بشكل غير قانوني».

مشروع هبوط مركبة (أبولو 11)، وواجهنا في ذلك المشروع تحدياً كبيراً، فقد تجاوزنا الميزانية المخصصة للمشروع، وأخبرني رئيس تحرير مجلة (ناشيونال جيوغرافيك) شيئاً بقي صدها معي حتى الآن: (كيف يمكننا أن نتوقع من القارئ القيام برحلة إذا لم نقيم بها بانفسنا أولاً؟)»

إنسانية على مستوى العالم. من جانبه، قال المصور دان وينترز، خلال حديثه في حفل الافتتاح: «لقد بدأت التصوير عندما كنت صغيراً في مجال الصحف والمجلات، لأنني كنت أحب صور المجلات، وهذا ما قادني لاحتراف المهنة، وقادني لتوثيق وتسجيل أحداث كبيرة من مسيرة المنجزات الإنسانية. فقد صوّرت

إنسانية على مستوى العالم. من جانبه، قال المصور دان وينترز، خلال حديثه في حفل الافتتاح: «لقد بدأت التصوير عندما كنت صغيراً في مجال الصحف والمجلات، لأنني كنت أحب صور المجلات، وهذا ما قادني لاحتراف المهنة، وقادني لتوثيق وتسجيل أحداث كبيرة من مسيرة المنجزات الإنسانية. فقد صوّرت

يستضيف المهرجان 74 فناناً ومغامراً من أبرز المصورين في العالم، يروون حكاياتهم

الشارقة، «الشرق الأوسط»

أطلق «المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة» النسخة السابعة من المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر» التي تستضيف 74 فناناً ومغامراً ومبدعاً من أبرز المصورين في العالم، يروون حكاياتهم وتجاربهم من خلال 1794 صورة في 68 معرضاً فريدياً وجماعياً، و41 جلسة حوارية، و63 ورشة عمل وجلسة نقاش جماعية، بالإضافة إلى النسخة الثانية من القمة البيئية، وسوق الصور، والمعارض التجارية، وحفل جوائز المهرجان.

يوجد في المهرجان 68 معرضاً فريدياً وجماعياً، على مدى 7 أيام، تتيح الفرصة أمام الجمهور من جميع شرائح المجتمع من عشاق التصوير، سواء المحترفين أو الهواة للاطلاع والتعرف على تجارب مبدعين وفنانين ومتخصصين في الفنون المرئية، كما يفتح المجال أمام العاملين في الصناعات الإبداعية من مصممين، وصناع أفلام، ومخرجين للتواصل مع نخبة من العاملين في مجال إنتاج المحتوى المصوّر، إلى جانب لقاء قادة فكر وصناعات راي من المتخصصين في قضايا حماية البيئة والمناصرين لقضايا

## سودوكو

|   |   |   |  |   |   |  |  |   |   |
|---|---|---|--|---|---|--|--|---|---|
| 3 | 2 | 4 |  | 6 | 9 |  |  |   |   |
|   | 8 |   |  |   |   |  |  | 3 |   |
|   |   |   |  |   |   |  |  |   |   |
|   |   |   |  |   | 9 |  |  |   |   |
|   | 9 | 1 |  | 7 |   |  |  | 4 |   |
|   |   | 7 |  | 4 | 8 |  |  |   |   |
|   |   |   |  |   | 3 |  |  |   | 5 |
|   |   |   |  |   |   |  |  | 1 |   |
|   | 6 | 2 |  |   |   |  |  |   | 9 |

### الحل السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 4 | 7 | 2 | 5 | 8 | 3 | 6 | 9 |   |
| 5 | 8 | 2 | 6 | 9 | 3 | 7 | 4 | 1 | 8 |
| 6 | 3 | 9 | 7 | 4 | 1 | 8 | 2 |   | 5 |
| 7 | 5 | 3 | 1 | 8 | 2 | 6 | 9 | 4 |   |
| 8 | 1 | 4 | 9 | 7 | 6 | 2 | 5 | 3 |   |
| 9 | 2 | 6 | 4 | 3 | 5 | 1 | 7 | 8 |   |
| 2 | 6 | 5 | 8 | 1 | 4 | 9 | 3 | 7 |   |
| 3 | 7 | 1 | 5 | 6 | 9 | 4 | 8 | 2 |   |
| 4 | 9 | 8 | 3 | 2 | 7 | 5 | 1 | 6 |   |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|    |   |   |   |   |   |   |   |   |   |

- 1- مدينة اللبنة
- 2- في رقم - ضد بدوي «معكوسة»
- 3- منزل «معكوسة» - آخر الديانات
- 4- جيع ميل - بحر «معكوسة»
- 5- من دول البلقان
- 6- صدراء - عربية - قطع
- 7- ضد ناضج - ربح
- 8- الجسم - ثمن
- 9- من قفون الشعرية - أحد الرالدين
- 10- مدينة يونانية

### الإطلالت

|   |   |    |   |    |   |   |   |   |    |
|---|---|----|---|----|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3  | 4 | 5  | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ك | ل | م  | ن | هـ | و | ز | ح | ط | ي  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |
| م | ن | هـ | و | ز  | ح | ط | ي | ك | ل  |

- 1- معاصم تراثياً سابقاً
- 2- تيشان - قطب
- 3- من الخشب - أحد الرالدين «معكوسة»
- 4- التهي - اسم إسبانيا سابقاً

● فيصل بن حارب بن حمد البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، الشيخ سلمان بن عبد الله بن حمد آل خليفة، رئيس جهاز المساحة والتسجيل العقاري رئيس مجلس إدارة مؤسسة التنظيم العقاري بالبحرين، في مكتبه. واستعرض الطرفان العلاقات الأخوية التاريخية الوثيقة التي تربط البلدين الشقيقين. وأشاد رئيس الجهاز بما تشهده هذه العلاقات المتميزة من تقدم وتطوير في جميع المجالات، بفضل ما تحظى به من رعاية ودعم من قيادتي البلدين.

● محمد بن إبراهيم السادة، سفير دولة قطر لدى السودان، اجتمع أول من أمس، مع الفريق أول محمد حمدان دقلو، النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الانتقالي في جمهورية السودان، وجرى خلال الاجتماع، استعراض علاقات التعاون الثنائي. وأكد دقلو حرص بلاده على تنمية وتعزيز العلاقات مع دولة قطر في مختلف المجالات، من خلال دعم وتفعيل اليات التعاون المشترك بين البلدين. وأشاد بالدور الذي تضطلع به دولة قطر لدعم السلام والاستقرار في السودان، لا سيما في إقليم دارفور.

● لودوفيك بوي، سفير فرنسا لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول من أمس، بوزير الاقتصاد والتخطيط فيصل بن فاضل الإبراهيم، وجرى خلال اللقاء، مناقشة عدد من الموضوعات المشتركة وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية. واستعرض الوزير التحول الاقتصادي الذي تشهده المملكة في ظل رؤية المملكة 2030، وجهودها في تسهيل الأعمال وتعزيز جاذبية الاستثمار بالملكة، بما يسهم في توسيع آفاق التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين.

● ماتسوموتو هوتوشي، سفير اليابان لدى العراق، زار أول من أمس، محافظة نينوى، وعقد مؤتمراً صحافياً مشتركاً مع محافظ نينوى نجم الجبوري، حيث أعلن السفير دعمه وحرصه على التعاون المشترك في جانب الإعمار والمشاريع التي ما زال أغلبها قيد الإنجاز. فيما قال المحافظ إن اليابان قدمت دعماً كاملاً للجانبين الصحي والكهربائي، وأيضاً بمجال الكهرباء والسكن، مشيراً إلى أن اليابان خصصت مبالغ لبناء 3 مشافٍ موزعة في عموم الموصل، بإشراف فرق هندسية يابانية مع تزويدها بأحدث المختبرات والأجهزة اليابانية.

● كيم دونغ كي، سفير كوريا في عمان، استقبله أول من أمس، مدير الأمن العام الأردني اللواء عبيد الله المعايطة، في مكتبه. وبحث الجانبان سبل تعزيزي أواصر التعاون المشترك في المجالات الأمنية والشرطية وتبادل الخبرات بين جهازي الأمن بالبلدين الصديقين. وأكد مدير الأمن على توطيد أطر الشراكة الاستراتيجية مع نظرائها في الدول الصديقة، بهدف إثراء التجارب الأمنية والشرطية.

● بدوره، ثمن السفير الجهود التي تبذلها مديرية الأمن العام في سبيل تقديم الخدمات الأمنية والإنسانية الشاملة.

● خوسيه بيتانكورت، سفير دولة بربو بالقاهرة، التقى أول من أمس، بالمستشار بولس فهمي، رئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر. وشهد اللقاء تبادل الرؤى وجهات النظر في المبادئ الدستورية المستقرة في كلتا الحكمتين الدستوريين بالبلدين. واتفق الجانبان على استمرار التواصل بين الحكمتين بما يدعم التعاون المشترك بين البلدين في القضاء الشقيين.









**LOUIS VUITTON**